

## تحذير من هلاك الثروة السمكية والطيور النادرة

• البيوتانية، عباس رضا الموسوي

البيئية كشفت جهودها لمواجهة الصيد الجائر بعدد من المسطحات المائية الواقعة بجوار عدد من مركز المحافظة لاسيما هور البليغ، الجائر ضمن مسطحاتها المائية، بإجراءات قانونية مشددة، وحذرة من هلاك للثروة المائية والطيور النادرة والأحياء والنظام البيئي بأكمله. وقال مدير شعبة النظم البيئية الطبيعية في المحافظة حيدر جناح الصباح: إن الفرق

أنذرت محافظة البيوتانية مرتكبي أعمال الصيد الجائر ضمن مسطحاتها المائية، بإجراءات قانونية مشددة، وحذرة من هلاك للثروة المائية والطيور النادرة والأحياء والنظام البيئي بأكمله. وقال مدير شعبة النظم البيئية الطبيعية في المحافظة حيدر جناح الصباح: إن الفرق

تفاصيل 2

ch.editor@alsabah.iq

الخميس 3 آذار 2022 العدد 5348 Issue No. 5348

24 صفحة السعر 500 دينار

## يشترط في عقد جلسته تحقيق نصاب «النصف + 1»

# البرلمان يتهيأ لفتح باب الترشيح لرئاسة الجمهورية مجدداً

• بغداد: شيما رشيد ومهند عبد الوهاب

يرتقب أن يعقد البرلمان الأسبوع المقبل جلسة خاصة لإعادة فتح باب الترشيح لانتخاب رئيس الجمهورية مجدداً. بعد أن أصدرت المحكمة الاتحادية قراراً بعدم دستورية قرار رئاسة البرلمان فتح باب الترشيح مرة ثانية وطالبت بأن يكون قرار فتح باب الترشيح من خلال تصويت النواب في جلسة للبرلمان يتحقق فيها نصاب التصرف زائداً واحداً من الأعضاء بحسب برلمانين.

وتوقع عضو مجلس النواب هادي السلامي في حديث له الصباح أن يعقد المجلس جلسة الثلاثاء المقبل، ويمن أن الوقت الذي يتعدى لعقد الجلسة ولكن الأمر متروك لرئيس البرلمان في تحديد توقيت الجلسة، وأوضح أن الأحزاب السياسية تدرج أن الوضع لا يحتمل التأخير وأن الشارع محتقن بسبب الصراعات السياسية وتوقف مصالح الناس وأعمالهم بسبب عدم وجود موازنة ترتبط بها كثير من الأمور.

إلى ذلك، بين الخبير القانوني أحمد العمادي في حديث له الصباح، أن المحكمة الاتحادية لم تحدد فترة زمنية لعقد جلسة للبرلمان من أجل فتح باب الترشيح لرئاسة الجمهورية وإنما اشترطت أن يكون التصويت من قبل النواب ورئاسة البرلمان، وهو قرار قطعي وملزم، مبيّناً أنه في حال لم تعقد جلسة برلمانية سيقبى الوضع كما هو عليه الآن.

بدوره، أوضح المحلل السياسي إياد العنبر في حديث له الصباح أن المحكمة الاتحادية لم تعد أمراً بقصد جلسة لفتح باب الترشيح، وإنما أكدت أنه لا يمكن فتح باب الترشيح بقرار من رئاسة مجلس النواب وإنما بجلسته تصويت مجلس النواب.

وأضاف أن المشكلة ليست بعقد الجلسة وإنما في قضية الثلثين لانتخاب رئيس الجمهورية، وفتح باب الترشيح قد يتم بقرار من المحكمة الاتحادية بقرار من مجلس النواب.

إشكالية النصاب مستمرة. وقال النائب عن التحالف دولة القانون محمد الشمري في حديث له الصباح: إن قرار المحكمة الاتحادية أجل قرار إعادة فتح باب الترشيح لنصيب رئيس الجمهورية في مجلس النواب وستعقد جلسة للتصويت على ذلك بناءً على قرار المحكمة الذي قرر الأمر بالجلسة لرئاسته.

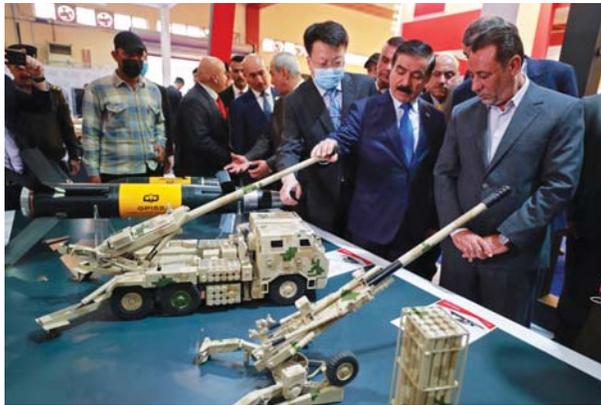
وأضاف أن موعد عقد الجلسة سيكون مقرناً بالتوقيات ويصدر موعدها عن رئاسة المجلس، وسيكون الحكم فيها سهلاً لأنها اقترنت بنصف زائداً واحداً وليس تحقيق الثلثين مثل ما هو في انتخاب رئيس الجمهورية الذي يصعب تحقيقه دون اتفاق سياسي.

وأكد أن من الممكن حل كل المشكلات بسهولة ويمكن أن يميز منصب رئيس الجمهورية ورئيس الوزراء والحكومة في حال اتفاق الإطار الدستوري والنيابي، وسيولد هذا الاتفاق سلاسة في تسمية المناصب.

من جانبها، بين المحلل السياسي غالب الدمي في حديث له الصباح أن جلسة فتح باب الترشيح لنصيب رئيس الجمهورية سيكون مرجحاً أن تمر، لأن التحالف الثلاثي لديه الأغلبية البسيطة 166 نائباً وسيتم فتح باب الترشيح وبعدها يتم الإعلان عن جلسة لانتخاب رئيس الجمهورية.

ورجح أن يواجه مجلس النواب مشكلة في تحقيق النصاب بثلاثي أعضائه في موضوع انتخاب رئيس الجمهورية الذي يتم بحزبتين الأولى تحقيق النصاب والثانية الانتخاب بأغلبية الأصوات.

• تحرير: محمد الأنصاري



• الزماني يفتتح معرض الأمن

أ ف ب

## البيتان «الشيوعي والكردي» يبحثان عن مخارج للآزمة

• بغداد: هدى العزاوي

تعاني العملية السياسية استناداً ومشكلات عميقة في البيتين الشيعي والكردي (الديمقراطي والاتحاد)، وتسمى الأطراف ولكن في كلا البيتين وأطراف أخرى للبحث عن حلول وطرح مبادرات للخروج من هذه الأزمة. وقال عضو الحزب الديمقراطي الكردستاني نهوراوندوزي في حديث له الصباح: إن الخلاف في البيت

الكردي على انتخاب رئيس الجمهورية ليس وليد اللحظة، بل هذا الخلاف كان حاضرًا وعائياً في الدورة السابقة عام 2018، وقد عملنا على المصالحة المشتركة وكانت في ذلك الوقت عملية ديمقراطية واستحقاقاً انتخابياً شعبياً لكل حزب يؤوز بره مصاح. وبين أن الحزب الديمقراطي حصل على أكثر من 30 مقعداً في حين أن حزب الاتحاد البولندي حصل على 13 مقعداً، وهذا يضع الحزب الديمقراطي أمام مسؤولية جديدة،

تفاصيل 3

## ثلاثة أسباب أخرجت تشريع قانون «العنف الأسري»

• بغداد: الصباح

حدّدت رئيس لجنة المرأة والأسرة والطفولة في البرلمان السابق ميسون الساعدي ثلاثة أسباب لتأخر تشريع قانون العنف الأسري. وقالت الساعدي: إن القانون قدم في الدورات الماضية، وأجريت عليه عدة تغييرات، محددة ثلاثة أسباب لتأخر إقراره الأول هو عنوانه المتحيز بحسب رأي البعض، كون ضرب الأب لانه يتصّد التأديب بعد عقاب ضده. وأضافت أن السبب الثاني هو إبلاغ المخبر السري ضد أعمال العنف التي تجري ضد النساء أو الأطفال من دون أن تعرف هويته، والتي ظهر أن بعضها كيدية سواء كانت ضد العائلة أو رب الأسرة، مشيرة إلى أن المصعب الثالث هو دور القانون على فتح تلك الأبواب لكل من يمتلك إمكانية ذلك بعد موافقة وزاري الداخلية والعمل، مما حدا بالمتخصصين على ضرورة الترتيب بتشريع خشيّة تحول تلك الدور إلى أماكن لاستغلال المعنفين بشكل سيئ.

وبيّنت الساعدي أن البعض ارتأى تشريعه بعد إقراره من محاولة لأن بعض النقاط فيها مخالفة للمبادئ والتقاليد، مؤكدة أن بعض الدول أفرغت القانون من محتواه ولم شريته كما حصل في المملكة الأردنية وعمهورية إيران والكويت فونه يتضارب مع الأعراف الموجودة في تلك البلدان، بعدها جرت تعديلات عليه وإضافة الفقرات التي يمكن أن تخدم الفرد والمجتمع في هذا القانون.

تفاصيل 3

## أمر ديواني يُعيد إحياء المبادرة الزراعية

• بغداد: عمر عبد الطيف

انحسب الأمطار، أما النقلة الثالثة فتمثل بأقله الإبراد المائية من دول الجوار، منها بإمكانية معالجة هذه المشكلات باستخدام تقنيات الري بارش والتقطيع السطحي بطور. وطرح القيسي أيضاً معالجات أخرى، من بينها تحويل القنوات الناقلة للقيام من النهرو إلى العلق من خلال أنابيب مبنية لتقليل درجات الحرارة ورش التبخير، مما يقلل من الهزج والضبابات ويمنع استخدام المياه. وتابع القيسي أن مشكلة التلغ والتندق في التربة بمحافظات الوسط والجنوب، يمكن معالجتها بالعبور البسيطة التي تمثل بزراعة الخضار والزراعة البيوتانية والصناعات الزراعية التحليلية، أيضاً إلى أن تلك المعالجات يكون مردودها الاقتصادي أكثر من إيرادات الحنطة وذلك بسبب زراعتها على مدار السنة.

• تحرير: عبدالرحمن إبراهيم

## العراق وإيران يستكملان معاملات الشهداء

• بغداد: الصباح

شهدت بغداد، أمس الأربعاء، مباحثات عراقية إيرانية بشأن الإشكاليات القانونية في معاملات أسر الشهداء بين البلدين، إضافة إلى التهامات والاتفاقات المبرمة في مجالات المشاريع الاستثمارية والخدمية. سبقت هذه المباحثات عملية تبادل زيارات رفات بين الجانبين، أشرفت عليها اللجنة الدولية للتصليب الأحمر في منظمة الشلالمة الحدودية قرب محافظة البصرة جنوباً. وذكرت لجنة التصليب الأحمر، في بيانها، أنه أعيد زيارات تسعة جنود عراقيين مجهولين الهوية، و72 جندياً إيرانياً إلى بلادهم، مشيرة إلى أن الأسماء، الآباء، الزوجات، وأفراد الأسرة الآخرين، سيتمكنون من معرفة مسير ذويهم بعد سنوات من عدم اليقين والتكهن، وذلك مع مرور 30 عاماً على انتهاء الحرب العراقية الإيرانية.

تفاصيل 3

## ليث وجسر الكوفة

• سرور العلي

ماكينتي لحيم وتوليد الكهرباء، ومجموعة من عمل الأتوان ليشاير العمل. حين ينهي العمل لا ينسى أن يضع ركائز لحماية أسيجة الجسر من الكسر مجدداً. يقول ليث بأنسامة ودودة، ناشدت الجهات المعنية إصلاحه فور ما رأيت منظره غير الحضاري في بلد يعمر بالثروات والإمكانات، وحين لم يستجب ليث أحد فتمت بمساعدة أصدقائي بإصلاحه. من مبدأ الشعور بالمسؤولية والحفاظ على حياة الآخرين، يقوم ليث بمبادرته التي لم تكن الأولى، إذ قام بالعديد من المبادرات، ومنها حملة تأهيل وإعادة إعمار الحدائق والمتنزهات المائية. ليث يعمل في الحكومة نقل رؤية

اعتاد ليث العبودي (30 عاماً)، الترحل من سيارته كلما شاهد شجرة غير مشددة في شوارع مدينته النخيل، ليبادر بفتح صندوق الأسيجة وإخراج عدة أدوات أشترها مثل هذه الأسيجة، ثم سرعان ما يبدأ مهمته. لم يكتف ليث بهذه المهام التي أولها لنفسه طواعية، بل يبادر مؤخرًا بصيانة وإصلاح قواطع جسر الكوفة وأسيجته على نفقته الخاصة. يخرج ليث الموظف في مطار النخيل الدولي، وتملكه الحماسة في كل مرة يرى فيها أن هناك مشكلة ما تعجز أو تتكامل دوائر البلدية في إصلاحها، فيذهب إلى أحد الحرفيين ويتابع الحديد، ويتم تقطيعه ثم يستاجر



التشوهات والخلل، لذا يعمل بجهوده الذاتية لتصحيح الأخطاء، ويضفي على الأبنية مسحة الطوبعية والإنسانية فإنه يواجه انتقادات سلبية حيناً، وسخرية في أحيان أخرى، لكنه يتغلب عليها بإصراره على مواصلة عمل الخير قاتلاً، ما كان لله ينمو. يستعد ليث لمبادرة جديدة أطلق عليها «سفره النظافة» في كورنيش الكوفة لتظيفته وإعادة تزيينه. يمتد ليث على الترتيبين تعليم الأطفال على النظافة والزراعة، القطط مثل البذرة أن تسقى شه، يقول، مضيقاً: العمل الجاد من بالهمة والإخلاص يكتمل وينجح مهما كانت الإمكانيات بسيطة.

## دعا الدفاع والداخلية إلى تقديم رؤية استراتيجية

## الزامل يفتح معرض الأمن والصناعات الحربية

● بغداد، الصباح

افتتح على أرض معرض في بغداد الدولي، أمس الأربعاء، معرض الأمن والدفاع والصناعات الحربية العراقية بمرورته الحادية العاشرة بمشاركة أكثر من 60 شركة وألقى النائب الأول لرئيس مجلس النواب حاكم الزامل كلمة خلال الافتتاح، دعا فيها وزارتي الداخلية والدفاع إلى تقديم رؤية استراتيجية شاملة لتحديد الأولويات لتطوير المؤسسة العسكرية والأمنية في مجالات التسليح والتدريب والتطوير.

مشيراً إلى أن مجلس النواب سيجتمع للتعويضات المالية الكافية لدعم التسليح والتصنيع الحربي والتكنولوجي وما سيمر عقده من الدفاع عن حدود الوطن وقدراته على الصمود، وأضاف الزامل أنه لا مأمّن ولا ملجأ من الأخطار الخارجية القائمة على التسلط والتفرد والهيمنة، وكذلك من خطر التطرف والإرهاب إلا ببناء مؤسسة عسكرية وأمنية قوية تمتلك القدرات، والخبرات، والمعدات الكافية للدفاع عن الوطن، داعياً الجهات الأمنية إلى الاستفادة من الخبرات

المحلية والأجنبية في تطوير القدرات والتقنيات المتطورة بالصناعات والتكنولوجيا المتقدمة، وأضاف وزير الدفاع جعفر عواد، خلال حضوره المعرض، عن سعي العراق لتأسيس مرحلة جديدة لبناء قدرات قواته المسلحة، موضحاً في كلمة القاها أن المعرض يفتح الأطلال على آخر انتاجات الدولة المشاركة في صناعاتها الحربية واختيار ما يتناسب مع الخطط الموضوعية والمعدة مسبقاً لتطوير المنظومة العسكرية.

وأضاف أن الأمن هو العنصر الأساسي لبناء البلد، إذ إن الاستقرار يفتح أبواب الاستثمار والبناء والإعمار ما ينتج عنه توفير فرص العمل للأبناء الوطنيين، مبيّناً أن الأطلال سيجن له دور كبير في تحقيق ما تعامل عليه الوزارة من توفير الأمن في جميع ربوع العراق وهو الهدف الأساسي الذي تسعى إليه القوات.

بالمقابل، دعا رئيس هيئة التصنيع الحربي محمد صاحب الدراجي الشركات المشاركة في المعرض بالقيام بشراكة فعالة مع مؤسساته لدعم التصنيع العسكري المحلي.

كلمة الدراجي خلال افتتاح المعرض، كشفت عن شروع الهيئة منذ شهر في إيجاد البنية التحتية لتصنيع الحربي المحلي، متوجهاً بأن هيئة استقطبت تحديد الأولويات لتسليح الجيش العراقي للسنوات الأربع المقبلة وطالب الدراجي المؤسسات الأمنية والعسكرية بدعم مشاريع التصنيع الحربي في البلاد، مشيراً إلى أن الصناعات الحربية، تمثل ركناً أساسياً من أركان الأمن القومي، بالإضافة إلى البعد الاقتصادي المتمثل بالصناعة العسكرية من خلال الحفاظ على العملة الصعبة داخل البلاد.

## العراق وتونس يبحثان تعزيز التعاون

● بغداد، الصباح

بحث وزير الداخلية عثمان الغانمي، مع الرئيس التونسي قيس سعيدي، أمس الأربعاء، العلاقات الثنائية بين البلدين والتعاون الأمني.

وذكر بيان الوزارة، أن الغانمي التقى على هامش حضوره اجتماع مجلس وزراء الداخلية العرب في جمهورية تونس، سعيدي.

وأضاف أن الغانمي نقل تحيات العراق حكومة وشعباً إلى الرئيس التونسي، وجرى خلال اللقاء بحث العلاقات الثنائية والتعاون الأمني القائم بين البلدين، فضلاً عن مناقشة جملة من المواضيع ذات الاهتمام المتبادل بما يقدم مصالح الشيعين الثقيين.

## منافذ جديدة للتفح في جانب الرصافة

## اليوم.. افتتاح مستشفىين لعلاج مصابي كورونا في بغداد



● حملة ميدانية للتفح

تدشن وزارة الصحة اليوم في جانيي الكرخ والرصافة مستشفىين حديثين مخصصين لعلاج مصابي كورونا جرى تنفيذهما ضمن المنحة الألمانية، في وقت تستعد فيه صحة الرصافة لتدشين 8 منافذ جديدة للتفح في المستشفيات.

● بغداد، شدّي الجنابي

وقال مدير صحة الرصافة الدكتور علاء كاظم الحمدادي لـ الصباح: إن المستشفىين أحدهما في جانب الكرخ والآخر في منطقة الزعفرانية بجانب الرصافة، ضمن مشروع إنشاء ستة مستشفيات على مستوى البلاد ضمن المنحة الألمانية، وهما مخصصان لعلاج مصابي كورونا.

وأوضح أن المستشفىين من الممكن تحويلهما إلى مستشفى عام في ظل انحسار الوباء، حيث تبلغ السعة السريرية لكل منهما 100 سرير، مبيّناً أنهما يضمان زهدات خاصة لتفحص الزرعي مزودة بالأجهزة الطبية والخدمات الهندسية والمستلزمات، ومن المرجح أنهما يشكلان جزءاً من تخفيف الزخم على المستشفيات القريبة.

ولفت الحمدادي إلى أن الدائرة أطلقت حملات تفح ميدانية للتفح تشمل الأعمار من 12 عاماً فما فوق، وأكد أن مرحلة الخطر بالنسبة لفيروس

تصور مصطفي الجبزي

والزعفرانية والنعمان والكندي، نظراً لكثافة السكانية في المناطق الموجودة فيها، مع استمرار العمل في مناقشة مستشفيات التفح الصدر وضاري القيسان وسعد الوترى وابن الهيثم، مع وجود 95 منشأة لتفحياً، 89 منها في المراكز الصحية و6 في المولات.

تحرير: علي موفق

بهذا المنفذ، وأشار إلى أن الموقف الوبائي يشهد انخفاضاً بأعداد الإصابات بسبب تجاوز ذروة الموجة الرابعة كما أعلنتها الوزارة من خلال الإقنين والمحليين والخبراء في منظمة الصحة العالمية.

وذكر أن الدائرة تستخدم افتتاه 8 منافذ لتفح جديدة داخل مستشفيات فاطمة الزهراء (ع) والواسطي وابن البديري والإمام علي(ع) والمدائن

كورونا ما زالت موجودة من خلال الخشية من احتمال تفتش وبائي جديد، وهو أمر وارد بسبب ظهور فيروسات جديدة تجهل مدى موروثتها حتى الآن.

وبين الحمدادي أن الدائرة لم تحقق حتى الآن النسبة المطلوبة في أعداد التفح على الرغم من الجهود التي تبذلها الملاكات الصحية، حيث نحتاج إلى تعاون أكبر من المواطنين

## لمرحتي المتوسطة والإعدادية

## الأسبوع المقبل.. إعلان نتائج الامتحانات التمهيديّة

● بغداد، إسراء السامرائي

تعلن وزارة التربية مطلع الأسبوع المقبل، نتائج الامتحانات التمهيديّة لمرحتي المتوسطة والإعدادية والخاصة بالأسماء الدراسي العالي.

وقال المتحدث الرسمي باسم الوزارة جدير فائق السعدون لـ الصباح: إن الوزارة تعاملت مع الدفاتر الامتحانية لطلبة الخارجيين في غرار خطة الامتحانات الزاوية في آلية التصحيح والفحص والتدقيق، بما يضمن حصول كل مشارك على الدرجة التي يستحقها.

وأشار إلى أن إعلان النتائج يتم سنوياً بعد مضي عشرة أيام من انتهاء آخر امتحان يؤديه المتقدمون، كما أن الوزارة كانت قد شكلت لجاناً لاختصاص مراكز الفحص المتوسطة والإعدادية لبدء الانتهاء من التصحيح والتدقيق، مشدداً على أن دخول المراكز الامتحانية محصور بالفاحصين واللجان المختصة في المركز فقط.

وكان المتقدمون لامتحانات الخارجية، قد انهاء آخر امتحان لهم بمرحلة الثالث المتوسط، ولأغلب فروع مرحلة السادس الإعدادي، في الـ 20 من شباط الماضي.

وبين السعدون أن مطلع الأسبوع المقبل، سيشهد إعلان نتائج الامتحانات التمهيديّة لمرحلتين المتوسطة والإعدادية للعام الدراسي الحالي، متوجهاً بأنه لا يمكن إعلان نتائجها بشكل منفرد، لكن عملية تصحيحها تتم مركزياً في بغداد، فيها تجاوزت عدد المشاركين منها الـ 156 ألفاً.

يشار إلى أن وزارة التربية كانت قد أعلنت نتائج الامتحانات التمهيديّة لمرحلة السادس الابتدائي الأسبوع الماضي، كون عملية التصحيح غير مركزية.

تحرير: مصطفى مجيد

## الديوانية تحذر من هلاك الثروة السمكية والطيور النادرة

● الديوانية، عباس رضا الموسوي

أشدت محافظة الديوانية مركتي أعمال الصيد الجائر ضمن مسطحاتها المائية، بإجراءات قانونية مشددة، فيما حذرت من هلاك للثروة المائية والطيور النادرة والأحياء والنظام البيئي.

وتؤكد منظمات منية بحماية البيئة، اتساع ظاهرة الصيد الجائر باستخدام السموم والضعف بالكهرباء في هور الدلع الذي يستقبل سنوياً أعداد كبيرة من الطيور النادرة والمهاجرة من أوروبا وآسيا وأفريقيا، فضلاً عما يحويه من أنواع الأسماك العراقية النادرة.

وقد مبرر شعبة النظم البيئية الطبيعية في المحافظة جدير عواد لـ الصباح: إن الفرق البيئية كثفت جهودها لمواجهة الصيد

الجائر الجاري بعدد من المسطحات المائية الواقعة بعيداً عن مركز المحافظة لأسبوعاً هو الدلع، من قبل صيادين يستخدمون السموم والكهرباء، بهدف اصطياد كميات كبيرة من الأسماك دفعة واحدة، وذلك للإعتماد بما يسببه ذلك من قتل لجميع الأحياء المتواجدة في المكان.

وأوضح أن الصيد الجائر يعرض الأحياء المائية بمختلف أنواعها إلى الإيذاء الجماعي، ناهيك عما يسببه ذلك من تفرص للأسماك المحلية النادرة لاسيما البني، وبعوضاً للخالفين ب اتخاذ إجراءات قانونية بحقهم، كونهم يسببون هلاك الطيور المهاجرة في هور الدلع، وهو ما يلحق ضرراً بالغاً بالنظام البيئي هناك.

تحرير: مصطفى مجيد

## العمل تدعو لتخصيص قطع أراض لذوي الإعاقة

● بغداد، بتول الحسني

قال رئيس هيئة رعاية ذوي الإعاقة والاحتياجات الخاصة في وزارة العمل أحمد هادي بنية لـ الصباح: إن الهيئة فاحت صندوق الإسكان لتحديد نسبة من فروع الإسكان للأشخاص من ذوي الإعاقة وذلك ضمن سياسة التمكين الاقتصادي للأشخاص من ذوي الإعاقة، موضحاً أن أكثر من نصف مليون مساق موجود بالعراق وهم فئة كبيرة

تستحق العناية والاهتمام من قبل الجهات الحكومية، وقد نص القانون على ضمان حق السكن لهم.

وأضاف بنية أن الهيئة طالبت وزارة الإسكان والحكومات المحلية في بغداد والمحافظات بتخصيص قطع أراض للأشخاص من ذوي الإعاقة، فضلاً عن تخصيص قطعة أرض لكل قسم من أقسام الهيئة في المحافظات لبناء ثمانية تليق باستقبال الأشخاص ذوي الإعاقة، مشيراً إلى أن عدد المتقدمين للحصول

## كركوك تعاني من قلة الماء الخام وتذبذب الطاقة

● كركوك، نهضة علي

مع قرب حلول فصلي الربيع والصفيف واشتداد الطلب على استخدام المياه، تعاني مديرية ماء كركوك من قلة كميات الماء الخام وتذبذب التيار الكهربائي المجهز لمشاريع التصفية، في وقت شهدت فيه إجراءات محاسبة التجاوزين.

وقال مدير عام مديرية ماء المحافظة عباس اسماعيل لـ الصباح: إن المديرية شهدت إجراءاتها ضد التجاوزين على شبكات المياه من خلال إحانتهم إلى المحاكم، وذلك لضمان تقليل الهدر.

وأضاف أن المديرية عملت أيضاً على حث المواطنين على دفع أجور الماء وتفتيهم بتدبير الاستخام من خلال خدمة الإيلاء والمدفوعات.

وأوضح أن مشروع ماء كركوك الموحد بمرحلته الأولى والثانية يعمل بمعايير 78 متر مكعب بالأساعة، حيث يشمل عمله تصفية وتقيم المخارفي الخزانات الرئيسية والخطوط الناقلية والشبكات، ولفت اسماعيل إلى أن المشكلة الرئيسة تكمن في مصدر الماء الخام والعلاقة التي تربط فيما بينها وتخلط بؤثر في صفية وانتاج الماء، فضلاً عن تجاوزت القامحين في فصل الصيف على قتاة الماء الممتدة لمسافة 28 كم، إذ تؤدي إلى قلة منسوب الماء وانخفاضه ما يؤثر في توفير احتياجات المواطنين.

وأشار إلى أن المديرية تبنت نظام المراقبة لتجهيز المناطق بالماء بسبب عدم توفر الكمية المطلوبة للمحافظة من قبل وزارة الموارد المائية نتيجة تقادم المضخات الناقلية وتراكم الطيان والترسيبات في قناة الري ووجود نبات الشميلان الذي يعيق جريان الماء والتجاوزات.

ونوه اسماعيل بقرب تنفيذ مشروع لنصب المقاييس التي سيكون له تأثير في تقنين الصرف من قبل المواطنين، وكذلك إيقاف العمل بالمرشحة وإيصال الماء إلى ابع نقطة.

وتابع أن المديرية أنجزت 90% من مشاريع الماء في المناطق الحرة من إرهاب داعش التي دمرت في فترة وجوده، فيما تواصل أعمالها بصيانة مشاريع ماء المعجمات والصمان والتأهيل للشبكات والتوزيع وتبديل القديمة لضمان وصول الماء إلى الأضية والوادي على الرغم من قلة الملاك والتصميمات المالية.

تحرير: علي موفق

## الصباح

● حياة التحريز

مدير التحرير

نزار عبد الستار

سكرتير التحرير

سعد تركي

وسام عبد الواحد

رئيس قسم الأرواح

علي الباي

رئيس قسم الفني

مصطفى الربيعي

مسؤول صفح المحافظات

توفيق التميمي

القسم السياسي

sabah@alsababiq

ads@alsababiq

موبايل

07809174852

العلاقات العامة

موبايل 07809174853

pr@alsababiq

info@alsababiq

التوزيع والاشتراكات

موبايل 07809210536

distinn@alsababiq

صفحة الجريدة PDF

مفتوح على موقع

عنوان الامارات العربية

نسخ الجريدة PDF



### العراق المعلم

أحمد عبد الحسين

مراسل cbsnews الأمريكية وجه إهانة للعراق قبل أيام، تشارلي داغاتا قال ما مؤذاه إن العراق أقل تحضراً من أوكرانيا. اعتذر الرجل بعد أن أنهيه موبيره بجملته ساخرة ذكته، قال تعلمنا جميعاً في الثانوية أن العراق مهد الحضارة، لكن يبدو أن الزميل تشارلي كان غائباً عن المدرسة ذلك اليوم.

ليس تعلموا ولا فاض عصيبة وطنية القول إن العراق علم الإنسانية القراءة والكتابة هذا بديهيتي ومن البدهية أيضاً أن كل العلوم التي ابتدعها الإنسان من هندسة إقليدس إلى فيزياء الكم وعلم الجينات، لم يكن ليحوزها لولا أنه يقرأ ويكتب القراءة والكتابة أصل تفردت عنه هذه العلوم المقدمة الأمر تماماً كاختراع العراقيين القدامى العجلة التي وضعا في عربة يجرها ثور، سرت عليها سبعة آلاف سنة فأصبحت دخاله في تركيب سفينة فضائية، بهذا المعنى فإن الركبة لوسي مدينة لتلك المدينة لـ دودو كاتب الألواح الطينية.

تتعهد العلوم وتتوعد لكن لها أصلاً ثابتاً في أول كلمة فككتها على يد معلم أو معلمة.

تتعهد العلوم وتتوعد لكن لها أصلاً ثابتاً في أول كلمة فككتها على يد معلم أو معلمة.

تتعهد العلوم وتتوعد لكن لها أصلاً ثابتاً في أول كلمة فككتها على يد معلم أو معلمة.

تتعهد العلوم وتتوعد لكن لها أصلاً ثابتاً في أول كلمة فككتها على يد معلم أو معلمة.

تتعهد العلوم وتتوعد لكن لها أصلاً ثابتاً في أول كلمة فككتها على يد معلم أو معلمة.

تتعهد العلوم وتتوعد لكن لها أصلاً ثابتاً في أول كلمة فككتها على يد معلم أو معلمة.

تتعهد العلوم وتتوعد لكن لها أصلاً ثابتاً في أول كلمة فككتها على يد معلم أو معلمة.

تتعهد العلوم وتتوعد لكن لها أصلاً ثابتاً في أول كلمة فككتها على يد معلم أو معلمة.

تتعهد العلوم وتتوعد لكن لها أصلاً ثابتاً في أول كلمة فككتها على يد معلم أو معلمة.

تتعهد العلوم وتتوعد لكن لها أصلاً ثابتاً في أول كلمة فككتها على يد معلم أو معلمة.

تتعهد العلوم وتتوعد لكن لها أصلاً ثابتاً في أول كلمة فككتها على يد معلم أو معلمة.

تتعهد العلوم وتتوعد لكن لها أصلاً ثابتاً في أول كلمة فككتها على يد معلم أو معلمة.

تتعهد العلوم وتتوعد لكن لها أصلاً ثابتاً في أول كلمة فككتها على يد معلم أو معلمة.

تتعهد العلوم وتتوعد لكن لها أصلاً ثابتاً في أول كلمة فككتها على يد معلم أو معلمة.

تتعهد العلوم وتتوعد لكن لها أصلاً ثابتاً في أول كلمة فككتها على يد معلم أو معلمة.

تتعهد العلوم وتتوعد لكن لها أصلاً ثابتاً في أول كلمة فككتها على يد معلم أو معلمة.

تتعهد العلوم وتتوعد لكن لها أصلاً ثابتاً في أول كلمة فككتها على يد معلم أو معلمة.

تتعهد العلوم وتتوعد لكن لها أصلاً ثابتاً في أول كلمة فككتها على يد معلم أو معلمة.

تتعهد العلوم وتتوعد لكن لها أصلاً ثابتاً في أول كلمة فككتها على يد معلم أو معلمة.

تتعهد العلوم وتتوعد لكن لها أصلاً ثابتاً في أول كلمة فككتها على يد معلم أو معلمة.

تتعهد العلوم وتتوعد لكن لها أصلاً ثابتاً في أول كلمة فككتها على يد معلم أو معلمة.

تتعهد العلوم وتتوعد لكن لها أصلاً ثابتاً في أول كلمة فككتها على يد معلم أو معلمة.

تتعهد العلوم وتتوعد لكن لها أصلاً ثابتاً في أول كلمة فككتها على يد معلم أو معلمة.

تتعهد العلوم وتتوعد لكن لها أصلاً ثابتاً في أول كلمة فككتها على يد معلم أو معلمة.

تتعهد العلوم وتتوعد لكن لها أصلاً ثابتاً في أول كلمة فككتها على يد معلم أو معلمة.

تتعهد العلوم وتتوعد لكن لها أصلاً ثابتاً في أول كلمة فككتها على يد معلم أو معلمة.

تتعهد العلوم وتتوعد لكن لها أصلاً ثابتاً في أول كلمة فككتها على يد معلم أو معلمة.

تتعهد العلوم وتتوعد لكن لها أصلاً ثابتاً في أول كلمة فككتها على يد معلم أو معلمة.

تتعهد العلوم وتتوعد لكن لها أصلاً ثابتاً في أول كلمة فككتها على يد معلم أو معلمة.

تتعهد العلوم وتتوعد لكن لها أصلاً ثابتاً في أول كلمة فككتها على يد معلم أو معلمة.

تتعهد العلوم وتتوعد لكن لها أصلاً ثابتاً في أول كلمة فككتها على يد معلم أو معلمة.

تتعهد العلوم وتتوعد لكن لها أصلاً ثابتاً في أول كلمة فككتها على يد معلم أو معلمة.

# بعد الانسداد السياسي البيتان «الشيوعي والكردي» يبحثن عن مخرج للأزمة



### ● بغداد، هدى العزاوي

حزب الاتحاد الوطني حمل على 13 متعدياً، وهذا يضع الحزب الديمقراطي أمام مسؤولية جديدة، والناخب يطلب أن تحصل على استحقاق الانتخابي وتمارس دورك حسب الاستحقاق. مختتماً حديثه أن الحزب الديمقراطي الكرديستاني عقد الكثير من الاجتماعات للخروج من هذه الأزمة سواء كان على مستوى داخل التحالف أو خارجه ومع الأطراف الأخرى للاتحاد الوطني والقوى الكردية الأخرى. فالبيت الكردي يسعى إلى التوافق خدمة للمصلحة العامة. من جانبه، أوضح الباحث في الشأن السياسي الدكتور عبدان السراج في حديث لـ الصباح أن الانسداد السياسي موجود وسيستمر حين الاتفاق على تشكيل القوى السياسية المشتركة سواء كانت شيوعية أو كردية، ولعل الإطار التسيقي ضمن استراتيجية عمله يسمى تشكيل الكتلة الأكبر بالتحالف مع التيار الصدري

من أجل تشكيل الحكومة واختيار رئيس الجمهورية، وبالتالي نجد أن أي عمل يتم خارج هذا النطاق سيكون (مهمشاً شيعياً) وبالتالي إصناف الواقع الشيعي بعدم القبول بعرض العملية السياسية، هذا من جانب، ومن جانب آخر يرى السراج أننا اليوم أمام حالة جديدة بعد قرار المحكمة الاتحادية بعدم دستورية فتح باب الترشيح لمنصب رئيس الجمهورية من قبل رئاسة مجلس النواب، فالبيت الكرديستاني يفتح باب الترشيح لمنصب رئيس الجمهورية من قبل رئاسة مجلس النواب، فالبيت الكردي يستمر حين الاتفاق على تشكيل القوى السياسية المشتركة سواء كانت شيوعية أو كردية، ولعل الإطار التسيقي ضمن استراتيجية عمله يسمى تشكيل الكتلة الأكبر بالتحالف مع التيار الصدري

تحرير: محمد الأنصاري

## ثلاثة أسباب أخرجت تشريع قانون «العنف الأسري»

### ● بغداد، عمر عبد الطيف

حددت رئيس لجنة المرأة والأسرة والطفولة في البرلمان السابق ميسون الساعدي ثلاثة أسباب لتأخر تشريع قانون العنف الأسري. وقالت الساعدي لـ الصباح: إن القانون قدم في السنوات الماضية، وأجريت عدة تعديرات، محددة ثلاث أسباب لتأخر إقراره الأول هو عنوانه المتعقّب بحسب رأي البعض، كون ضرب الأب لابنه يتعدّد التأييد بعد عنفاً سهواً.

وأضافت أن السبب الثاني هو إعلانات الخبير السري ضد أعمال العنف التي تجري ضد النساء أو الأطفال دون أن تعرف هويته، والتي تظهر أن بعضها كيدية سواء كانت ضد العائلة أو رب أسرتها، مشيرة إلى أن السبب الثالث هو دور الأيواف للمعنقات والتي كان ينص القانون على فتح تلك الدور لكل من يملك إمكانية ذلك بعد موافقة وزارتي الداخلية والعدل، مما حدا بالخصصين على ضرورة الترتيب بتشريعه خشية تحول تلك الدور إلى أماكن لاستغلال المعنفين بشكل سيئ.

وبيّنت الساعدي أن البعض ارتأى تشريعه بعد إقراره من محتواه لأن بعض النشطاء فيها مخالفة للمبادئ والتقاليد، مؤكدة أن بعض الدول أفرغت القانون من محتواه ومن ثمّ شرعته كما حصل في المملكة الأردنية وجمهورية إيران والكويت كونه يتضارب مع الأعراف الموجودة في تلك البلدان، بعدما جرت تعديلات عليه وإضافة الفقرات التي يمكن أن تخدم الفرد والمجتمع في هذا القانون. من جانبها، بيّنت الخبيرة القانونية في شؤون الأسرة والمرأة والطفل بشرى العبيدي أن كل ما يحفظ القيمة المجتمعية للنساء يجابه بالرخص منهن.

وعزت العبيدي لـ الصباح، سبب ذلك إلى الفكر الذكوري، الذي نشأ عليه مما زرع في داخلهن رفض كل ما يقدم لهنّ من فوائد يمكن أن تعيد قيمتهن الاجتماعية وحمايتهن.

وأكدت أن نسبة العنف الأسري الذي يجري خلف الكواليس هو أكثر وأشدّ هشاشة مما صوّرت بكاميرات الهواتف، إضافة إلى الأشكال الأخرى من العنف كالنظر العائس من الجدران قبل الرجل تجاه المرأة والإهانة وجرحها من أموالها ومن أي شيء، ترغب بشرته.

تحرير: مصطفى إبراهيم

## لرفع التصدير إلى 6 ملايين برميل بحلول 2028 خطان جديان لنفط البصرة

### ● البصرة، سعد السماك

أعلنت شركة النفط الوطنية قرب ترسية عقد المشتريات والتجهيز على إحدى الشركات الأجنبية المتنافسة لتشييد خطين اثنين من أنابيب نقل النفط الخام إلى موانئ البصرة النفطية وبطاقة 3 ملايين برميل يومي، مبنية أن الطاقة التصديرية المتاحة الحالية عبر موانئ البصرة لا تفي بـ 3.5 ملايين برميل يومي قياسي، وأكدت أن إنجاز المشروع المتوقع خلال 5 أعوام سوف يحقق المستهدف بالوصول إلى تصدير نحو 6 ملايين برميل يومي بحلول

عام 2028. وروج وكيل مدير عام شركة نفط البصرة وعضو مجلس إدارة شركة النفط الوطنية أحمد دهم في حديث لـ الصباح أن يبدأ العمل بالمشروع لصالح (شركة نفط البصرة) ضمن العرض البياني في منتصف العام الجاري، وهي الفترة التي تستغرق لتحويل العروض لأختيار الأوفر حظاً لرفع عقد المناقصة التي أغلقت في موعدها النهائي في أكثر من شهر.

ويعتزم أن أقيم عقد الملائمة خلال 5 أعوام تكمن في كونه قادراً على نقل 3 ملايين برميل يومي من حقول جنوب ووسط البلاد

## العراق وإيران يستكملان معاملات الشهداء

### ● بغداد، الصباح

30 عاماً على انتهاء الحرب العراقية الإيرانية، وافقت عملية التبادل زيارة أجراءها مساعد الرئيس الإيراني رئيس مؤسسة الشهداء الإيراني قاضي زادة هاشمي في بغداد، التي خلالها رئيس الجمهورية إبراهيم رئيسي.

وقال قائد شرطة ميسان اللواء ناصر لطيف الأسدي لـ الصباح إنه تم الاتفاق مع شيوخ وجهاء عشائر ميسان، على رفض (الدكة العشائرية واللجوء إلى القانون ومكتب شؤون العشائر لها، كما ناقش المؤتمر تجارة المخدرات، والسلاح المتفكك بالمحافظة.

وأكد أن ميسان الأممي لمحافظة ميسان قاسم علي الساعدي أمين الأمانة العامة للمؤتمر، إضافة إلى وجهاء عشائر قراراً بالثبوت في تجار ومرجوي المخدرات، والحد من النزاعات والدكة العشائرية، إضافة إلى وضع (سفن) عشائرية جديدة تلاحم روح العصر من جانبه، ذكر مدير شؤون العشائر في وزارة الداخلية العميد ناصر النوري لـ الصباح أن الوزارة شكلت لجاناً مناطقية بالمحافظة، لنض النزاعات والحد من

إلى المنتصات التصديرية في موانئ الفاو النفطية. وأوضح وكيل مدير عام شركة نفط البصرة (ثاني منتج ومصدير في أولئك) أن الحكومة وافقت مؤخراً على خطة تمويل الأعمال وتشيد الخطين 5 و6 ومحطات الضخ وذلك من خلال إعادة توجيه جزء من أرباح شركة نفط البصرة من حقول الزبير للمشروع، والتمويل الثاني من المصرف التجاري العراقي عبر تسيير 200 مليون دولار من الأموال بالموازنة العامة من يسهل على تعزيز القيمة المحلية المضافة في تصعيد المقاطات التصديرية وحركة

وقال قائد شرطة ميسان اللواء ناصر لطيف الأسدي لـ الصباح إنه تم الاتفاق مع شيوخ وجهاء عشائر ميسان، على رفض (الدكة العشائرية واللجوء إلى القانون ومكتب شؤون العشائر لها، كما ناقش المؤتمر تجارة المخدرات، والسلاح المتفكك بالمحافظة.

## عشائر ميسان توقع وثيقة للتبرؤ من مثيري النزاعات وتجار المخدرات

(الدكة العشائرية)، ما مكثنا من حسم نزاعات عدة من خلال هيئة الرأي بالمحافظة التي تضم رجال دين وشيوخ وجهاء ميسان.

تحرير: مصطفى جعيد

### ● العمارة، سعد حسن

وقعت عشائر ميسان أمس في مدينة العمارة، وثيقة شرف تبيّن فيها الخلافات (الدكة العشائرية، وتبرأت من تجار المخدرات ومرجويها، مع تأكيدها على إسناد الأجهزة الأمنية لتأديتها واجباتها، وحصر السلاح بيد الدولة، إضافة إلى وضع (سفن) عشائرية جديدة تلاحم العصر.

جاء ذلك في ختام المؤتمر العشائري الذي عقده مديرية شؤون العشائر بوزارة الداخلية بالتعاون مع قيادة شرطة ميسان تحت شعار (العشائر الميسانية: موقف ثابت لتعزيز القيم الوطنية).

## ضبابية في الموقف الإيراني حيال أزمة أوكرانيا

## لافروف: الحرب العالمية الثالثة ستكون نووية مدمرة

● طهران: الصباح  
● عواصم وكالات

حذّر وزير الخارجية الروسي، سيرغي لافروف، من أن الحرب العالمية الثالثة ستكون نووية مدمرة. وشدد في تصريحات لقناة الجزيرة القطرية أمس الأربعاء، على أن روسيا لن تسمح باحتلال أوكرانيا سلاحاً نووياً. وأضاف أن الغرب رفض التعامل مع مطالبنا بصياغة هندسة جديدة للأمن الأوروبي.

وأوضح وزير الخارجية الروسي، حذراً، الحرب العالمية الثالثة ستكون نووية مدمرة، والرئيس الأميركي جو بايدن ذو خبرة، وقال إنه لا يوجد بديل عن العقوبات من جانبه، حرض الرئيس الأوكراني فلاديمير زيلينسكي، اليهود في كل أنحاء العالم على رفع الصوت وعدم التزام الصمت بعد توجيه القوات الروسية ضربة استهدفت برج التلفزيون في العاصمة الأوكرانية كييف.

وقال زيلينسكي: أنا أخاطب الآن جميع يهود العالم، لأن ما يحدث لهذا الشعب من المم هو جداً الأليم ملايين اليهود حول العالم الصمت الآن في المقابل، مسرح الناطق باسم الكرملين دميتري بيسكوف أن الوفد الروسي وصل إلى موقع الجولة

الجديدة من المفاوضات مع أوكرانيا في وقت متأخر عصر أمس الأربعاء وسيكون جاهزاً للقاء وفد كييف، ميدانياً، أعلنت وزارة الدفاع الروسية أن قواتها أصابت هدفاً بضربة جوية مكثفة ضد البنية التحتية العسكرية الأوكرانية المدمرة بلغ 1502 منذ بدء العملية العسكرية الأوكرانية المدمرة أمس الأربعاء، قالت مفوضية الأمم المتحدة السامية لحقوق الإنسان في بيان، وفق إحصاء أعدته أمس أن عدد اللاجئين الفارين من أوكرانيا إلى البلدان المجاورة ارتفع مجدداً ووصل إلى 836 ألف شخص حتى الأول من آذار.

من جانب آخر، يدور في إيران جدل واسع بشأن الموقف من الأزمة الأوكرانية وآلية التعامل مع الأزمة على خلفية العلاقات المتميزة التي تربط إيران بروسيا إضافة إلى انعكاسات هذه الأزمة على الملفات الإيرانية وتحديدًا في ما يتعلق بالمفاوضات النووية الجارية في فيينا والتي وصلت إلى نقطة حرجة وحساسة.

وكانت طهران قد أعربت عن اعتقادها أن الأزمة الأوكرانية لن تؤثر في المفاوضات النووية التي تخوضها إيران أمام الدول الغربية؛ لكن تطور هذه الأزمة ربما يلقى بطلانه على مسار المفاوضات وعلى بقية الملفات الإيرانية المتعلقة بتعاملها مع روسيا والصين، حيث تتحدث المعلومات عن تغير المفاوضات خلال اليومين الماضيين الأمر الذي دعا وكالة أنباء الجمهورية الإسلامية الإيرانية الرسمية إلى اعتبار أن

احتمال التوصل لاتفاق في فيينا من عدمه متساوياً، وهو ما فسره بعض الأوساط باحتمال تأثره بالأزمة الأوكرانية التي تتصاعد يوماً بعد آخر. وقد وضع المرشد الأعلى آية الله علي خامنئي إطاراً للتعاملي مع الأزمة الأوكرانية خلال خطابه أمس الأربعاء بمناسبة ذكرى المبعث النبوي الشريف حيث أعلن رفض إيران الحرب ودعا إلى وقفها لكنه أقر باللامعة على الدول الغربية والولايات المتحدة تحديداً بأحداث هذه الأزمة.

وزارة الخارجية الإيرانية لم تأخذ موقفاً واضحاً من هذه الأزمة، ففي الوقت الذي رفض فيه وزير الخارجية أمير عبد الهيمان الحرب كوسيلة لنفض النزاعات؛ إلا أنه أقر مواقف الدول الغربية التي أشعلت الأزمة.

ولم يسجل على الموقف الإيراني أي إدانة لروسيا ورئيسها فلاديمير بوتين باستخدامه الحرب كوسيلة لحل النزاع؛ لكن إيران في الوقت ذاته لم تعترف بالفصل المحافظين دويتشك ولوهانسك عن أوكرانيا.

في الصورة جعلت الموقف الإيراني مصاباً بنوع من الضبابية حيال الأزمة الأوكرانية، ففي الوقت الذي لا ترفض فيه أن تتسجم مع الرغبة الغربية في تمدد حلف الناتو لأنه سيكون مستقبلاً على حدودها الشمالية الشرقية في آسيا الوسطى وهذا ما يسبب لها ختيراً أمنياً وعسكرياً محتملاً؛ لكنها في الوقت ذاته لا تريد

أن تخسر حليفها الروسي أمام علاقاتها غير الطبيعية مع الدول الغربية. وقد انعكس هذا الموقف على أوساط سياسية إيرانية متمردة سواء في الجناح الأصولي المتشدد أو الإصلاحى المعتدل.

وقد رسم المساع السياسي لقائد الحرس الثوري الإيراني يد الله جواني، صورة عن الجو السائد في الدوائر الإيرانية فيما يتعلق بالمصالح الإيرانية في التعامل مع الأزمة الأوكرانية؛ مشيراً إلى أن الحرب ضارة وتعوق العمل السياسي، إلا أن تاريخ البشرية مرتبب بحروب مختلفة وطبائع مختلفة. وفي عالم اليوم، يريد العرب طاهرة حتمية.

واعتبر جواني النظر إلى حرب أوكرانيا على أنها تخص كييف وموسكو فقط خطأ ستراتيجياً، لأن الطبيعة الرئيسية لهذه الحرب ترجع لتناقض الحاد والصراع الذي دام سنوات عديدة بين روسيا وحلف شمال الأطلسي برعاية الولايات المتحدة؛ حيث أصبحت أوكرانيا في الوقت الحاضر، الأرض الرئيسية لهذه الحرب.

وشدد على الشواهد الإيرانية في عدم الانحياز للمعسكرين الشرقي والغربي، لكنه ندد بأدوار الأميركي الذي يريد الهيمنة على العالم في مقابل دول آسيا ومنها الصين وروسيا التي تشكل عقبة أمام الهيمنة الأميركية على العالم.

## الشرق الأوسط وتداعيات حرب أوكرانيا



علي حسن الفواز

الشرق الأوسط سيكون بؤرة توتر ساخنة وصاحبة، وربما ستكون في المنطقة الأكثر احتداماً، بحكم تعدد استقطاباتها وولاعاتها وأجنداتها وطبيعية خزيتها السياسي والايديولوجي المضطرب

ما بعد الحرب قد يكون هو الأضعف، والأسوأ، لأن تبعاتها ونتائجها ستكون سبباً في نقل النزاع، وتوسيعه، وتحويل الجغرافيا السياسية إلى مناطق حرب متجاورة، أو مناطق أزمات تشبكيها العسكريات مع الاقتصادي والاجتماعي والإنساني.

الشرق الأوسط سيكون بؤرة توتر ساخنة وصاحبة، وربما ستكون في المنطقة الأكثر احتداماً، بحكم تعدد استقطاباتها وولاعاتها وأجنداتها، وطبيعية خزيتها السياسي والايديولوجي المضطرب، وما يرتبط به من استعدادات التحشيد، وتبني سياسة المعسكرات الخلفية الداعمة لهذه الجهة أو تلك.

الحرب الأوكرانية الروسية في حرب تحالفات، وأن توصيتها الجيوبسياسي سيجعل من منطقة الشرق الأوسط، أمام زمن ساخن يهدد بإشعال حرائقها والدخول في صراع مفتوح يتجاوز الاقتصاد والنمط والمغاز إلى حرب هيمنة، ستكون إسرائيل طرفاً بها، أو جزءاً من مطبخها العسكري والأمني، تماهياً مع ما يجري في أوروبا، والخاص بتوسيم حدود خارطة أمنية جديدة، وسياسات تسليح، أو سياسات حيد، أو بؤر نووية جديدة، وهي قضايا إشكالية تستعمل من الحرب الأوكرانية الروسية عتية للدخول في حرب مفتوحة، أو في إطار سياسات قطبية جديدة تستعيد فيها القوى الكبرى منطلق الحرب الباردة، أو حرب الأدلجات التنامعة.

من أخطر التبعات التي قد يتأثر بها الشرق الأوسط هي أزمات تتعلق بإمكانية بروز أزمة لاجئين جديدة، فضلاً عن أزمة الغذاء، لاسيما الدول التي تعتمد على استيراد القمح من روسيا وأوكرانيا، وكذلك أزمة الطاقة وتصديرها، وارتفاع أسعارها، وهو ما يعني انعكاس ذلك على الفقراء، وعلى السياسات الاقتصادية في دول تعاني من أزمة توفير تلك الطاقة، وكذلك تضخم ظاهرة العسكرة، وزيادة استيراد الأسلحة، والدخول المباشر في لعبة الإحتدادات والتعاقبات، لاسيما وأن دول المنطقة تعاني من تعقيدات بنوية، وأمنية داخلية وإقليمية، وقابلة للتجزؤ في أي لحظة قد يتم توظيفها في سياق تمدد النفوذ الروسي مع أوكرانيا والغرب وأمريكا.



يصفط اللاجئون الأوكرانيون لتقديم طلبات الحصول على تصاريح إقامة في مقر شرطة الأجانب في براغ عاصمة جمهورية التشيك.

## وزارة الاقتصاد تدعو الدول لإرسال أهبة أسوة بالبراق أزمة رغيغ حادة تلوح في أفق لبنان

● بيروت: سالي قرفلي

الذي دمر المركز الرئيسي للتخزين وهو الإهراءات، والثاني خارجي وهو الحرب الروسية الأوكرانية، وما يتبعها من توقف لاستيراد القمح من هذين البلدين والذي يشكل 62% من إجمالي القمح المستورد، وبشأن الحلول المطروحة من قبل الوزارة، أشار برياري إلى أن الحل الوحيد على المدى المنظور هو التواصل مع الدول المانحة لشراء القمح شهرياً، مضيفاً، تواصلنا مع برنامج الأغذية العالمي WFP التابع للأمم المتحدة للمساعدة بتأمين الهبات، وفي هذا الإطار، أكد مدير عام الحبوب في وزارة الاقتصاد اللبنانية جريس برياري أن مخزون القمح على وشك النفاذ الكامل، وذلك بعد تسليم الأول داخلياً، وبعدهم القدر على تخزين كميات كبيرة من القمح بعد انفجار مرفأ بيروت

الذي دمر المركز الرئيسي للتخزين وهو الإهراءات، والثاني خارجي وهو الحرب الروسية الأوكرانية، وما يتبعها من توقف لاستيراد القمح من هذين البلدين والذي يشكل 62% من إجمالي القمح المستورد، وبشأن الحلول المطروحة من قبل الوزارة، أشار برياري إلى أن الحل الوحيد على المدى المنظور هو التواصل مع الدول المانحة لشراء القمح شهرياً، مضيفاً، تواصلنا مع برنامج الأغذية العالمي WFP التابع للأمم المتحدة للمساعدة بتأمين الهبات، وفي هذا الإطار، أكد مدير عام الحبوب في وزارة الاقتصاد اللبنانية جريس برياري أن مخزون القمح على وشك النفاذ الكامل، وذلك بعد تسليم الأول داخلياً، وبعدهم القدر على تخزين كميات كبيرة من القمح بعد انفجار مرفأ بيروت



الولايات المتحدة تحذر من السفر إلى هونغ كونغ

جذل في ليبيا عقب منح الثقة للحكومة الجديدة

الاحتلال الإسرائيلي يشن حملة اعتقالات في الضفة

ارتفاع حصيلة الفيضانات في أستراليا إلى 12 قتيلًا

حذرت الولايات المتحدة الأميركية، مواطنيها من السفر إلى هونغ كونغ، بسبب خطر فصل الأطفال عن والديهم على خلفية قيود فيروس كورونا الشديدة للإجلاء، ولقفت وزارة الخارجية الأميركية، إلى أنه في بعض الحالات، تم فصل الأطفال الذين ثبتت إصابتهم بفيروس كورونا عن والديهم، ووضعت في عزل عن أسرهم في مستشفى.

قال خالد المشري رئيس المجلس الأعلى للدولة الليبي، إن منح مجلس النواب بطريق الثقة للحكومة الجديدة برئاسة فتحي باشاغا يمثل مخالفة للالتزام السياسي، وأضاف المشري في تصريح صحفي، أن المجلس كان قد أكد رفضه للخطوات التي يتوهم بها مجلس النواب متفرداً وسيكون للمجلس جلسة (اليوم الخميس) لاتخاذ ما يلزم من إجراءات تجاه هذه المخالفات.

نفذت قوات الاحتلال الإسرائيلي، فجر أمس، عملية اعتقال في عدة مدن بالضفة الغربية، بحجة قيام حركة الجهاد الإسلامي، واعتقلت القوات الإسرائيلية، 35 مواطناً من عدة مناطق بالضفة الغربية، منهم 12 أسيراً محرراً من الجهاد الإسلامي في بلدة السيلة العارضية غرب جنين، وذلك عشية توجه إسرائيل لتنفيذ عملية مماثل 3 أسرى من الحركة.

ارتفعت حصيلة الفيضانات التي تجتاح أستراليا، إلى 12 قتيلًا على الأقل، في حين أطلقت السلطات تحذيرات للسكان، وأكد نائب رئيس وزراء ولاية نيوساوث ويلز، بول تون، وفاة 3 أشخاص في بلدة ليسموث في أجنحتها الفيضانات، وبذلك، ارتفع حصيلة وفيات الفيضانات في البلاد إلى 12، وحذر تون من وفيات الفيضانات لمدة سنتين.

# من نظريات الجغرافية التقليدية إلى أفكار القرن الجديد الأزمة الأوكرانية وإشكالية التفسير

إذا أردنا أن نتبع في الأزمة الأوكرانية عن الجانب الأخرى، وننتقل إلى التحليل فمن الصعب جدا ممارسة الاجتهاد التحليلي، في حث لا يزال في طور الصيرورة والتكون، والأصعب من ذلك هي مهمة التنبؤ وتوقع خيارات المستقبل، ووضع اليد باطمئنان على السيناريوهات القادمة. فلقد أثارت الأزمة جميع منطلقات ظاهرة الصراع في النظام العالمي، وما نشأ عنها من نظريات في السياسة الدولية خلال القرن الماضي، وبدأ من تلك التي تعيد الصراع إلى دوافع أيديولوجية وهوية، وانتهاء بنظريات التحليل النفسي والاجتماعي، مروراً بالداخل النظرية التي تقصر تفسر الصراعات وانطلاق الحروب، على أسس جيولوجيوتكتونية واقتصادية وسياسية، كما ستكشف عنه هذه المتابعة.

الحلوان اليوم لأزمة أوكرانيا  
وحرب بوتين يستحضرون في  
التفسير ميراث روسيا عبر  
ثلاثة عصور هي التفسيرية  
والسوفيتية والروسية أو ما  
يعد السوفيتية، ويستنبطون  
نظرياتهم في التفسير، من  
أحضان هذه العهود مجتمعاً

نظريات التفسير في التحليل  
السياسي اكتسبت في واقع  
الأزمة الأوكرانية وحرب  
بوتين، مديات زمنية عريضة  
بدأت على نحو متداخل  
ومركب، يعكس منطق التراكم  
والاستمرارية، ويرفض  
التفسير بالعامل الواحد



● جواد علي سكار

## تراث القرن العشرين

حقيقة الحال، أن الأزمة الأوكرانية وحرب روسيا، لم تقتصر على تحفيز الأذهان وتزويقها، لاستعادة أغلب، إن لم يكن، جميع نظريات العلاقات السياسية الدولية، إبان القرن العشرين، بل تخطت ذلك إلى استثمار العمل السياسي واستناده بالبحر من نظرياته، خلال القرن التاسع عشر أيضاً، على الأقل في أوروبا، كما أشارت إلى ذلك شهادة من أعمال الشهادة، متفائلة بخلق المنشار الأثافي ألاف ثوليس في البرلمان الاتحادي الألماني (البريدساج) الأحد الماضي، عندما ذكر صراحة أن حرب بوتين وهجوم روسيا على أوكرانيا، لا يهدد خريطة الاستقرار في أوروبا خلال نصف قرن وحسب، بل يهدد أيضاً عتبات السعادة في هذه القارة، إلى أجزاء القرن التاسع عشر، وهذا؛ ما لا

تعدنا هذا الكنافة في استحضار تراث القرن العشرين في الصراع الدولي، إلى المنطق التراكمي الذي يحكم هذا الجانب من التباين، ويكشف عن أن التفرقة المعارمة التي عرّفت شطراً كبيراً من السياسة ومنظرة السياسة في الألفية الغربية، بعد انهيار الاتحاد السوفياتي عام 1991م، وسرورهم بإنهاء الحرب الباردة، وأقول نظام التقطيع الثابت القائم يومها، على أساس الصراع الإيديولوجي بين الشرق والغرب الرأسمالي، لم يكن سوى لحظة مؤقتة، وليس حالة مثالية للنظام العالمي الجديد، الذي يشتر به انقلاب كبر في الغرب ولابنها الأميركي، ونظر أن أصحاب منطق التهاويل من أمثال فوكوياما وأضرابه، هي هزاة غلق العالم في إطار التهاويل السعيدة.

بأن نظريات التفسير في التحليل السياسي، قد اكتسبت في واقع الأزمة الأوكرانية وحرب بوتين، مديات زمنية عريضة بدأت من نظريات الصراع الدولي في القرن العشرين، واستقرت عند نظريات العولمة ونهاية التاريخ والأوراسية الجديدة في القرن الحادي والعشرين، لكن على نحو متداخل ومركب، يعكس منطق التراكم الواحد، أو إيقاف الاجتهاد وتعطل خط التفكير عند نظرية بعينها.

نظريات الجغرافيا  
التنادر أن نثر على مقال أو بحث، وقد شد عن ذكر الجغرافيا كامل له وطيفة زوجة، في تفسير الأزمة بين روسيا وأوكرانيا، وإن كان الجانب الروسي أكثر استناداً إلى هذا العامل، في تيرير حربه ضد أوكرانيا.

لجغرافيا إذن حضورها الأكثر كثافة في الأزمة الروسية- الأوكرانية والحرب الناشئة عنها، بإعادةها الثلاثة: الجغرافية السياسية، والجيولوجية، والأوراسية بوجهها التقليدي والحديث، مرة أخرى على بين هذه الحالات الثلاثة من قرارة، بل وتداخل في البناء النظري والمفاهيم الكونية، وفي الحقل الوطني التفسيري

معنى ذلك عملياً أن التفسير الجغرافي، يفضي أمام نظريات ويول نظرية واحدة على سبيل المثال، يقول مؤلف كتاب مدخل جديد إلى الجغرافية السياسية ريتشارد مور، ما نصه: إن الأمم البارزة في المجتمع الدولي، هي التي تتمتع بأكبر قدر من الوحدة الجغرافية، وهي تدين وجودها إلى هذه الحقيقة، يضرب لذلك أمثلة، وكيف تبرز الجغرافيا الطبيعية، في تكوين خريطة الأمم والتجارات، وتترك بصمتها من بعد ذلك في الجغرافيا السياسية، على النحو الذي يرى أن حدود معظم الدول زمت على أساس جغرافي.

من أمثلة هذه الرؤى يشقها القومي السياسي، يذكر مور جيران البرانس التي تفصل شبه جزيرة اسبانيا عن باقي دول غرب أوروبا، وكيف ساهمت بدور في نمو القومية الإسبانية، وكذلك الدور الذي قامت به جبال الألب بدعم أواخر الوحدة الإيطالية، وما نهض به النزال الإنكليزي والمحيط الأطلنطي، من منصة انطلاق للقوميين الإنجليز والأميركية، والعوامل المشابهة في نشأة القوميات اليابانية والاندونيسية والبلقانية، هكذا إلى باقي الأمثلة (ينظر: البلاغات، السياسية الدولية، صبري مقلد، ص 99-98).

أيضاً، معنى ذلك عملياً أن التفسير الجغرافي، يفضي أمام نظريات ويول نظرية واحدة على سبيل المثال، يقول مؤلف كتاب مدخل جديد إلى الجغرافية السياسية ريتشارد مور، ما نصه: إن الأمم البارزة في المجتمع الدولي، هي التي تتمتع بأكبر قدر من الوحدة الجغرافية، وهي تدين وجودها إلى هذه الحقيقة، يضرب لذلك أمثلة، وكيف تبرز الجغرافيا الطبيعية، في تكوين خريطة الأمم والتجارات، وتترك بصمتها من بعد ذلك في الجغرافيا السياسية، على النحو الذي يرى أن حدود معظم الدول زمت على أساس جغرافي.

من أمثلة هذه الرؤى يشقها القومي السياسي، يذكر مور جيران البرانس التي تفصل شبه جزيرة اسبانيا عن باقي دول غرب أوروبا، وكيف ساهمت بدور في نمو القومية الإسبانية، وكذلك الدور الذي قامت به جبال الألب بدعم أواخر الوحدة الإيطالية، وما نهض به النزال الإنكليزي والمحيط الأطلنطي، من منصة انطلاق للقوميين الإنجليز والأميركية، والعوامل المشابهة في نشأة القوميات اليابانية والاندونيسية والبلقانية، هكذا إلى باقي الأمثلة (ينظر: البلاغات، السياسية الدولية، صبري مقلد، ص 99-98).

ربما كان العامل الجغرافي والبرطاني وأستاذ الجغرافيا بجامعة لندن، ألفريد ماكدر الجغرافيا (1861 - 1947) صاحب بحث تقطع الارتكاز الجغرافي التاريخ الذي صدر عام 1904م، هو أول من مزج الجغرافيا بالسياسة عبر الجيولوجيوتكت، وأخرج لنا بداية القرن العشرين خريطة للعالم، يحيط بها المحيط الهادي والهندي والأطلسي محيطات الشمال والجنوبي والجزيرة المالكية (مجموع أراضي آسيا وأفريقيا) البشرية المركزية في آسيا وأوروبا وأفريقيا) والتي لصياغة نظرية الأسيبر، ذات الأركان الثلاثة، التي نقيت بعد في حكم شرق أوروبا يتسلط على قلب العالم، ومن يحكم قلب العالم يتسلط على الجزيرة العربية، العالمية، ومن يحكم الجزيرة العربية يتسلط على العالم كله (الجيولوجيوتكت، فينيل وبريسبي، ص 29-34).

يبدأ من ذلك، ما كندر بترنا، هو كيندل هوسهوفر (1869- 1946) فقد جمع هذا الرجل بين المسكرة مندريا في الجيش الياباني، ثم ضابطاً في الجيش القيصري؛ وبين الجغرافيا أستاذاً لها في جامعة مينوت؛ وحصل على الدكتوراه في الفلسفة، قبل أن يولس يولس معهد مينوت للجيولوجيا، ويحصل رئيساً للأكاديمية الألمانية عام 1934م، أهم فكرة تركز الجغرافيا العالمية التامة لهوسهوفر، هي المجال الابتدائي وإذا كان سلفه، فريد راتزل (1844 - 1904) قد أكد أكبر ردة الجغرافيا السياسية، قد سبقت إلى مصطلح المجال، وهو يقول إن تدهور كل دولة هو نتيجة لتدهور وضعف كبر المجال الأرضي عندها، فإن هوسهوفر ذهب بالتمسك إلى، مداها الأفضى، وهو سيجدل، بأن المجال، يتحكم في تاريخ البشرية.

من ذلك، ما كندر بترنا، هو كيندل هوسهوفر من المؤمنين

بأن الدولة يجب أن تتسع أو تهاك في ملازمة ضمنية لبدأ أن قيام الدولة الضخمة عنده زوال الوحدات الضغرى؛ بمعنى أن الدول الكبرى في المساحة تتبع جدول الصغرى. وهذا ما يشير لنا الميل الظاهر الآن، لتفسير سلوك روسيا ضد أوكرانيا على أساس الجغرافي، بكل ما يحفل به هذا العامل، من خلفية وتراكم وراء نظري.

من الأفكار التكميلية لهوسهوفر، أن المجال الأرضي عنده يتحاج إلى سيادة، وهي تأتي عن طريق المؤثرات الجغرافية والتربة ليحلل من مجال أرضي عمادي للدولة الكبيرة، إلى مجال حيوي عبر التوسع السياسي والاحتلال الأرضي، يستحجم في السيادة من خلال الاقتصاد، إن التفلل الاقتصادي الكامل، له تماماً نفس الآثار التي ترتب على الاحتلال الأرضي (ينظر: الجيولوجيوتكت، ص 41-36).

المدرسة الروسية  
في بحثه الرصين الجيولوجيوتكتا الروسية الحديثة والمعاصرة قدم لنا الكاتب الجزائري جلال خثيب، رسماً جاء على وجاهته وأفضا، في الكشف عن العلاقة التاريخية لروسيا مع الجغرافية، تحديداً في ضوء النظر عن النظام السياسي.

التي ارتبطت دوماً بالسيطرة على مساحة جغرافية واسعة، ومن ثم فقد أدت الجغرافيا الروسية الواسعة، دوراً أهم في تشكيل القوة العظمى على صناع القرار الروسي بصرف النظر عن طبيعة النظام السياسي فيصيرياً كان أم سوفيتياً أم روسياً (البحث المذكور، ص 99).

لقد توضح هذا، الهوس بالتوسع الجغرافي، والتوسع لدى الروس مع تحفيزات فكرية، كما تبلورت خلفاتها مع مجاميع أكاديمية وفكرية وسياسية، واثرت على مدار قرن أو أكثر عبر التفاعل مع المجالات الثلاثة: الجغرافية السياسية، والجيولوجيوتكت، والأوراسية القديمة والجديدة، برز على هذا الخلف مشروع النزوح إلى الشرق الذي انطلق عام 1921م، بفكرة مدماناً لا إلى جغرافية روسيا تمثل مسيرها من ثم لا يوجد أي داع لأي حاكم، بأن يفك نفسه من ضوابط تامين أرضيه، والتفكير بشكل امبريالي من خلال القضاء على الضوابط الخفية، في كل الحدود واستيعابها (المصدر السابق، ص 100).

من حلقات التطور الفكري لهذا النهج في المدرسة الروسية، جهود نيكولا سافيتسكي (1895 - 1968م) الذي أكد أهمية توائم شخصية الدولة الروسية مع جغرافيا، من خلال المجال التاريخي والإثني، وعبر بؤرة التطور التي تمثلها روسيا نفسها.

ومصمم الطائرات، صاحب نظرية القوة الجوية مفتاح البقاء، ومن ثم فإن السيطرة على الجو يتيح إمكانية عالية للسيطرة على الأرض (الدراسة، ص 101).

لقد كان للوعي الجغرافي العميق حضوره قوي في القرار الروسي، فيصيرياً وضيقاً بوتيتيا، فيبذل الرئيس بوتين، قال نصاً بعد عامين من تسلمه السلطة، نحن قوة عالمية، ليس بسبب أننا نمتلك قوة عسكرية عظيمة، وقوة اقتصادية مستحقة، ولكننا موجدون ماضياً في أوروبا وآسيا، وفي الشمال والجنوب.

لقد قادت حملة هذه التطورات مجتمعنا، مع خليط من عوامل آخر إلى بروز الأوراسية الجديدة، كأيديولوجية لروسيا العالية تقوم على سيوات كبرى، بين القيم القيصرية والسوفياتية وما بعد الشيوعية، كان من رادتها هي الحظوظ الكسندر بنارين، الذي لم تحط أفكاره الكسندر بوتين، والحلقة الخفية منه في الكرمان، على مكنس ما حصل من زميله الكسندر بوتين، صاحب مديعات الحرية، التي صادته بالإشارة إلى كتاب الصغرى الجغرافيا، فهذا الكتاب الذي صدر عام 2015م، وهو عبارة عن تجربة ميدانية وخبرة فكرية ونظرية، كتبت عن التأثيرات الأساسية الجغرافية على السياسة الدولية، لاسمها أن الجغرافية كانت، وثيقة العوامل التاريخية متنترة.

وكذلك كانت إشارة ناهية من الألب، وهو الفكر القاري يبدأ من الخلف معارفه عنخر خرائط تعزف بم حجاج لعرفته نضع بعض الجاهل في أراضى أوكرانيا حتى يفتق خرائطها ميدانية ثابتة، من كل من روسيا، الصين، أميركا، أوروبا الغربية، أفريقيا، الشرق الأوسط، الهند، وبكستان، كوريا واليابان، أميركا اللاتينية، أستراليا، قبل أن يستخلص نتائجها عن انعكاس خرائط الجغرافيا على سترأجيح السياسة.

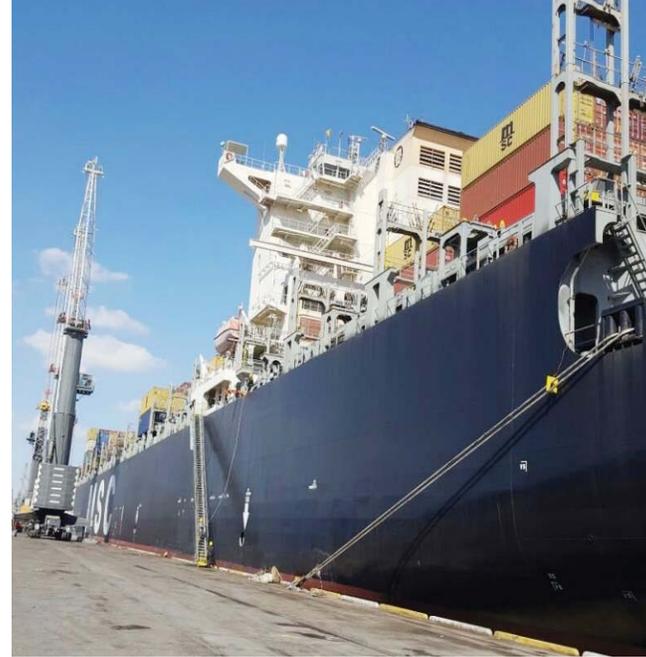
بشأن روسيا تحديداً يقدم مارشال مشاهد تحليلاً للرئيس بوتين، وهو يولي إلى فراهة لياً، ويدعو إلى صلته معاً، إذا لم تضع بعض الجاهل في أراضى أوكرانيا حتى يفتق خرائطها ميدانية ثابتة، من كل من روسيا، الصين، أميركا، أوروبا الغربية، أفريقيا، الشرق الأوسط، الهند، وبكستان، كوريا واليابان، أميركا اللاتينية، أستراليا، قبل أن يستخلص نتائجها عن انعكاس خرائط الجغرافيا على سترأجيح السياسة.

بشأن روسيا تحديداً يقدم مارشال مشاهد تحليلاً للرئيس بوتين، وهو يولي إلى فراهة لياً، ويدعو إلى صلته معاً، إذا لم تضع بعض الجاهل في أراضى أوكرانيا حتى يفتق خرائطها ميدانية ثابتة، من كل من روسيا، الصين، أميركا، أوروبا الغربية، أفريقيا، الشرق الأوسط، الهند، وبكستان، كوريا واليابان، أميركا اللاتينية، أستراليا، قبل أن يستخلص نتائجها عن انعكاس خرائط الجغرافيا على سترأجيح السياسة.

## بهدف التحوط من الآثار الاقتصادية الناتجة عن أزمة «روسيا – أوكرانيا»

# مقترح لتشكيل خلية أزمة.. واعتماد مبدأ «مقايضة» النفط بالغذاء»

اقترح الخبير الاقتصادي، الدكتور دريد الشاكر العنزي، جملة حلول من شأنها التخفيف من الآثار الاقتصادية الناجمة عن الأزمة الروسية – الأوكرانية، لا سيما عقب النتائج الوخيمة التي تسببها تلك الأزمة في رفع أسعار السلع والمواد عالمياً، واضعاً في مقدمة تلك المقترحات، تشكيل خلية أزمة تأخذ على عاتقها توفير الخزين الاستراتيجي الكافي من المنتجات الغذائية، والعمل بمبدأ «المقايضة» عبر منح النفط الخام مقابل المواد الغذائية والادوية، فضلاً عن الاستمرار بمراقبة الأسعار في الأسواق المحلية.



واضحة وكبيرة في أسعاره.

تحركات حكومية في تلك الأثناء، ضاعفت وزارة التجارة تحركاتها لتوفير السلة الغذائية اللازمة للمواطنين، والتقليل من الآثار التي يمكن أن تخلفها أزمة روسيا – أوكرانيا فقد كشفت وزارة التجارة عن توجه العراق لإيجاد منافذ جديدة لاستيراد الحنطة بسبب الأزمة الأوكرانية الروسية، بينما اعتدت آلية جديدة تضمن عدم ارتفاع أسعار المواد الغذائية من خلال الاستمرار بتوزيع مفرات التوزيعية ووض كميات كبيرة من تلك المواد في الأسواق. ويستورد العراق سنوياً آلاف الأطنان من الحنطة بسبب معاناته من أزمة الجفاف وقلة الموارد المائية مما اضطره إلى خفض نصف المساحات المزروعة بهذا المحصول الاستراتيجي خلال الموسم الماضي. وقال وزير التجارة الدكتور علاء أحمد الجبوري لـ الصباح: إن الوزارة اتخذت إجراءات عديدة للحفاظ على الأمن الغذائي، مثل بالتعاون مع القطاع الخاص وتجار الجملة لتأمين المواد الغذائية، فضلاً عن التعاقد مع إحدى شركات القطاع الخاص لتوفير مفرات التوزيعية لمدة خمسة أعوام، إلى جانب الاعتماد على الفلاحين من مسوفي محصول الحنطة المحلية واستلامه ثلاث مرات متتالية، وكذلك التعاقد مع أحد معامل القطاع الخاص لتوفير 750 ألف طن سنوياً من زيت الطعام بغض النظر عن الأزمات التي تحصل في العالم. وأكد الجبوري التوجه لإيجاد منافذ بديلة لتوريد مادة الحنطة بسبب الأزمة الأوكرانية الروسية التي أثرت في الاقتصاد العالمي، بسبب موقع العراق المتقدم في عملية إنتاج المواد الغذائية خصوصاً في مجال استيراد زيت الطعام من أوكرانيا، والبوليفيات والحنطة من روسيا.

على ضرورة بذل المزيد من الجهود لتقليل الهدر في هذه الشروة وتوجيهها لصالح اقتصاديات البلد، لا سيما عقب الأزمة التي تشهدها أوروبا نتيجة قطع أسدات الغاز الروسي، وما نجم عن ذلك من ارتفاعات

سنوية، مشدداً على ضرورة أن التوجه بشكل سريع صوب زيادة الاستثمارات في معالجة الغاز المصاحب والغاز الحرما، لا سيما مع امتلاك البلاد احتياطيات من الغاز تقدر بـ 3.5 ترليون متر مكعب. وشدد العنزي،

الاقتصادي نبيل جبار العلي، إلى أن العراق ثاني دولة في حرق الغاز المصاحب بعد روسيا، حيث يحرق سنوياً 18 مليار متر مكعب من الغاز المصاحب لاستخراج النفط، ويستورد العراق غازاً بالمقدار نفسه

### ● بغداد، حيدر فليح الربيعي

وتزامنت تلك الدعوات مع ما كشفه وزير التجارة الدكتور علاء أحمد الجبوري خلال تصريحه أمس لـ الصباح عن توجه العراق لإيجاد منافذ جديدة لاستيراد الحنطة بسبب الأزمة الأوكرانية الروسية، هي حين أكد الاعتماد على آلية جديدة تضمن عدم ارتفاع أسعار المواد الغذائية من خلال الاستمرار بتوزيع مفرات التوزيعية ووض كميات كبيرة من تلك المواد في الأسواق.

### مقترحات اقتصادية

وخلفت الأزمة الروسية – الأوكرانية تضخماً سعرياً عالمياً في مختلف السلع والمواد نتيجة ارتفاع تكاليف النقل من جهة، وسبب قطع الأمدادات للعديد من المنتجات من جهة أخرى، سواء الغذائية أو الصناعية، لا سيما القمح، الذي شهدت أسعاره ارتفاعاً واضعاً خلال الأيام الماضية، الأمر الذي يستدعي، وفقاً للخبير الاقتصادي دريد الشاكر العنزي، خلال تصريحه لـ الصباح التوجه نحو تشكيل خلية أزمة من الاقتصاديين والخبراء تأخذ على عاتقها تحديد المواد التي ينبغي توفيرها بشكل استراتيجي، خوفاً من استمرار الأزمة لفترات طويلة، فضلاً عن إعداد موازنة طوارئ، والاتفاق على تقليص نسبة كبيرة من النفقات العامة والخاصة. كما حث العنزي، على شراء أكبر قدر ممكن من المواد الغذائية والدوائية، وتوفير خزين استراتيجي يكفي لفترات طويلة، والتوجه صوب تفعيل مبدأ المقايضة عبر منح النفط الخام مقابل المواد الغذائية.

### استثمار الغاز

وبغية الاستفادة من الأزمة الروسية – الأوكرانية بشكل إيجابي، اقترح الخبير

## الزراعة والطاقة البديلة

### ● وليد خالد الزبيدي

لا يمكن أن ترتقى الأمم بحضارتها، من دون تغيير الفكر واستنهاض العقل والبحث عن وسائل الأدهار، ولا يمكن للأشبان أن ينمي مستوى حياته من دون استثمار كل العوامل المتاحة أمامه، وإذ ما أردنا ذلك أن يحدث في بلدنا العزيز، فإن هذا غير ممكن الحدوث من دون جهد، يشترك فيه كل المعنيين في أي قطاع حيوي يستلزم التفويض به، وما ذهب إليه فلا حو العراق في بداية المنش إلى تشغيل المضخات المائية على الآبار بالاعتماد على الأنواع الشمسية، إنما هو مبعث أمل ومصدر تفاؤل في أن العراق لا يخلو من رجال متبحرين ومبدعين وباحثين، عسى يمكن أن يحدث في حياتهم نهضة واعدة وتقليل متاعب العمل والإنتاج والنقص الحاصل في عملية توفير الطاقة في بلدنا الذي يعاني من أزمات متشابهة. تلك المسألة غاية في الأهمية، لذا لا بد من الإشارة إليها وتسهيل التوضيح وعمل مساحات أكثر مما بدأت به، لذا أدري من وجهة نظري أن تلك التجربة لا تناس من تميزها وتعضيدها من قبل كل الجهات المعنية بها، لأنها تحقق أكثر من وجهة إيجابية، منها ضمان سد تقص كهرباء الخطوط البولندية للمعاقلة البعيدة بسبب تلك المناطق النائية، وتجنب الانقطاعات المستمرة فيها بسبب الأعطال التي يمكن أن تحدث في تشغيل مضخات السقي، فضلاً عن استمرار ورواصلة إرواء الأراضي الزراعية من هذا المصدر من خطوط توليد كهرباء الطاقة الشمسية، وتقليل معاناة فلاحين بادية المنش بتوفيرها من مناطق بعيدة عن أراضيهم، التي تكلفهم الشيء الكثير.

وما يجب الإشارة إليه في تلك المسألة أيضاً هو الاستثمار الأمثل من قبل هؤلاء الفلاحين للأجواء، التي تمتاز بها البادية غرب العراق، وملازمتها لتفعيل عمل ألواح الطاقة الشمسية في أوقات النهار، كونها تؤمن كميات كبيرة من المياه المستخدمة في إرواء مساحات واسعة من الأراضي الزراعية، وسبب استخدام الطاقة النظيفة كطاقة بديلة تحد بشكل كبير من آثار الانبعاثات الملوثة للبيئة، وهو تحول ملحوظ يتطابق مع الاتفاقيات الدولية الخاصة بالحد من تلك الانبعاثات.

وهنا لا بد من تعزيز تلك التجربة بمقتربات ديموقراطية من قبل الجهات الحكومية ومصادر القطاع الخاص بتوفير المزيد من ألواح الطاقة، المستمدة من الشمس، لتشغيل أكثر عدد من مضخات المياه المستخرجة من الآبار الارتوازية. لكي يستطيع فلاحو تلك المناطق وغيرها من سقي أراضيهم، فإنتا ترى الجانب الإيجابي من اعتمادها وتقليلها بشكل مثالي لمساحات واسعة من الأراضي ويكلف قليلة، وتلك خطوة رائدة لتطور الزراعة في البلاد.

وأخيراً لا بد من توسيع تلك التجربة لأنها تجسد الاستثمار السليم لبيئة بادية العراق واليضاء الجوفية فيها التي يصعب استخراجها بقرق يدائية، وتجنب تأثيرات شح المياه وقلة مصادرها.

## اعلانات



## بعد أن احتفلوا بعيدهم مع طلبتهم المعلمون: نعاني من غياب الدعم الحكومي



وقالت أم علي (37 عاماً) وهي أم لثلاثة أولاد: إن عيد المعلم يمثل فرحة لابنتها الأكبر من المشاركة مع زملائه في الصف والاحتفال بمعلمهم بكل محبة وقبول وفرح، فهو عيد الانسانية والحب والسلام، حيث يحرص والدها على على اقتناء الهدايا للمعلمة التي يرضون تعليمه في كل مرحلة دراسية وتتم اختيارها بطريقة ذكية تبين مدى لطفه بمعلمته وافتخاره بهن.

سلب الحقوق وأضاف السعي لافتاء قانون 21 الخاص بنقل الصلاحيات من وزارة التربية إلى مجالس المحافظات، لكونه عقد العمل الإداري بين وزارة التربية ومجالس المحافظات، وأصبح مقعداً إدارياً وآخر الكثير من الإجراءات، التي تسهل حصول المعلمين على امتيازاتهم وحقوقهم المشروعة.

ممتازة «فقيرة» وأشار أن الوزارة تمنى سنويًا من عدم وجود ميزانية تلتحق بها «فقيرة»، وأن معظم ميزانيات وزارة التربية تنهب إلى المشاهير وطبع الكتب، مما يتطلب ذلك إعادة أعداد خطة بأية جديدة لجعل الميزانية تشمل الدورات التدريبية، وتطوير المهارات وقدرات المعلمين بشكل مكثف وبطرق حديثة، لا سيما في ظل التغيير المستمر الذي يطرا على المناهج الدراسية.

المشمول بقطع الأراضي وأردف أنه يتم العمل على تعجيل الفقرة الخاصة بشمولهم بقطع الأراضي من قانون حماية المعلم، إذ طالبت نقابة المعلمين بشمول الهيئات التربوية بتوزيع قطع الأراضي، لكونهم لم يشملوا بذلك رغم وجود نص المادة رقم (6) الخاصة بقانون حماية المعلم، ومخاطبة وزارة البلديات والإسكان بالنص تحديداً (شمول المعلمين بقطع الأراضي)، حيث عدم شمولهم بميزان لوجود خلل في الآداء والتنفيذ للقانون من قبل مؤسسات الدولة.

زيادة التخصصات المالية وتابع أنه تمت المطالبة بزيادة التخصصات المالية للمعلمين من وتعد هذه رسالة مكملة إلى جانب

«قت شامخا، عانق هناك الأنيخا.. سلام لمن أوقدوا سراج العلم في زمن الجهل والوباء فكانوا هداة الدرب للأبناء، أنتم من زينتم العقول بأجمل العبارات وأروع المعاني، أنتم يا من تكونون جسرا للمبور إلى المستقبل الزاهر».

إسراء السامرائي

في الأول من آذار من كل عام يحتفل الآلاف الطلبة والتلاميذ بعيد المعلم وسط أجواء دراسية، تكتنفها الحبة المرشدين التربويين في كل صف دراسي، وقال رئيس المعلمين عباس السواداتي لـ (السباح) أن نقل الصلاحيات إلى مجالس المحافظات، عتد العملية تنفيذ حقيقي لقانون حماية المعلم، وأكد أنه تم تقديم جملة من المطالب والقرارات العام الماضي، التي من شأنها النهوض

## الشخصية الاتكالية.. فشل في إدارة الحياة وغياب المستقبل

ذلك بيع دوره في طابور الأطفال المصطفين لشراء الحلويات من حانوت المدرسة، حتى إنه في المرحلة الجامعية قام بطباعة لا يودون تعلم استخدام برامج الطباعة على الرغم من أنها كانت مادة دراسية ضمن متطلبات الدراسة مقابل مبلغ مالي، ما دفعه إلى فتح مكتب الطباعة ونشر الجورث في الجبلات الأكاديمية، إضافة إلى عمله الاستشارات الخاصة بالأعمال، مستنداً على عدم تعبه من اكتساب الذين لا يرضون بالتعلم أو اتباع آدابهم على لوحة مفاتيح الحاسوب الذي يحملونه بأيديهم.



والظروف البيئية غير الملائمة تربية أفراد أسوأ، وهذا يشير إلى تأسيس جبل يتعد عن التفكير بعسق، ورياض الاخراف في المجتمع أو حتى ممارسة أعمال تصب في بناء مستقبله.

باب من أبواب الرزق كثيراً ما يفتح الاتكاليون أبواباً للرزق ومجالات عمل للشخصيات المتمددة على ذاتها والمقتنصة للفرص، روى أحمد حميد (30 عاماً) ذكريات عن طفولته، وكيف كان يستدر يوم العمل من أخيه ليخرج إلى السوق للعمل مع والده، والحصول على «الإكرامية» من الزبائن لتطور الأمر معه بعد

د. سماء الزبيدي

فكنت أدفع النقود أو أتقاسم ما اشتريه من أحد أصدقائي مقابل أن يتدافع مع الأولاد ويشترى لي ما أرتب به من حانوت المدرسة أو يحمل عني حقبيتي المدرسية، وتماشي معي الأمر حتى كبرت وأنا أعتمد على غيري في أداء كثير من الأمور البسيطة حتى اصعدت أسيرة ومعلمة توفير إيجار المنزل ومصاريف البيت ووجدت نفسي عاجزاً، لا أملك أي مهارة أو مهنة تعني على توفير قوت لي ولأسرتي حينها فقط أدركت ما ارتكبه والداي من خطأ بحق واني لم أنشأ مدلا كما يعتقدان، بل صنعا مني شخصية اتكالية تحل كل مشكلتها بانساق المال وعجزت عند عدم توفيرها بشكل كافي، هذا ما يعاينه حسين رزاق.

فالاتكالية حالة اجتماعية تنتشى ليحيا الكثير من الأهل بدافع العجز المفرط أو بهدف التذليل والتعير عن جبههم لأطفالهم، لتفتيد أغلب رغباتهم بسهولة، وبدون ممانعة، حتى يصل بهم الحال إلى حل فروضهم الدراسية بدلا عنهم، وأدعاق المال والهدايا عنهم، ما يولد شخصية لا تحب تحمل المسؤولية في أبسط الأمور



د. سماء الزبيدي



## الجهل وسوء الوضع الاقتصادي يدفعان لذلك زواج القاصرات.. اغتيال البراءة

كلما سمعت بزواج القاصرات تذكرت صديقتي دعاء التي تزوجت بعد اجتيازها المرحلة المتوسطة وهي ما زالت بملازم الطفولة، ويدل أن تزوج بالنجاح والتفوق في المدرسة، دخلت قصص الزواج الذي تحول إلى سجن حقيقي حرماها من إكمال الدراسة واستمر لمدة أشهر معدودة لتتحول حياتها من طفلة إلى متزوجة ثم مطلقة ولم هي تتجاوز الـ (16) عاماً، فقد كان الزواج بالنسبة لدعاء مغامرة جميلة تشبه المسلسلات المليئة بمشاهد الرومانسية والفتاتين الجميلة والحياة الوردية، ومثل دعاء عشرات الحالات تتكرر يومياً، وتنتهي بعضها بمسكلات وأخرى تنتهي بكوارث نفسية وصحية، فالبنت في هذه المرحلة من العمر ما زالت في مرحلة الطفولة، وهي غير مؤهلة نفسياً وجسدياً للزواج والحمل والإنجاب وتحمل مشاق الحياة.



القضاء بشكل نهائي على ظاهرة زواج القاصرات في العالم، وأضافت الجلي إلى حبيبته تقرير اليونسيف التابعة للأمم المتحدة هناك 5 بالمئة من الأطفال العراقيين يتزوجون بمر 15 سنة، وأن ما نسبته 24 بالمئة يتزوجون بمر 18 سنة، وهذا يعكس الآثار السلبية على حياة الفتاة، إضافة إلى الجانب الاجتماعي والاقتصادي، لذلك أخذت نسبة الطلاق تزداد في المحاكم كون هكذا زيجات محكوم عليها بالفشل على اعتبار أن طرفي العلاقة غير قادرين على إنشاء أسرة.

وطرحت السيدة وكيل وزارة العمل والشؤون الاجتماعية جملته معالجات لظاهرة زواج القاصرات وهي مقدمتها تنوعياً، إذ ركزت الجلي على أهمية التوعية بما فيها توعية الآباء والأمهات، وتشبيه الأمر بالضرر الذي يصاحب البنت والابن في حالة الزواج بصغر جداً، وحجم الآثار الصحية والاقتصادية والاجتماعية الناتجة عن زواج القاصرات.

سنة باعتبار أن هذا العمر هو السن الأهلية القانونية للزواج والعقد بين اثنين متمتعين بالأهلية والتضريح، وعملت الجلي ذلك بأن هذا القانون يضع أساساً محمداً لصحبة العلاقة الزوجية وتكوين الأسرة والرابطة الأسرية.

وعن تفسير ظاهرة زواج القاصرات قالت الجلي: إنها ظاهرة منتشرة في مجتمعاتنا ولها أسباب كثيرة، وفي بعض الأحيان يكون الزواج بمر 15 سنة عندما يعطى والى الأمر رأي يدل الفتاة، وحذرت الجلي من مخاطر زواج القاصرات وقالت: إن الفتاة تحت سن 18 سنة تكون غير مؤهلة من نواح عدة، فهي من الناحية الجسمانية والبدنية غير مكتملة للحمل، وربما يؤثر ذلك في صحتها وربما تؤدي بعض الحالات إلى الوفاة، كونها ما زالت طفلة وغير مكتملة وأن جسمها غير مستعد لعملية الولادة، حتى وإن بلغت فهذا لا يعني أنها قادرة على بناء أسرة وتربية أولاد والقيام بعملية النشأة الاجتماعية.



الأهل والشباب بمختلف أعمارهم ومستوياتهم الثقافية والتعليمية، وقالت سجي لـ الصباح: إن على الجامعات والمدارس أن تمارس التوعية بشكل مكثف، وقالت زميلتها المحامية ميادة في غرفة محامي الرصافة: إن الكثير من الفتيات يخلعن بالاستقرار وبناء أسرة ناجحة وهي سنة الحياة، لكن الأحلام لا تتحقق بسهولة في ظل مصاعب الحياة التي نعيشها، وأضافت ميادة في حديثها لـ الصباح: إن الزواج قرار مهم بل هو أهم قرار تتخذه المرأة، ويعتبر قرار العمر الذي تتخذه مرة واحدة فقط، لذلك يجب أن يكون اتخاذها من نصيب صاحبة الشأن، لكن عندما يكون قرار الزواج واختيار الشريك حصرياً بيد الأب أو الأم أو الأخ الأكبر، وإجبار الفتاة بالتقيد فقط، سيكون مصير الزواج إلى الجحيم.

### • جوان جمال

مشكلة عائلية ودكرت منطحة اليونسيف التابعة للأمم المتحدة في موقعها الرسمي أن هناك 12 مليون فتاة في جميع أنحاء العالم يتزوجن قبل عيد ميلادهن الثامن عشر كل عام، لكن اليونسيف أشارت إلى: تتألف نسب زواج الأطفال في جميع أنحاء العالم من واحدة من بين كل أربع فتيات تزوجن قبل عقد من الزمن إلى حوالي واحدة من كل خمس فتيات في يومنا، إذ إن زواج القاصرات ليس مشكلة عراقية فقط بل مشكلة عالمية.

لكن إذا كان العالم يحارب ظاهرة زواج القاصرات فالمشكلات تدل على ارتفاع وتزايد هذه الظاهرة في مجتمعاتنا.

القانون والظاهرة الدكتورة عيبر الجلي وكيل وزير العمل والشؤون الاجتماعية بينت لـ الصباح: إن هناك الكثير من الظواهر التي باتت تهدد المجتمع ومنها ظواهر خطيرة جداً وقد تكون مستجدة على مجتمعنا وأبرز هذه الظواهر وأقدمها زواج القاصرات.

القانون والظاهرة الدكتورة عيبر الجلي وكيل وزير العمل والشؤون الاجتماعية بينت لـ الصباح: إن هناك الكثير من الظواهر التي باتت تهدد المجتمع ومنها ظواهر خطيرة جداً وقد تكون مستجدة على مجتمعنا وأبرز هذه الظواهر وأقدمها زواج القاصرات.

معالجات وتكامل الدكتورة عيبر الجلي لتقول: إن زواج القاصرات ممارسة تخالف الاعتراف والقوانين، وكذلك انتهاكاً لحقوق الإنسان، ودكرت الجلي: أن الأمم المتحدة تدعو إلى التوعية المستمرة لاتخاذ إجراءات كفيلة بإنهاء هذه الظاهرة والفتراض في نهاية 2030 تكون قد انتهت من هذه الظاهرة.

وكذلك تفعيل اتفاقيات مثل اتفاقية حقوق الطفل، وتؤكد السيدة وكيل وزير العمل والشؤون الاجتماعية أنه ليس من الصحيح حرمان الأطفال من حقوق الطفولة وبدلاً من أن ننشئ أطفالنا بشكل صحيح يتحولون إلى عائلة على المجتمع بسبب عدم اهلية الأم والأب، الأمر الذي يشكل قتلًا على المجتمع.

كما أن على الحكومة أن تفعل قوانينها المتعلقة بالأحوال الشخصية وأن تكون صارمة في اتخاذ إجراءات حازمة بحق المخالفين لهذه القوانين، كما أكدت الجلي دور المنظمات المتخصصة لأنها ترى أن زواج القاصرات نوع من أنواع العنف التعسفي الذي يضر بصحة الفتاة ولا بد أن يكون للمنظمات دور وحوضور وصوت في منع هذه الحالات.

وتحسب تكثف هذا التحقيق تستمر حالات الزواج والطلاق بشكل قسري ويتم إرغام أو إقناع فتيات على الزواج قبل اكتمالهن الـ 18 عاماً وتحصل في كل ساعة عدة حالات طلاق تنتهي فيها أحلام فتاة بمستقبل وودي لتتحول إلى طفلة مظلومة.

سنة 1959 المعدل وقالت إن المادة 1 على 32 عرّفت الزواج على أنه عقد بين رجل وامرأة تلحل له شرعاً غاية إنشاء رابطة الحياة المشتركة والنسب على أن توفره هذه الرابطة الأهلية أي الأهلية للزوج والأهلية للزوجة، وأكدت الجلي: أن هذا التعريف اعتبر سن البلوغ هو 18

سنة 1959 المعدل وقالت إن المادة 1 على 32 عرّفت الزواج على أنه عقد بين رجل وامرأة تلحل له شرعاً غاية إنشاء رابطة الحياة المشتركة والنسب على أن توفره هذه الرابطة الأهلية أي الأهلية للزوج والأهلية للزوجة، وأكدت الجلي: أن هذا التعريف اعتبر سن البلوغ هو 18

سنة 1959 المعدل وقالت إن المادة 1 على 32 عرّفت الزواج على أنه عقد بين رجل وامرأة تلحل له شرعاً غاية إنشاء رابطة الحياة المشتركة والنسب على أن توفره هذه الرابطة الأهلية أي الأهلية للزوج والأهلية للزوجة، وأكدت الجلي: أن هذا التعريف اعتبر سن البلوغ هو 18

سنة 1959 المعدل وقالت إن المادة 1 على 32 عرّفت الزواج على أنه عقد بين رجل وامرأة تلحل له شرعاً غاية إنشاء رابطة الحياة المشتركة والنسب على أن توفره هذه الرابطة الأهلية أي الأهلية للزوج والأهلية للزوجة، وأكدت الجلي: أن هذا التعريف اعتبر سن البلوغ هو 18

ارتقاء تزايد داليا صباح طالبة جامعة تقول: «اني مبروية من ارتفاع حالات الطلاق في المجتمع العراقي التي تبلغ أرقاماً قياسية وأغلبها ناتجة عن زواج القاصرات أو نقص الثقافة والوعي، إضافة إلى الفقر وتدهور الحالة المعيشية، وتقول داليا لـ الصباح: «إن أصعب قرار ممكن أن تتخذه الفتاة في حياتها هو قرار الزواج، فهو بناء حياة وتحديد مستقبل وبناء أسرة».

بينما تقول الإحصائيات الرسمية العراقية إن حالات الطلاق في العراق كانت تتراوح بين 45-55 ألف حالة سنوية، بين الأعوام 2004-2016، لكنها ارتفعت بشكل مفاغج إلى 100 ألف حالة في السنة، بعد عام 2016 وإن ثلثي حالات الطلاق هي ضمن الفئات العمرية من 15-30 سنة.

المحامية سجي محمد تقول: «إن معدل حالات الطلاق المسجلة بشكل رسمي حوالي 210 حالات طلاق في اليوم الواحد، وإن هناك حالات أكثر للطلاق تقع خارج المحكمة، بينما هناك عقود زواج تقع خارج المحكمة أغلبها للقاصرات، ومماثلت المحامية سجي محمداً توعية على كل المستويات لحماية المجتمع العراقي ولحماية الأسرة العراقية وتوعية



تستمر حالات الزواج والطلاق بشكل قسري ويتم إرغام أو إقناع فتيات على الزواج قبل اكتمالهن الـ 18 عاماً وتحصل في كل ساعة عدة حالات طلاق تنتهي فيها أحلام فتاة بمستقبل وودي لتتحول إلى طفلة مظلومة

# وظائف المستقبل والقلق البشري

● **ميادة سطر**

تشكل الروبوتات وأنظمة الذكاء الصناعي مصدر قلق مزمن للإنسان هذا العصر. سيما في السنوات الأخيرة التي شهدت ضروات متتالية وتطورات كبيرة في عالم التكنولوجيا. ومع كل يوم يزداد قلق الكائن الإنساني انتشاراً وانتشاراً في العالم من خطرهما على بقاء الجنس البشري في قيد الوجود، ومدى تأثيرها على ماهية الوظائف المستقبلية المتبقية للإنسان يقوم بها.

سوف تغير التكنولوجيا طبيعة الوظائف التي أعاد الإنسان القيام بها، ويبدو أننا نشهد انتشاراً لكثير من الأعمال والوظائف، في الوقت التي يبعد فيه البشر عن سوق العمل الجبل المملع النشأة الاقتصادية، وهو أمر منطقي وطبعي مع التطور الذي يجريه بين لحظة وأخرى، فلا يمكن التسليم بأعمال تستغرق وقتاً طويلاً لإنجازها لأن الإنسان يقوم بها. في حين يمكن بكفاءة زرع تيرير العالم، وهو أمر ليس بالجديد أو الطارئ. ذلك أنّ البشرية لم تبق على حالها منذ نشأتها، بل تغيرت طرق عيشها وأدائها بما سهّل حياة الإنسان وساعده على البقاء، فهل خطر في ذهن أحدكم تصور كيف ستكون حياتنا لو لم يتم اختراع الماترات والسيارات مثلاً، ومثلاً غير اكتشاف النفط حياة الإنسان البشري. لا تتغير الحياة الإنسانية إلا مع التطور التكنولوجي. على الرغم من سبيل الأمان، على سبيل المثال العمل البشري في بعض الأعمال البشري في بعض الأعمال البشرية؛ بعض الأعمال الحرفية؛ مثل حلوش الصراف الآلي محل الحاسب والوظائف من الاقتصاد على الإنسان في أعمال بنكية أخرى، فضلاً عن الآلات التي تشغل مهام وصناعات ضخمة وتزيد من كفاءة الإنتاج بشكل كبير. ما مرر لكثير من أصحاب المشاريع العمل الاستغناء عن العمال والاستعانة عنهم بالآلة التي توفر لهم منتجاً أكبر وبمقايير زمنية أقل.

لا شك أنّ حلول الآلة محل الإنسان سيخلق أعداداً كبيرة من العاطلين عن العمل ويزيد بذلك من معدلات البطالة وتتنامى أعداد الفقراء حول العالم، وهو ما يشكل جانباً سلبياً للتكنولوجيا لا بد من أخذه بعين الاعتبار، ومحاولة إيجاد حلول للتغلب المبرتبة عليه قبل أن تنتاقم المشكلات ويصبح حلها مستعزلاً، فالقول بأن الآلة ستأخذ من بعض الوظائف والأعمال وصرف عمالها، عليها تأمين بديل هؤلاء الذين خسروا مورد رزقهم، إما بخلق وظائف جديدة أو التكفل بهم مالياً.

من مفضل أخرى، إن الكثيرين الآن يترقبون هذا المثال عبر شاشات هواتفهم المحمولة أو من خلال أجهزة الكمبيوتر الموصولة أمامهم، في المكتب أو البيت أو في السيارة، إنما تتحاصر التكنولوجيا وتقلب جنباً من المختصين والفنيين لتطورها وإيقانها قيد العمل، لذلك لا داعي للقلق إلا ينقص حياة البعض، إلا أنّ التكنولوجيا قد تني بعض الوظائف، إلا أنها لا تقبل تخلف وظائف جديدة، وما على الإنسان إلا مواكبة التطور وملاحة هذه آراء التطور، حتى يظل في روع العصر الحديث، يتبقى هو المتحكم بالآلة وليس العكس.

# شوبنهاور وحكمة الحياة

تمكّن شوبنهاور من صياغة فلسفة مغايرة لجميع الفلسفات التي سبقته، بل وحتى التي تلته، إن ما يميز فلسفته أنها فلسفة تلحن الحياة، فليس في الحياة بحسب ما يرى ما يستحق أن نفرح به، وما عيشنا في هذه الدنيا سوى لئ لا يُد منه. وما العقل سوى أداة بيد الفزادة تحركها ذات اليمين وذات اليسار.

● **علي المرجح**

فلسفته تمثل لحياته، فقد عاش حياة مليئة بالألم والشاؤم والشقاء، فلم تكن له علاقة طيبة مع أمه التي اختارت أن تختلط حياة خاصة بعيدة عن مهماتها كأم، تعيش حياتها بعريه خرفت بها شروط الأمومة ومتطلبات المحبمية وشروط غريبة الأمومة التي تجاهلتها تماماً، الأمر الذي جعل شوبنهاور يكره المرأة ولا يحسن الظن بها.

كان شوبنهاور شغوفاً بالفكر البوذي، ولما في هذا الفكر من بعد أسنسي، لذا نجده يعشق الخرية ويساند الثورات لأنه ينظر لها على أنه ينمي للفضاء على النظام وراحة الدولة، بل هو عدم آفة الخلق للنسياسة ومسائلتها .

إن الإرادة دافع الحياة في الخيرية والشقاء، ولكن الأمضى حضوراً هو الشقاء، وليس الخراجة ممتلى خارج الشقاء، ولا عيش لنا بأن في هذا العالم ما يدعو للسعادة، بل لا يمكن إلا لفرضه سوى الإرادة: إن العالم إرادة .

● **حارث رسمي الهيتي**

لنظامنا السياسي في العراق كثيرٌ من السمات الواضحة والتي راقتته منذ 2003 وحتى الآن، ومن البدهي أن كل الأنظمة السياسية، خصوصاً التجاذبات والاضطرابات قبل وبعد كل انتخابات دورية، إلا أن الميزة في العراق هي استمرارها غير المبرر، واستمرارية هذه التجاذبات التي تصل في بعض الأحيان إلى مشاحشات تتكمن على الشارع (اجتماعياً- اقتصادياً- وحتى أمثياً) ساعدت في جعل هذا النظام غير مستقر على الدوام.

الغريب أن هذه المناكبات والاضطرابات السياسية تستمر حتى في أشد لحظاتها الحرجة، فهي لم تتوقف أيام ما كان العراق يمر بأقصى أيام الأفعال العاطفي، ونصبت تعمل فلها حتى ونحن بأسي الحاجة إلى الحكومة قوية تقع على عاتقها مهمة معالجة الانهيار الأمني، الذي ساعد على أن يكون تلك البلاد محتلاً من تنظيم داعش الإرهابي وما رافقها من تراجع حاد في أسمار النفط وما خلفه

لا فهم للعالم خارج وعي الذات وتمثلها له، ف العالم من أمثالي أو تصوري له، ولا وجود له خارج تمثلي أو تصوري له، فكل شيء في الواقع مردّه بالنسبة لي إلى المعرفة، معرفتي أنا الخاصة، فأنا أتصور عالمًا، وهذا العالم لا أستطيع أن أقول إلا أنه هو وحده الحقيقي، لأنه إذا كان هناك عالم آخر هو الحقيقي، فلا سبيل لي إلى إدراكه، فلا أستطيع حتى التحدث عن وجوده، هايك بمعرفه حقيقته وخواصه .

بهذا المعنى يكون كل ما أتصوره أو أشعر بأنه موجود فهو حقيقي، لأن الفكر هو الشرط اللازم لإدراك هذا الأوجود .

لا نستطيع توصيفه سوى أنه فيلسوف التشاؤم بأبصار، فالعالم عبارة عن شرور، وهذا الشر لربما هو الدافع الإيجابي للبشر، وما السعادة سوى حالة مؤقتة للتقليل من المعاناة، ولكنها ليست مستدامة بوجود كل جديد ومعاناة تدعونا إلى الحياة .

الغنى المالي والغنى الثقافي

لا يزال هناك الألاف الموقوفة في البشر على قضاة تامة بأنهم أغنياء، في يوم ما بدلا من اكتساب قضاة، على الرغم

# في الحاجة إلى المعارضة

على الواقع الاجتماعي والاقتصادي. المناكبات هذه راقتت حتى يوم كان شايينا السلمي المحتج في ساحات الوطون الكثيرة يثقل ويثقل بهم على يد سلاح مجهول إلى الآن رسمياً، وهم يرفهون شعارات بأعتراف الجميع أنها كانت شعارات متطرفة وغير خارجة عن القانون.

إن جوهر الصراع هو أن لا أحد يريد أن يكون خارج السلطة التنفيذية، ليس لمعنا بما تقدمه من الخبرة من امتيازات فقط، بل لخشية مما يعنيه غيابهم عنها، هذا العرف التواهي الذي تم العمل به في العراق قبل انطلاقه هذا النظام ساعد دائما على إنتاج حكومات غير قادرة على فعل شيء، وفي لحظة أخرى تجد الجميع مشاكرك في المسؤولية، السلطة التنفيذية دون أن يرثي لها من سلطة واحدة من مؤسسات هذا النظام السياسي الذي قارب عمره من العقود ثلثياً لا بد لم يستطع أن ينتج معارضة حقيقية، معارضة ترايب السلطة التنفيذية حال ما تحطت أو تتراجع عن وعدها التي طرحها، معارضة تشوب وبتحاسب وتقتل بعيداً عن الصراع السياسي والتسقيط.

● **جوهري الصراح هو ان لا أحد يريد أن يكون خارج السلطة التنفيذية، ليس لمعنا بما تقدمه من الخبرة من امتيازات فقط، بل لخشية مما يعنيه غيابهم عنها**

# أوكرانيا.. مخاضٌ جديدٌ في عالم جديد

● **محمد صالح صديقيان**

ما يدور في أوكرانيا من تطورات ليست لعبة بسيطة أو حرب ذات معادلة واحدة، وإنما هو تطور يرتبط بالوضع الجيوسياسي الأوكراني المرتبط بالأمن القومي الروسي من ناحية ومن ناحية أخرى يكره حلف شمال الأطلسي، كما يرتبط بأكبر الدول في العالم روسيا، وأوروبا والولايات المتحدة، مواجهة ليست كبقية المواجهات، إنها مواجهة الكبار ومن العيار الثقيل، مما جعله لم يشهد فيه العالم مثيلاً منذ الحرب العالمية الثانية حتى الآن.

سما قبل وما لا يتأهل فإن هذه التاريخ السجري 2.22.22 سيحفظه العالم لأنه سيحدد قواعد توازن الرعب بين الكبار، ليس بين روسيا والولايات المتحدة، وإنما بين أوروبا والولايات المتحدة أيضاً كما أنه سيحدد قواعد اللعبة من جهده بين روسيا وأوروبا وسينعكس على هيكلية حلف شمال الأطلسي التي باتت صامداً مرتربعا على عرشه بعد انهيار مناصفه القوي حلف وارسو عام 1991.

عقولنا على الرئيس الروسي فلاديمير بوتين وزير خارجيته سيرجي لافروف؛ والتهيار سعر العملة الروسية من جراء العقوبات، وإغلاق حسابات وحظر على هذه المؤسسة أو ذلك البنك؛ وخلق هذا الحساب وحظر آخر وغيرها من الإجراءات التي فرضها الاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة، فضلاً عن القضايا المتعلقة بمسبرز ينسكي وحكومته. هذه كلها تقاسيل لا تستطع روسيا ولا تجوع الروس عن مقابيل الأهداف الاستراتيجية، والمسؤال الجوهرى ماذا بعد أوكرانيا؟

يعتقد فريق من المحللين أن الولايات المتحدة نجحت في توطيد روسيا في أوكرانيا لتعيش في مستقيم لا يحض في ظل عقوبات ومعارضة غربية لا تخرج إلا وأنها منهكة لا حول ولا قوة. لا أمل لهذا التلق المعادلات الدولية؛ وإنما بإختصار شديد ما زالت تتربع على مسرح المناهضة مع الولايات المتحدة ومع الدول الغربية وحلفهم والاتطلسي.

فريق آخر يعتقد أن الناتو الذي تزعمه الولايات المتحدة أراد وضع روسيا في إطار دولة تحت طائلة العقوبات الاقتصادية والأمنية والعسكرية من أجل إعادة صياغة التحالف الصيني الروسي وتعيد الجاذب الروسي وصولاً لاستقرار باليمن: إذ تفكر الولايات المتحدة بالتوجه نحو المآزلة الكبرى مع الصين في المرحلة المقبلة، هذا التصور أيضاً لا يرتقي مستوى التحيزات التي أولتها حرب أوكرانيا التي وكفها الباطلة على صعيد بقاء حلف الناتو متماسكة ضد الأزمة

# في الحاجة إلى ثقافة قانونية

● **سرى آل جواد**

يُشكل القانون محوراً رئيساً في حياة الإنسان الاجتماعية، لأننا على دراية أن حالة الإنسان الأصلية تشتم بالفوضى والعنف والقوة، ومن هنا صُار القانون ضرورة للتمعن، فهو الذي ينظم الحياة عامة، بوصفه مجموعة من القواعد التي تظم الروابط الاجتماعية في المجتمع بأحكام ملزمة، بغية تحقيق الاستقرار، من خلال إقامة التوازن بين مصالح الأفراد المتباينة والمتعارضة، من طريق تعديد المركز القانوني لكل فرد، وما يتضمنه من حقوق واجبات. لفالقانون بوزنها جهل وضعف شديداً في الثقافة القانونية والعقوبية لدى المواطنين؛ لذلك نرى أروقة المحاكم تجم تصفياها إلى قد يكون واحداً من أهم أساليبها الجهل بالنظام والقانون، وعدم رفة صياغة الاتفاقات والتعهد أو حتى ادعائها، والتصايا الأسرية المخطئة، والدخول في شركات مشروعة والنسبة القانونية أو لا وجود لها أصلاً، ومنها شركات تشغل الأموال التي تلحق منها الآلاف من المواطنين.

المراق من البلدان التي تكثر فيها القوانين، لكنه بحاجة إلى تفعيل تلك القوانين، وهذا التفعيل بحاجة إلى دولة قوية تتشمل القانون وينكس على تصرفاتها، وهو أمر يؤدي بالضرورة إلى ترسيخ الثقافة والوعي المجتمعي بالقانون، وترسيخ احترام سيادته وفرض قيده الأساسية.

ولكي يتعرف المواطن على حقوقه وواجباته، وحتى تكون له مساهمة إيجابية في رصانة بناء دولة يحكمها القانون وينظم عملها وأحكامه، كما لا بد من تفرغ الوعي القانوني، وهو أمر متوفر بقرية تلك الجماهير على تفرغ فمهمي القوانيين، وفهم نصوص الدستور، وبناء بالتحقيق والواجبات المنصوص عليها في الدستور، وتعرف المواطن بأهمية القانون وشرطه واختيار المرجعية الصحيحة التي يمكن الأحكام إليها في حال الخرق أو التجاوز على القوانين، التي نصي عليها الدستور، وهذا لن يتأتى من دون نقاش حر ومسؤول، ومن هنا يتعين على جميع المؤسسات المجتمعية المختلفة للوعي القانوني جميع أفراد المجتمع (رجال، سيدات، أطفال) لتجنب الوقوع في المخلالات، ولا بد من إيجاد صيغ ثقافية شعبية لتسهل فهم القوانين، التي يدورها تسيير في إيصال تلك المعلومات الثقافية التي تظفر ظهر ثقافتها ولصاحبة مسألة الوعي وحرة الشعب والاختيار، ليضعها المواطن العادي.

لا يتم ذلك إلا عن طريق تصافر جهود الجهات الحكومية ومؤسسات المجتمع المدني ووسائل الإعلام والجامعات لتأسيس عمل مشترك، يساعده على التفرغ بوعيم، توعية ونشر ثقافة قانونية تشكل ضماناً لأصحاب الحقوق، مع تعميل أدوار المؤسسات المجتمعية المتخصصة بتوعيت المدني الواعي، ويجب ألا ننسى الدور الأهم للوسائل التواصل الاجتماعي التي أصبحت الوسيلة الأولى للثقافة والعرفية وتبادل المعلومات، ومن ثم فإن هذا يتطلب على مهمة التثقف من لغيش القانون، كما ينطبق على سائر شؤون الحياة، ويجب علينا أن نأخذ بالحسبان أن تنمية ثقافة لا بد أن تتم عملية هذه الوسائل الحديثة لأجل بناء دولة قوية، ومن نشر هذه الثقافة وتطبيقها وتوعية الشعب بصدق، لا بد من توليت هذه القوانين صلاحية وثقت من أكثر المثلثات القانونية التي نشر الثقافة القانونية وتعرف المواطن بها، يساهم إلى حد كبير في التثقف المجتمعية والأسئلة والأجوبة المتعلقة بالجرم والاعمال السلبية للتعلم، كما أنشأت على أهمية كبح جماح الإنسان الجبول على

من أن ما يقدمه الإنسان من إسهام (ثقافي أو فكري) لهو أكبر مساهمة مما يقتضي (من مال أو ذهب). لذا فانت ترى بأمر عيبك الكثيرين يعملون بجهد واجتهاد كامل، منذ ساعات الصباح الباكر حتى ساعات الليل (ويضعون لا يعملون بقدر ما يسبقون) من أجل تكديس أكثر للذهب (أو المال) لتكسب مستخدم في الأعم الأغلب، في النهاية خالي الوفاض، عقولهم إن الذات التصوي به تلك لها شأن في الفكر (الثقافة)، وهي فعل الشخص (الذي همة تكديس المال) بعيدة المثال، يحاول استبدالها بالذات الحسنة الزائلة، التي يتغنى فيها ويستمر حتى لو كلفه كثيراً، وإذا كان محظوظاً، فإن ما جمعه من مال ستره ذريته من بعده، فإن ربما تحافظ عليه أو ربما تبذره بإسراف. إن حياة هؤلاء يمكن أن تغنا علها أنها حياة تافهة، لأن ما يملكه الإنسان لنفسه، هو العامل الرئيس لسعادته.

التعاقدية يمكن أن تؤدي لسياسة في البشر، الفينة التي أعادت أنّ اللذة في المتع الحسية، وكل هؤلاء هم فقراء تعقل ووعي

# التسول وإيجاد بعض حل

في العام 1984 وأنا في طريقي إلى عملي في مجلة (الف باء) والتي كان مقرها في شارع الغرب، لاحظت أمرا غريبا وملفتا في باب العظم وهو مركبة بيك اب، ووقفت عند مجسر عبور المشاة وقام سائقها بانزال أطفال ونساء.. واحدة من النساء جلبت انتباهي شاهدتها مرارا وهي تسول في سوق باب العظم..

المستورين من المدارس، ولي تجربة شخصية مع ثلاث شقيقات مشولات، قرب وزارة الاعلام، كن عمليات جدا، كانت الكبيرة في الحادية عشرة من عمرها والصغيرة في الخامسة. كانت الوسطى (شي...) اكثرهن ذكاء وأقربهن إلى الآخرين عرفت منها أن والدهن أرغهن على التسول، وكانت تريد العودة إلى المدرسة وكانت تخشى المستقبل حين سألتها عن مصير البنات، التي تكبر في الشوارع وأجابت بأنها تعرف وأكدت أنها تعرف كيف تدافع عن نفسها.

وبادرت صديقة صحفية أجنبية إلى مقابلة والدتها وتهدت له بأنها ستستعمل مصاريف (شي...) المدرسة، وأخت الصغيرة من تلك الزيارة واكتشفت أنها تسول قرب فندق الرشيد وأن والدها الذي كان يستلم مصاريف المدرسة بصرفها على نفسه. إن القضاء على التسول لا يتم من خلال

**القضاء على التسول لا يتم من خلال جمعهم من الشوارع وفرض غرامات لا تساهي وأخذ تمهيد خطي من ولي الامر كما ينص القانون، إنما لا بد من البحث عن الأسباب التي يسفلونها**

إسكانية، هؤلاء كانوا يكسبون في الشهر ما يوازي راتب موظف لأشهر وأحياناً لسنة وارتفع أيضاً عدد مقاولي التسول، مع ارتفاع عدد أولياء الأمور الذين يدل أن يعيشوا عن أي عمل لهم لمواجهة ظروف الحصار وجداً إن دفع صغارهم إلى التسول أسهل وسيلة لكسب الكثير من الأموال.

وقامت منظمات إنسانية غربية بفتح مركز إيواء للصغار منهم، كانوا يقدمون لهم وجبات الطعام ووفروا لهم البيت والحمامات النظيفة وكتب منهجية في محاولة تشويقهم للعودة إلى المدارس، لكن المركز أغلق بعد أقل من أربعة أشهر بسبب تسرب الصغار منها، سواء بإرادتهم أو بإرغام من أولياء أمورهم.

ملاحظة مهمة أن قانون التعليم الإلزامي الذي كان ينص على إلزام أشد العنقوبات على ولي الأمر، الذي لا يسجل ابنه في المدرسة كان قد توقف عن العمل بدرجة الحصار والسدي تسبب بارتضاع نسبة

**تزمين المتني**

أوقفت سيارتي جانباً وتابعت الذين غادروا المركبة وأقيمت أنهم جميعاً (يعملون) بالتسول. وبدأت في تحقيق صحفي شمل مناطق من بغداد، حيث يكثر التسولون بصفة آجرا يومين عند (مقاولين) تسول خمسة دنائير، حسب المنطقة التي يسولون بها، قائلون جدا كانوا قد (امتهنوا) التسول بعيدا عن سيطرة أولئك المقاولين.

في التفتيات ومع اشتداد حفاوة ظروف الحصار، الاقتصادية خاصة، أصبح عدد التسوليين يرتفع في يوم وآخر وبعضهم كانوا في الأذكار بمكان بحيث كانوا يتوزعون قرب وزارة الاعلام، حيث المركز الصحي والثقافي، حيث الوفود الأجنبية والعربية القادفات، حيث تزور العراق وفي غالبيتها كانت

معهم من الشوارع وفرض غرامات لا تساهي (محصول) يوم واحد وأخذ تمهيد خطي من ولي الامر، كما ينص القانون، إنما لا بد من البحث عن (المقاولين) الذين يسفلونها، وهنا أشير إلى خبر جعلني أشك من باب شر البلية ويقول القاء القبض على بنغالي كان يدخل بنغاليين إلى العراق بقصد التسول، والتي القبض منه على أكثر من عشرين متسولاً بنغاليا.

كذلك لا بد من حملات توعية وتضليل قانون التعليم الإلزامي ومحاولات حكومية جادة في تقليل نسبة الذين يقعون تحت خط الفقر أو عنده وأية محاولة، عدا هذه الوسائل ليست إلا هواء في شبك ويعود التسولون إلى (مواقفهم) بعد يوم أو يومين متسولون ويوزعون (مواقفهم) الاستراتيجية لغريهم ليوم وأحياناً لأسبوع آراء عقلية عالية.

## أخطاء السياسة في إنتاج الحرب

سعد العبيدي

انتهت أو توجت جهود السياسة لعدة سنوات بين الروس والукраينيين بدخول الروس الأراضي الأوكرانية، ووضف أهداف عسكرية واستراتيجية للدولة الأوكرانية في حرب اجتياح كان وما زال ميزان القوى في ساحتها بين الجانبين مختلفاً بقدر كبير لصالح الروس، الذين يتنون تحقيق أهدافهم في حماية أمنهم القومي، بوسائل الحرب.

هذا والنظر إلى هذه الحرب يتبين أن الأوكرانيين قد أخطوا في موضعين رئيسيين سياسياً مرتين، إذ وفي المرة الأولى قاتلوا عن حقهم فيهم التسول في بقدرها البعض، نأتاً على العالم في مخزونها بعد تفكك الاتحاد السوفيتي لمجرد تهميد بحماية أوربية أقيمت عمليات الحرب أنها كانت مجرد وعد وتوجهات شجب واستنكار وتضامن لفظي، لم ترق إلى مستوى الصراع الكافي لنج الروس، من شن الحرب، ولم تحصل حدود التشجيع التعليل لمساعدات عسكرية تمكن الكرواتيين، من صد الهجوم الروسي على أراضيهم، وأخطوا في المرة الثانية بخروجهم من خانة الحياد في الصراع بين الروس والأميركان، إذ ابتعدوا عن الروس المجاورين لحدودهم، واقتربوا من الأميركيين العبيدين آلاف الكيلومترات، بل واعلنوا الرغبة في الحصول على عضوية حلف شمال الأطلس الذي يعني جلب قوات الحلف إلى حدود روسيا، الأمر الذي يتحسس منه الروس، ويتقانون بشراسة للحيلولة دون حصوله.

أخطاء السياسة الأوكرانية التي أتت إلى شوب الحرب، ترجع ربما لا يقبل الشك إلى عدم كفاية الساسة الأوكرانيين الذين شغلوا في تعيين بلادهم الحرب، وتؤشر في الوقت ذاته إلى الضل في تعيينها يرجع إلى فئة التجربة السياسية لحرب حاكم شكله ممثل كوميدي (فلاديمير زيلنسكي) لأغراض انتخابية، ينس في تشكيله الأفكار على التعاطف الجماهيري، مع كمثل قادر على تقديم العلامات، وليس سياسياً يمكنه تقييم المصالح والحرب، وتؤشر كذلك إلى المرهقة على الغرب، والأميركان على وجه الخصوص، والانتكاس عليهم في قضايا الصراع مع الجار والقرين، خطاً استراتيجياً قاتل، أو كما قيل قبل يتلف بلحاف ويبقى عارياً.

**أخطاء السياسة الأوكرانية التي أتت إلى شوب الحرب، ترجع ربما لا يقبل الشك إلى عدم كفاية الساسة الأوكرانيين الذين شغلوا في تعيين بلادهم الحرب**

المليارات دولار. وفي عدة قطاعات حيوية تركية كالطاقة والصناعة والسياحة والخدمات، وهي المقابل بلغ رصيد الاستثمارات التركية في دولة الإمارات قرابة 354 مليون دولار، معظمها في قطاعات البناء والعقارات والخدمات المالية وتكنولوجيا المعلومات، كما يبلغ عدد الشركات المؤسسة في تركيا برأس مال إماراتي قرابة 400 شركة. وتعد الإمارات في مقدمة شركاتها التركية في التبادل التجاري وفي قائمة الدول العشرين الأكثر تبادلاً تجارياً مع تركيا، ويعتبر معظمها وزارة التجارة التركية لعام 2019 بلغت صادرات الإمارات إلى تركيا 4.3 مليار دولار، بينما زودته عام 2017، بقيمة 14.7 مليار دولار.

ومن مستغل هذه العلاقات الاقتصادية المتنامية، يسعى محمد بن زايد بأردوغان عن تأسيس صندوق لدعم الاستثمارات في تركيا بقيمة 10 مليارات دولار، كما سافر في زيارة بأردوغان الأخيرة إلى أبو ظبي عن توقيع 13 اتفاقية في عدة مجالات منها الدفاعية.

ما يعني أن العلاقة بين البلدين قد بلغت ذروتها وإن هذا الانتاج من كل طرف على الآخر قد يؤدي إلى مزيد من التقدم في العلاقة التي تجمع الطرفين تركيا تحتاج إلى الإمارات التي تسجل نجاحات مستمرة في الاقتصاد والتجارة وانشاء فرص، كما لها خطوات وأعدة في مجال تكنولوجيا المعلومات.

وتفتت طريقاً نحو المستقبل بتوظيفها تكنولوجيا الطاقة المتجددة، وفي المقابل تحتاج أبو ظبي لأترة فهي سوق كبيرة وبنوابة للمبور نحو أوروبا وآسيا، وهذه الحاجة المتنامية إلى البلدين تجعل الصلحة والتعاقد لفة مشتركة بينهما كلاماً. وقد تسفر في الأيام القادمة عن مزيد من الخطوات نحو ازدهار أكبر.

## هل مات النظام الدولي؟

دعبد الخالق حسن

إن قرار الحرب بيد الذي يهذوا، إلا أنه لا يعكس قرار إيفافها، ومن ثم فلنا قد تكون شهوداً على تصادم روسي - أوروبي ومن خلفهم أميركا، بما يدفع إلى تصاع النظام الدولي، وإعادة بنائه بمنطق سياسي جديد. في يومه انقلاب من جديد، بعد أن أقيمت أميركا شغلها في قيادة العالم.

الدرس الأهم في الأزمة الدولية اليوم هو خطأ الاعتماد على فكرة الحليف الخارجي مهما كانت قوته، لأن المصالح الكبرى للدول قد تجعلها تتخلى عن أقرب حلفائها، وهذا الذي حصل للرئيس الأوكراني الذي بدأ وحيداً في هذه الأزمة، وكان كل ما يملكه في هذه الحرب هو محاولة بث الغموض بين أبناء بلده، واكتفى بخطة زمرية ضد حلفائه، حين قام بالكتابة متابعاً أغلب رؤساء الغرب من صفحته في تويتر.

والشيء الأكثر حزناً وإيلاماً هو منظر الناس الهائرين من هذه الحرب، تنتمى حقاً، ونحن أكثر من مرت في ولايات الحرب، أن لا يستلم الكثير من الضحايا، وأن ينصر السلام ويهزم الحرب.

## «الحرب عادت إلى أوروبا، بغير هذا التصريح المتقطع من كلام الرئيس الفرنسي، لا يمكن أن نجد شيئاً يختصر ما يحدث الآن بين روسيا والغرب على أرض أوكرانيا، التي ذهبت ضحية للصراع بين القوى العظمى التي تتحكم بالنظام الدولي اليوم»

دعبد الخالق حسن

هذا النظام الذي وصل إلى مرحلة الانحجار غير المسيطر عليه، خصوصاً مع ما تقوم به أوروبا وأميركا وباقي دول العالم المتحالفة في المواقف ضد روسيا.

لا يهمن الآن الكلام عن جذور الأزمة التي تسببت بهذه الحرب المتدحرجة ككرة نار قد لا تقف عند حدود أوكرانيا، بل ربما تستمدد لتشمل جمهوريات البلطيق، المهم هنا هو ما سجدت لاحقاً في دول الأعراق السلافية التي قد تتنجر فيها روح القوميات التي ما زال تماسكها هشاً، ولكننا نتذكر ما الذي حصل سابقاً التي كانت تمثل خليطاً من شرق وغرب أوروبا النهائي والديمي.

فهل تسمح أوروبا مرة أخرى بعودة الحرب حدودها التي تفصلها جبال الأبالش فيها عن ديب روسي فينفته منظومة الثاني وحدت أمته في الظاهر والواقع تعالوا أوروبا أن أكثر من مرت في ولايات الحرب، أن لا يستلم قال يابدين أنها لا تتكرر إلا كل خمسة أو ستة أجيال.

## «غرضان عبد العزيز

لن يبقى العالم في حالة حرب مستمرة، لكنه سيبقى في حالة بيع وشراء مدى الحياة»

العلاقة بين تركيا والإمارات، والبدية كما دائماً من التاريخ، والتاريخ يذكركنا بأن الإمارات كانت أولى الدول العربية التي منبت أبنائها لتركيا الجديدة، تركيا زمن أردوغان، فمنذ العام 2004 وحتى العام 2008 فترت صادرات الإمارات لتركيا إلى ستة أضعاف.

كما أن حجم التبادل التجاري بين البلدين تضاعف في العقد الأول من الألفية الجديدة بمقدار 800٪، ولكن لا تكن هذه البداية الفعلية للعلاقة بين الطرفين، فقد سبق لها وأن انطلقت في العام 1904، بتأاقية التعاون الاقتصادي والفني، ما تبها من اتفاقيات أخرى، اتفاقية حماية وتشجيع الاستثمار بين البلدين ومذكرات التفاهم على عدة شؤون اقتصادية.

لكن الذروة كانت عقب وصول حزب العدالة والتنمية للحكم، حيث تم إنشاء مجلس مشترك لرجال الأعمال البلدين عام 2005، ولأن الاقتصاد لا يتنشق وحده فقد ازدهرت العلاقات بين الطرفين على جميع الصعد سياسياً وحتى ثقافياً.

حتى دارت عجلة التاريخ، وهبت رياح تغيير في المنطقة، فسعت أترة لركوبها بل وكثير فقد سمت لتوجهها حيث تسير مراكب الأتراك، ما أدى لتفوق العلاقة بين

## «انقذوني بثمة»

شمخي جبر

لا أدري من قال هذه العبارة، وقد تذكركها حين قرأت خبر تصويت مجلس النواب على تشكيل لجنة لتقصي الحقائق عن المغيبين سوريا.

والمغيبون سوريا مصطلح يطلق على مجموعة من المواطنين لم تصدر بحقهم أي مذكرة اعتقال ولا توجد لهم أي أوراق في المحكمة، ولم تتم محاكمتهم، بل إن اعتقالهم في دون أي سبب وجيه، ووضعم في سجون سرية من دون أن يعرف ذورهم أي شيء عنهم من يوم اعتقالهم.

ويغزف الانخفاء السوري في المادة 2 من الاتفاقية الدولية لحماية جميع الأشخاص من الاختفاء القسري (ICPPED)، امتثالاً أو احتجازاً أو اختفاءً أو أي شكل من أشكال الدولة أو أشخاص أو جمعيات من الأشخاص مأذونين من الدولة أو مدعومين وقبولين في قتلها.

ويستحق لذلك رفض الاعتراض والجرمان من الحرية أو التستر على مصير أو مكان الشخص المختفي قسرياً ما يضعه خارج حماية القانون.

ملف المغيبين والمختطفين أهم الملفات الإنسانية التي تضعها أمام اللجنة التي شكلها مجلس النواب في جلسة الاثنين الماضي.

فهناك عشرات المغيبين سوريا والذين لم تعلم عنهم أسرهم وعن مصيرهم أي شيء، ولا أحد يعلم ما هو ذنوبهم وماهي الجرائم التي ارتكبوها.

حين تحققت عشرات المغيبين فقيرنا يتحدث عن الثالث، بل يتحدث مفوضية حقوق الإنسان عن أكثر من 7000 آلاف مغيب.

كأنهم؟ وإن ارتكبوها ذنبا أو جرما كبيرا ما ذنب أسرهم لتسرح من أخبارهم ومعرفة مصيرهم.

لسان حال المغيب سوريا يقول اتقذوني فتدوره ولسان حال أهله يرده معه اتقذوه بثمة لكي تفرج أعمارنا التي تبعت تعيش بين الأسفم والهواجس والتفوق.

فلا هو في بيت ينتقل جرحاها وأملها ولا هو حي فيفيلق سراحه إن كان برياً أو يعكف على أن كان قد ارتكب جرماً.

السياس والحزب من جعل من المغيبين سجوناً مفتوحة لثقل بالبحث عن أسر المغيبين ليعتق ويرتاج أهله أيضاً.

لدينا أمثلة عن المغيبين من ماضيهم في تعيينهم سنوات وأيام التصوري الذي غيب في العام 2015 من الحلة.

جلال الشحماني من بغداد اختطف في العام 2016 وفرح البدر الذي اختطف في العام 2018 في الناصرية وآخر من تم اختطافه هو الصحفي توفيق التميمي، الذي اختطف في العام 2019 أمام داره صباح 9 آذار 2020، هناك العشرات غير هؤلاء ممن تم اختطافهم من ساحات الاحتجاج في بغداد والمحافظات الأخرى.

لكن لا سادت تم التعامل مع ملف المغيبين بشكل سياسي وليس حقوقياً وإنسانياً، إذ عدة البعض شعاراً سياسياً، أو أعادة الحياة لرفع في موسم الانتخابات ثم يتم تاسيهم زامانها.

## «الغرضان عبد العزيز

لن يبقى العالم في حالة حرب مستمرة، لكنه سيبقى في حالة بيع وشراء مدى الحياة»

العلاقة بين تركيا والإمارات، والبدية كما دائماً من التاريخ، والتاريخ يذكركنا بأن الإمارات كانت أولى الدول العربية التي منبت أبنائها لتركيا الجديدة، تركيا زمن أردوغان، فمنذ العام 2004 وحتى العام 2008 فترت صادرات الإمارات لتركيا إلى ستة أضعاف.

كما أن حجم التبادل التجاري بين البلدين تضاعف في العقد الأول من الألفية الجديدة بمقدار 800٪، ولكن لا تكن هذه البداية الفعلية للعلاقة بين الطرفين، فقد سبق لها وأن انطلقت في العام 1904، بتأاقية التعاون الاقتصادي والفني، ما تبها من اتفاقيات أخرى، اتفاقية حماية وتشجيع الاستثمار بين البلدين ومذكرات التفاهم على عدة شؤون اقتصادية.

لكن الذروة كانت عقب وصول حزب العدالة والتنمية للحكم، حيث تم إنشاء مجلس مشترك لرجال الأعمال البلدين عام 2005، ولأن الاقتصاد لا يتنشق وحده فقد ازدهرت العلاقات بين الطرفين على جميع الصعد سياسياً وحتى ثقافياً.

حتى دارت عجلة التاريخ، وهبت رياح تغيير في المنطقة، فسعت أترة لركوبها بل وكثير فقد سمت لتوجهها حيث تسير مراكب الأتراك، ما أدى لتفوق العلاقة بين

## «الغرضان عبد العزيز

لن يبقى العالم في حالة حرب مستمرة، لكنه سيبقى في حالة بيع وشراء مدى الحياة»

العلاقة بين تركيا والإمارات، والبدية كما دائماً من التاريخ، والتاريخ يذكركنا بأن الإمارات كانت أولى الدول العربية التي منبت أبنائها لتركيا الجديدة، تركيا زمن أردوغان، فمنذ العام 2004 وحتى العام 2008 فترت صادرات الإمارات لتركيا إلى ستة أضعاف.

كما أن حجم التبادل التجاري بين البلدين تضاعف في العقد الأول من الألفية الجديدة بمقدار 800٪، ولكن لا تكن هذه البداية الفعلية للعلاقة بين الطرفين، فقد سبق لها وأن انطلقت في العام 1904، بتأاقية التعاون الاقتصادي والفني، ما تبها من اتفاقيات أخرى، اتفاقية حماية وتشجيع الاستثمار بين البلدين ومذكرات التفاهم على عدة شؤون اقتصادية.

لكن الذروة كانت عقب وصول حزب العدالة والتنمية للحكم، حيث تم إنشاء مجلس مشترك لرجال الأعمال البلدين عام 2005، ولأن الاقتصاد لا يتنشق وحده فقد ازدهرت العلاقات بين الطرفين على جميع الصعد سياسياً وحتى ثقافياً.

حتى دارت عجلة التاريخ، وهبت رياح تغيير في المنطقة، فسعت أترة لركوبها بل وكثير فقد سمت لتوجهها حيث تسير مراكب الأتراك، ما أدى لتفوق العلاقة بين

## «الغرضان عبد العزيز

لن يبقى العالم في حالة حرب مستمرة، لكنه سيبقى في حالة بيع وشراء مدى الحياة»

العلاقة بين تركيا والإمارات، والبدية كما دائماً من التاريخ، والتاريخ يذكركنا بأن الإمارات كانت أولى الدول العربية التي منبت أبنائها لتركيا الجديدة، تركيا زمن أردوغان، فمنذ العام 2004 وحتى العام 2008 فترت صادرات الإمارات لتركيا إلى ستة أضعاف.

كما أن حجم التبادل التجاري بين البلدين تضاعف في العقد الأول من الألفية الجديدة بمقدار 800٪، ولكن لا تكن هذه البداية الفعلية للعلاقة بين الطرفين، فقد سبق لها وأن انطلقت في العام 1904، بتأاقية التعاون الاقتصادي والفني، ما تبها من اتفاقيات أخرى، اتفاقية حماية وتشجيع الاستثمار بين البلدين ومذكرات التفاهم على عدة شؤون اقتصادية.

لكن الذروة كانت عقب وصول حزب العدالة والتنمية للحكم، حيث تم إنشاء مجلس مشترك لرجال الأعمال البلدين عام 2005، ولأن الاقتصاد لا يتنشق وحده فقد ازدهرت العلاقات بين الطرفين على جميع الصعد سياسياً وحتى ثقافياً.

حتى دارت عجلة التاريخ، وهبت رياح تغيير في المنطقة، فسعت أترة لركوبها بل وكثير فقد سمت لتوجهها حيث تسير مراكب الأتراك، ما أدى لتفوق العلاقة بين

الطرفين والذي بلغ ذروته ما بين العامين 2015 و2019، لكن على الرغم من تراجع السياسة ظل الاقتصاد شجرة معوية بين البلدين، في ظل حاجة كورون التي أثرت في الجميع على كل من الطرفين للحفاظ على ما بينهما من اتفاقات اقتصادية وتبادل تجاري. حتى جاء العام 2021، والذي أعاد مسيرة حراة العلاقات الاقتصادية وتبادل تجاري. حتى جاء العام 2021، والذي أعاد مسيرة حراة العلاقات الاقتصادية وتبادل تجاري. حتى جاء العام 2021، والذي أعاد مسيرة حراة العلاقات الاقتصادية وتبادل تجاري.

بين أبو ظبي وأترة وما هي الأشهر عقب هذه الزيارة، حتى جاءت زيارة أكثر زخماً وإضاً إلى تركيا ومن الإمارات، كان على رأسها محمد بن زايد أبو ظبي ليشهد خريف العام 2021، ربيعاً جديداً في العلاقات بين البلدين، والذي أثمر عن زيارة تركية للإمارات من قبل الرئيس أردوغان، ومع تبادل الزيارات هذا جرى تبادل اقتصادي وتجاري، يراه الأتراك قبلة النجاة لاقتصادهم المتنازم، ويراه الإماراتي صفحة جديدة. فكلما البلدين يتم باهية لأكثر.

كذلك الإمارات بوابة للمبور نحو العالم، تأتي تركيا بالمرتبة الحادية عشرة من بين أكبر الدول الشركاء التجاريين للإمارات. بينما تمثل الإمارات الشركة التجارية الثانية عشرة عالمياً، كما تبلغ تدفقات الاستثمار الإماراتي إلى تركيا أكثر من 5





## متحف الصباح

### الجمال في قصص الوحوش

ستار كاوش

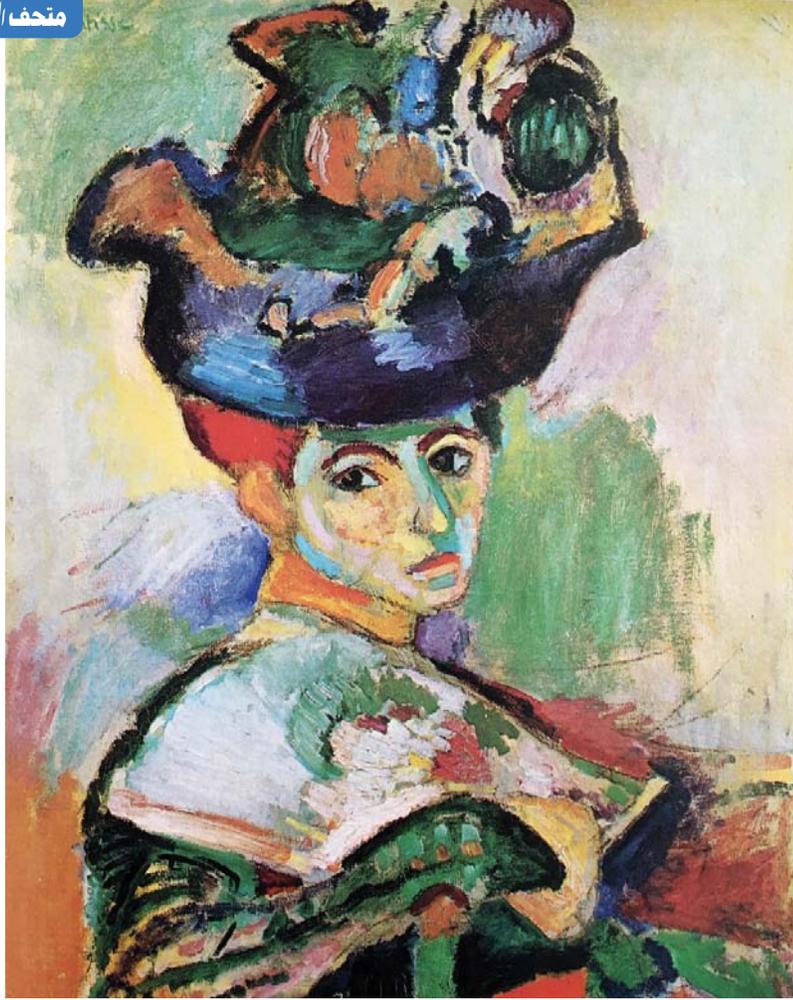
هذه اللوحة التي رسم فيها هنري ماتيس (1869 - 1954) زوجته أميلي سنة 1905 هي مثال باهر للمدرسة (الوحشية) في الرسم. وقد عرضها في صالون أوتومني سنة 1905 منسوبة لوجان صديقيه أندريه ديران وموريس دي فلانميتك وبعض الرسامين الذين أرادوا الخروج من الانطباعية نحو فن جديد ومختلف، بالأنهيم الصريحة ولطخات الفرشاة السريعة الواضحة، والجرأة في معالجة السطوح التي تركوا فيها فراغات على قماشات الرسم لم تملأ بالألوان، حيث تبدو معها اللوحات غير مكتملة. ألوان نقية صافية دون خلط، تبدو كأنها وضعت على الكانفاس دون مبالاة.

وصادف أن عرض بين لوحاتهم في ذلك المعرض، تمثال كلاسيكي جميل ومتناسب من طراز عصر النهضة وفيها دخل الناقد لويس فوكسل إلى القاعة، فراحه ما شاهد، وهو ينظر إلى لوحات هؤلاء ثم يدبر بصره نحو التمثال (المتناسق) متسائلاً بسخرية (ماذا يفعل هذا التمثال الصميل وسط هؤلاء الوحشيين؟) وهنا انقلبت التسمية على هؤلاء الرسامين رغم أنها كانت يدافع التقليل من شأنهم. ومنذ ذلك المعرض بدأت المدرسة الوحشية بزعامه ماتيس نشاطاتها وعرض اللوحات التي بدأ تأثرها ينتشر بسرعة بين الفنانين ورغم ردود الأفعال السلبية من بعض النقاد، لكن هذه الطريقة نالت بعض الاستحسان هنا وهناك، لبعرض هؤلاء الفنانين قدماً نحو

رسم لوحات ابتعدت كثيراً عن الانطباعية وما بعد الانطباعية، ورسوا لوحات جرئية تغلفها الزخرفة ويلطخات فرشاة تبدو سائبة، ويعجان من اللون مستلهمة من طريقة قسنت فان خوخ في الرسم.

هذه اللوحة التي كانت تتوسط الجدل الذي بدأت به الوحشية، اشتراها بعد المعرض مايكل شتاين وزوجته سارة (وهو شقيق الكاتبة والناقد جيرترود

شتاين) بخمسة فريك، ما منح ماتيس وفيها بعض الثقة، وتعتبر اللوحة الآن من أهم مقتنيات متحف سان فرانسيسكو في هذا البورتريه ترى كيف استخدم ماتيس ألواناً غير طبيعية لتلوين الوجه، حيث تظهر أميلي الباريسية البروجازية بقمعتها وقفاؤها، وقد توزعت بقع الألوان هنا وهناك، بطريقة غير متوقعة في ذلك الوقت، حين سئلت أميلي عن لون القفطان الذي كانت ترتديه عند رسم البورتريه، أجابت بكل ثقة (أسود بالتحليق) وهذا يشير إلى التفسير الثوري الذي جده ماتيس في طريقة تكوين اللوحة. انطلق ماتيس صيحة أسدقائه الرسامين بالوحشية إلى مناطق غير متوقعة، ومضى بعيداً يرسم لوحات استخدم فيها ألواناً غير معتادة عند الانطباعيين الذين سبقوه، وأخذ يرسم بسرعة متناهية. لكنه رغم ذلك كان يضع كل شيء بمكانه، وكأنه كان يرسم في رأسه أولاً، ثم يضع ذلك على قماشات الرسم. معالجات غير معتادة، لم تعرفها العين من قبل، وحساسية باختيار اللون جعلته أعظم ملون عصره. حتى أن ريتوار العظيم نظر إلى واحد من أعماله قائلاً (نحن الانطباعيين الغنما اللون الأسود في لوحاتنا، لتلك وضعت في لوحاتكم مكان يستحيل علينا أن نلقيه أو نحذفه) وكانت هذه الكلمات بمثابة اعتراف من شان عظيم بولادة فن عظيم آخر.



## الشعوب الخرافية

فتح. هوانغ، أو الفينيقي الصيني، رمز الصيف والتوازن الروحي، ويعد أحد أكثر المخلوقات الأسطورية احتراماً في التقاليد الصينية، ويقال إن ظهوره يشير إلى حدث عظيم، أو دليل على عظمة الحاكم. غالباً ما يُنظر إليه على أنه اتحاد مقدس للذكور والإناث. فتح هو الذكر، والآنشي هو هوانغ. ويمكن كذلك اعتبار فتح هوانغ الكيونة الأنثوية للثتين الذكر، وبالتالي، يمكن أن تمثل صور فتح. هوانغ والثنيت الصراع أو الانسجام الزوجي. يمثل فتح. هوانغ الجمال، والرشاقة، والإخلاص، والصدق، ويدعوننا إلى الرقي إلى مستوى أعلى من الحياة، مليء، بالمعنى والسلام والأزدهار والإيمان، هذه الرمزية لا تتجاذج إلى نظير سادي: إذ يمتلك فتح. هوانغ بأفضل ما في هذا العالم في مسوره، ويهود الأمر للبيشيرة لإظهار هذه الفضائل بيقين كبير على الأرض، وبينما يتم تصويره ككائن واحد، فإن فتح. هوانغ هو في الواقع مركب من طائر ذكر وأنثى. فتح هو الذكر، و هوانغ هي الأنثى، على الرغم من أن كلا الحنسين يصور الشبي، تنسبه، (جمع التقليد الحديث بين فتح وهوانغ في طائر واحد).

يقال إن فتح. هوانغ يتكون من منقار ديك صغير، ووجه سنونو، وحيحة طائر، وعنق لسان، وصدر أوزة، وظهر سلحفاة، وخصية ليل، وذيل سمكة، وورمز جسمه إلى الأجرام السماوية السبعة، الرأس هو السماء، والعنقان الشمس، والظهور هو القمر، والأجنحة هي الريح، والأقدام هي الأرض، والذيل هو الكواكب، ويحتوي ريشه على خمسة ألوان أساسية: الأسود والأبيض والأحمر والأزرق والأصفر.



## موسوعة تمشي على قديمين



ليس من الغلة، بل من الوفرة التي اعتمدها الذائقة الإنسانية عبر عطاء مستمر وكثيف ومتعدد في تاريخنا وتاريخ الإنسانية جمعاء، كانت وستبقى وثيقة من بين الوثائق الكثيرة التي أرخت ودونت ما يفيد البشرية وتيسر مسيرتها، البحث يبدأ بالعلم والتخيل الذي تعدى الحلم باتجاه الواقع المشرق لعلنا من أجل هذا نبحث باستمرار عن نموذج نستند إليه في معارفنا، كما استندنا على جهد ورؤى الآخرين ممن أخذوا لدأهم التواضع دون كلل من أجل بناء شخصيتنا المعرفية على أساس أديم معارف بعقل علمي بمقابلة العقل في التفر والأختيار.

يعني ضمن معارفنا بعقلنا بأطر قادرة على إمدادنا بصياغات جديدة وفق بناء هرمي، هذا ما جرت عليه السياقات المعرفية متعددة المشارب والرؤى المتجددة والمتكئة على بنيان وصحيح، هذه التصورات اختصرت المسافات وعلقت تبيد الزمن في ما لا نفع منه، لقد كانت علاقتنا المعرفية مع أسادتتنا قائمة على هذا الأساس، ما فتح لنا سبيل التفريق والاختيار الحر والمفيد، وماذجنا قلة في غنى الكثرة، فليس (كاظم سعد الدين) وحده من استمر في سد نهجنا المعرفي.

## منتخبات عالمية ترغب بمواجهة أسود الرافيدين في بغداد

علمت الصباح الرياضي من مصدر مقرب لاتحاد كرة القدم أن خمسة منتخبات من مختلف قارات العالم، طلبت مواجهة أسود الرافيدين تجريبياً في بغداد يوم السابع عشر من الشهر الحالي، لاسيما بعد قرار رفع الحظر الدولي عن ملاعب العاصمة، موضحاً أن مدرب عبد الغني شهد بصدد اختيار أحد المنتخبات قبل المضي قدماً في الإجراءات الإدارية وإرسال الدعوة، في الوقت نفسه، رفض سو كوكوب المدير الفني للمنتخب الألباني مقترحاً لملافاة نظيره الإيراني في جزيرة كيش الإيرانية الساحلية قبل المشاركة في بطولة دبي الدولية الودية التي تقام في الإمارات للفترة من الحادي والعشرين ولغاية الحادي والثلاثين من الشهر ذاته.

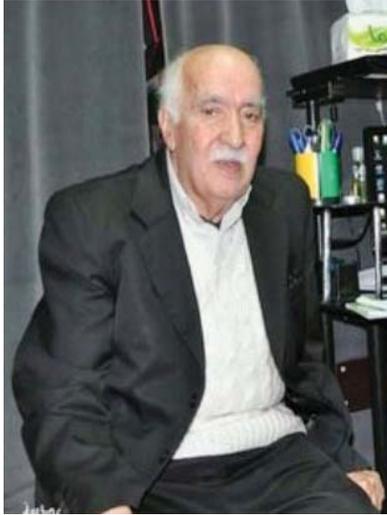
وقال المصدر إن خمسة منتخبات وهي النيجر والصين وترينيداد وتوباغو وهايتي وكوراساو، أبدت رغبتها في اللعب والحضور إلى بغداد لملافاة كتيبة أسود الرافيدين تجريبياً في السابع عشر من الشهر الحالي.





## الباحث التراثي كاظم سعد الدين الشديدي 6 عقود من العطاء في مجال الثقافة الشعبية

الراحل كاظم سعد الدين ظاهرة ثقافية موسوعية نادرة فهو تروبي ومترجم وباحث كتب وترجم في حقول معرفية وأدبية متعددة وكذلك هو متعدد الاهتمامات، إذ كتب في الشعر العالمي والروايات والقصص والمسرحيات العالمية والفلسفة وأدب الأطفال والثقافة العامة والقواميس والفولكلور، وقصد أخصينا له أكثر من 92 بحثاً ودراسة منشورة في مجلة التراث الشعبي وفي مختلف محاور الفولكلور.



الشمعي  
الشمعي المتميزة وإسهاماته الرائدة في  
الثقافة العراقية فقد جرى تكريمه من قبل  
مدير عام دار الشؤون الثقافية الأستاذ  
حميد فرج حمادي وكذلك جرى تكريمه من  
قبل وحدة دراسات الحياة الشعبية في اتحاد  
الادباء والكتاب في العراق ضمن احتفالية  
أقيمت له في المركز الثقافي البغدادي وجرى  
تكريمه من قبل رئيس جمعية التراث الشعبي  
الدكتور صالح زامل ضمن فعاليات المؤتمر  
الأول للتراث الشعبي الذي انعقد في كلية  
دجلة  
صباح يوم الاثنين 14 شباط الماضي 2022  
كفيع الوسط الثقافي بوفاء الباحث التراثي  
كاظم سعد الدين الشديدي المجيد والظفر  
لروحه.

### حياة نذرت للمعرفة

برحيل الأستاذ كاظم سعد الدين فقدنا واحداً من رواد الفولكلور في العراق، فقد  
كان باحثاً مهماً، اشتغل في مجال المقارنة خاصة في الحكاية الشعبية، ومترجماً  
للدراست الغربية حول الفولكلور العراقي، ومعرفاً بتخصص الحكاية الشعبية من  
بناح العالم المختلفة، وجامعاً ومحللاً لتخصص الحكاية الشعبية العراقية وواقفاً  
عند مبادئها المثنية ووظائفها الإنسانية.

هيئة تحرير مجلة التراث الشعبي  
هنا الأستاذ جبار البهادلي والأستاذ  
في مهنا، وكنا نسجل حواراً معه  
للمجلة، ساعد هذا الجزء من كتاب  
المعلم للطباعة ويصدر قريباً،  
وعدا المعلم، سيصدر له مع مجلة  
التراث الشعبي كتاب (ليال بغدادية)  
عندما سلمني إياه، فاهترنا مراجعته  
مشفقين على صحته، وقد أتم الفصل  
الأخير سزراجه ونهغه للنشر.  
لقد ظل كاظم سعد الدين في دائرة  
المعرفة منتجاً، يفقه بخسر العراق  
واحداً من أعلامه في زمن نشج بهواه  
النماذج الموسوعية في ثقافتها، التي  
لم تكن حصراً ببدانها، وإنما كانت  
فدتها مساحة للإنسان



### وداعاً.. معلمنا القدير

الثقافي بوصفه ممن أسس الدرس  
الفولكلوري وصاغ بقدراته المبدعة  
أجل ما كنا نقرأه في مجلتنا الرائدة  
(التراث الشعبي)، ولا شك أننا حين  
توّن معلمنا القدير سعد الدين بهذه  
الكلمات الموجزة، فإننا ندرك تماماً  
حجم الضراع الذي ستره بيننا  
نحن تلاميذه الأوفياء، لكن مشيتنا  
الله لا زاد لها، فقد ترك الراحل إرثاً  
غنياً بما أنجزه من بحوث ودراسات  
وترجمات، وعضواً في هذه الفعاليات  
الموسوعة، وفاء للتلاميذ النجباء  
مؤدياً على فعلته الكريمة هذه.

- محرر مجلة ثقافة الأطفال في جميع أبعادها
- محرر مجلة دراسات فلسفية بيت الحكمة منذ العدد الأول
- محرر مجلة دراسات الترجمة/ بيت الحكمة
- محرر جريدة بغداد نيوز 1966 - 1968
- محرر مجلة Iraqi Today
- إسهامات في المؤتمرات والندوات
- أسهم باحثاً في جميع ندوات مجلة التراث الشعبي منذ العام 1977
- ندوة نقاد الأدب في جامعة صلاح الدين/ أربيل 1985
- ندوة أجياديات الوطن العربي في بيت الحكمة 2001
- إلقاء عدة محاضرات في اتحاد الأدباء وجمعية المترجمين والجامعة المستنصرية
- أبرز نتاجاته في الفولكلور
- الحكاية الشعبية العراقية دراسة ونصوص 1978
- الهياك والياسمين حكايات شعبية عراقية 1995
- حكايات كتريبي مرصدها ونظائرها 1982
- جحا وانتشاره في العالم 1991
- العنقاء وجمع الطير في الأدب المقارن 1999
- معالم مضيئة في التراث الشعبي 2008
- أصل الحياة والموت في الأساطير الأفريقية 2004
- حكايات هانس اندرس (ثلاثة أجزاء) (1991)
- عشر حكايات من شعوب أواسط آسيا

### ● قاسم خير عيسى

تعود معرفتي به إلى العام 1978 وهو تاريخ  
مباشرتي العمل في مجلة التراث الشعبي  
الكاظم مقرها في مدخل الكرادة داخل قرب  
ساحة كهرامة حيث عرفني به الأستاذ  
الراحل لطفى الخوري رئيس تحرير المجلة،  
لأجده لاحقاً من رواد كتاب المجلة منذ  
صدرها يبذل جهداً خاصاً في أيلول 1963، إذ  
نشر فيها وتعددياً في العدد الثاني السنة  
الثالثة 1966 بحثاً ممتعاً عنوانه (الطيور  
في الفولكلور العراقي) وكذلك توليه ترجمه  
ملخصات لسواد أعداد المجلة إلى اللغة  
الانكليزية، فضلاً عن ترجمته بعض بعوث  
التراث الشعبي العراقي إلى تلك اللغة وكان  
في حينها مدرساً للغة الانكليزية في إحدى  
ثانويات منطقة حيولة ببغداد بعد عودته  
من إزياده إلى المملكة العربية السعودية سنة  
1971. إذ أفضى في عمله التدريس ما يقرب  
من ثلاثة عقود (1953 - 1984)، ويمرور  
الوقت عرفت أنه من مواليد بقوقية قضاء  
الخالص سنة 1932، بينما أنهى دراسته  
الابتدائية والابتدائية والثانوية في الكرادة  
الشريفة ببغداد سنة 1948 وتخرج سنة 1953  
في دار المعلمين العاليه بدرجة ليسانس أدب  
لغات الأجنبية (الانكليزية والفرنسية)  
وعُيّن مدرساً في ثانوية الخالص عام 1953.

وتطاف الراحل كاظم سعد الدين  
● محرر في مجلة التراث الشعبي القسم  
العربي والانكليزي  
● رئيس تحرير مجلة التراث الشعبي  
2006-2004  
● محرر ومدير تحرير مجلة الثقافة الأجنبية  
منذ تأسيسها حتى العام 1991

### كاظم سعد الدين..

### موسوعة تمشي على قدمين

الذوق والعقل، حين تراه يسير الهويني يتعزز  
على قدرته التثقيفية، فتقرب به لا يتخلى عن  
جديته في الاختيار والرصد والمعلم، أنت  
مطيشاً على مثل هذا المعطاء، فقد جرحته مراراً  
فاستقر اختيارك اعتماداً لا على الصدفة بقدر  
ما يأخذ بالانتظار الذي تنتظره  
هكذا عودك سعد الدين على رفق وجودك  
العربي، فأنت تبحث عن الثراء، وهو يحمل  
سلة الأخرى يضعها بين يديك (بحثاً، ترجمة،  
حواراً، دأياً في طرح الأفكار) تجده مائلاً في  
كل جزء فهو لا يكل عن المعلم، علمته درية  
فتح ملفات الآخرين من شتى بقاع الأرض على  
مبدأ أممية الثقافة والمعرفة، فما أدى إلا إلى  
إسراع المساحة التي يتعامل معها بالعقل قبل  
غيره بقوة إرادة، لتنتج به فتجده ظاهراً، نصياً،  
كليلاً، ولكن ثقي أنه ما تعب سوى من البحث عن  
الذي يفيدك لاحقاً ونهيةً إناء المعرفة يبدو  
هكذا ظاهراً وباطناً على غير هذه الصورة، هو  
شأن كبير يتعلق به العلماء من أبناء الأمم،  
عرف من علموا على تيسير ما يمكن تقديمه  
وتذليل الصعوبات لتوصيله هادرك المرعى  
الذي لا يتفكك من فادته، فاستلهمت معارفه بقوة  
لتروي الظلم المعرفي وتزيد من غذاء الروح  
والجسد، موسوعة تمشي على قدمين، فتفتح  
صفحاتها لمن يعتمد الجد في التثقي، فتستسلم  
له دون مواربة وتعتز، يسير الهويني لكن داخله  
يقلي بالمشاريع، فتراه على علماء دائم وتجدد  
سنتهم، يفكر كثيراً كما يبدو، ويعطي أكثر  
كمصلحة تظهر حين يحل زمنها فتكتمل.

### ● لايمان الراحل يعمله أبي

أن يراجع ترجمته لكتاب  
(ليال الجديدة) أحد كتبه  
عندما سلمني إياه، فاهترنا  
مراجعتهم مشفقين على صحته، وقد أتم مراجعة  
المصنوع المتضمنة منه، وبقي  
الفصل الأخير سزراجه  
وندهغه للنشر

### ● شكر حاجم الصالح

برحيله المؤلم فقدت الحركة الثقافية  
علماً خارقاً من أعلام نهضتنا التي  
تلاحت مساراتها الفاجحة في  
العقود الأخيرة من زمننا العصي  
على الترويض، فقد كان أساتذتنا  
كاظم سعد الدين - رحمه الله -  
أحد القلائد المميزين في الترجمة  
والدراسات الفولكلورية الرصينة  
وحضوره الدائم في الحركات

### ● جاسم عاصمي

ليس من القلة بل من الوفرة التي اعتمدها  
الذائفة الإنسانية غير معلم مستقر وكثيف  
ويتمدد في تاريخنا وتاريخ الإنسانية جمعاء،  
كانت وستبقى وثيقة من بين الوثائق الكثيرة  
التي أرتختها دعوت ما يفيد البشرية ويسد  
سنيوتها، البحث يبدأ بالعقل والتخييل الذي  
تعدى العلم باتجاه الواقع المشرق لنا، من  
أجل هذا يبحث باسئتمان عن نموذج نستند  
إليه في معارفنا، كما استندنا على جهد وروي  
الآخرين ممن أخلصوا لأدبهم المتواصل دون  
كل من أجل بناء شخصيتنا المعرفية على  
أساس أدبي محاط بمنطق علمي بفعالية العقل  
والفرز والاختيار.

بمعنى نضوب معارفنا بعقلنا بأطر قادرة على  
إمدادنا بصياغات جديدة وفق بناء هرمي،  
هذا ما جرت عليه السبائك المعرفية متعددة  
الشارب والروي المتجددة والمتكئة على بنيان  
رصين، هذه المنهجية انحصرت المسافات  
وعطلت تبيد الزمن في ما لا نفع منه، لقد  
كانت ملافتنا المعرفية مع أستاذنا قائمة  
على هذا الأساس، ما فتح لنا سبيل التفريق  
والاختيار الحر والقيّد، ونماذجنا قلة في غنى  
الكرة، فليس (كاظم سعد الدين) وحده من  
استمر في سد نهضة المعرفي، واختيارنا لصورة  
المثل في القول والبحث، فقد كان باستمرار  
متواصلة في التجديد، وغنى البحث، فبين  
الترجمة والبحث في أصول المعرفة وينابيع  
غناها كانت خاصة برحمته، ومنها تمكن  
ومكثنا من الإضمار بأسلوب البناء والتشديد،  
فقليل من الأبحاث الجديدة، وكثير في دأيه  
وإدب مجالته في الشراء الجانب الإنساني،  
فحين نلتم له على ترجمة نثرنا في تلقفنا دون  
حذر لأننا دربنا على مبدأ الصدق في القول،  
واختصار التلقين في التثقي للمفيد، لذا تكون  
الترجمة تلك ألية من لدن ذائفة تعرف ما نحن  
نتنقز إليه، أو ما يمكن أن يضيف لبائتنا، فهي  
ترجمة سائبة في الاختيار، تعرف الفجوات  
المعرفية فتفنيها بأعلامه الحي، فهي ترجمة



# خالد زيادة لـ «الصباح»: خارج عملي الدبلوماسي.. اهتمامي ثقافي وأكاديمي

## «يقظة القلب بالنعم»



سهى الطائي

حين نسلأل كل حين عن أحوالنا من قريب أو موعب أو غريب فلا يسعنا إلا الإجابة السريعة دون تفكير لتقول دون تردد بخير ولا جديد.

فهل يعقل أن نمارس حياتنا اليومية بيومها الجديد وصباحها بعدد قمتها أو ربما وجودها الدائم بظل من أهميتها. لأننا نعرف جيداً أنها جزء من حياتنا لن نشرق منتهى وهم عدم الكرتلأ به كثيراً على الرغم من خدمته لنا إن كان يسدي لنا معروفاً أياً أو يخفف عنا غناء أروما نهمزنا بوجوده. وقد تتخلق كل هذه المؤثرات على حياة الأسياء حولنا؛ فرغم حنا لهم وتعلقنا بهم، نرى أن وجودهم بحياتنا شيء عادي جداً، ربما لم يخطر على بال أحدنا أن يشعربك تلك التعميقدها الاختياري.

كانت لذي مشاريع لم أفلح في تنفيذها. ذلك أن كتابة الرواية لا تحتاج فقط إلى لغتها، التي تختلف نهايتها عن لغة البحث التاريخي أو الاجتماعي

التي قامت عليها وأهمها الحرية والمساواة. سبق أن كتبت رواية، هل لديك مشاريع أدبية أخرى؟



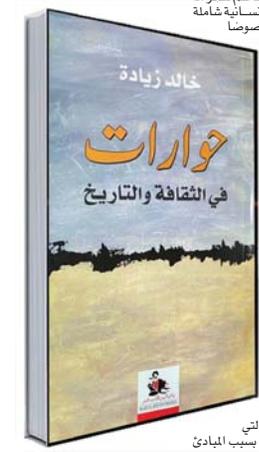
### الحداثة ليست أيديولوجيا جاهزة وليست منتجاً ولد دفعة واحدة، وإنما هي مراحل والتطورات

في مصر ولا بد من أن أشير إلى أن الحوارات ذات الطبيعة السياسية صرفة أو حول عملي الدبلوماسي لشعرها. وإنما اكتفيت بنشر ما يتصل بالثقافة وبعمل الأكاديمي. وفي السنوات العشر الأخيرة، وسبب التطورات التي يشهدها عالمنا العربي، إن في المجال السياسي أو الثقافي، كانت الأسئلة التي توجه إلى مسائل مثل الإرهاب والدولة المدنية والعلمانية وهي مسائل لم أتطرق إليها في مؤلفاتي.

• حوارته: ضحى عبدالرؤوف الممل صدر له قبل أيام كتاب جديد بعنوان: حوارات في الثقافة والتاريخ عن دار رياض نجيب الرئيس، يضم مجموعة من المقابلات والحوارات، التي أجريت معه خلال مسيرته البحثية على امتداد سنوات.

• هل الكتاب يضم تليخيصات لمؤلفاتك؟ - الحوارات حول الكتب تكون مفتوحة، وهذا ما شجعتني على نشرها. فالقارئ لديه فهمه الخاص لما يكتب، وليس أسئلة أحياناً تتجاوز حدود النص إلى مسائل تتعلق بالأفكار المطروحة ولهذا كنت أجد نفسي دائماً مضطراً لأن أشرح ما أقصد، وما حاولت أن أتعلق به، ثم إن أجب على أسئلة لا تتعلق مباشرة بموضوع الكتاب. ونحن نكتب عن المسائل الشرعية، كان علي أن أشرح ماهيتها وأهميتها في كتاب التاريخ الاقتصادي والاجتماعي وطبيعة نصوصها، لأن الفكرة الشائعة اليوم هي أن سجلات المحاكم الشرعية إنما تتعلق بالأحوال الشخصية (الطلاق، الزواج، النفقة، الميراث).

• يمكن أن نعتبر الكتاب بمثابة تاريخ لمسيرتك الأكاديمية والفكرية؟ - نعم، الحوارات التي نشرتها عبر التسلسل الزمني تعبر عن هذه المسيرة من خلال الإنتاج الذي قدمته خلال فترة طويلة، منذ بداية عملي الجامعي، ولكن ينبغي أن أشير إلى أن الحوارات لا تقتصر على ذلك، فعمل إقامتي في القاهرة لسنوات يحكم عملي الدبلوماسي كسفير للندن، كانت الحوارات تدور أيضاً حول مسائل ذات طبيعة سياسية وحول المباحثات الثقافية بين لبنان ومصر، خصوصاً أن إقامتي قد صالفت الانتماءات العربية وتولت 25 يناير



## قامتك.. طولها.. كتب

### • هدى عبد الحر



بعيدا عن العبت الشائخ بالهواتف النقالة والانشغال بها لساعات طويلة، حقق (سلمان) هدفه واستطاع عالمياً النجاح في تحقيق هذا الإنجاز قبل المسبق، إذ قرأ 276 عنواناً، وسلمان جزائري من ولاية شلف ابن ثمان سنوات فقط!

صحيح بمسارات واضحة بعيدا عن التشتت والإرباك، ومن ثم بناء مجتمع سليم فكريا مجمع قادر على المواجعة في عالم صعب جدا يزيدا صعوبة كل لحظة وبالعزوة إلى (سلمان)، الذي نجح في تحدي نادر. يمكن أن يسهم هذا النوع من المغربات في جذب أطفال آخر إلى هذا المجال ومن ثم جعل هذا النوع من المسابقات حالة خاصة، وتزور في أجيال في بأمن الحاجة إلى المال والقدرة الناتجة خاصة في عالم القرية الصغيرة، الذي جعل القدرة على الوصول إلى أعلى مرتبة الشهرة ولعل مظاهر الاحتفاء التي رافقت سلمان في مسواره تدولي أهم من الإنجاز لأنها يدورها تشجيع كل من تأييد القصة من المناصر على الدول في عالم الحداثة المعرفية. تلك التحديات المعقدة التي تيسر وتتبع بعيدا عن عالم الكسل والجمول وضيق الوقت في اللهو والتصنع غير المفيد.

عاش ولسوج هذا العالم لا يمكن أن تشسى ومنها قول عباس محمود العقاد:



## قصيدة المهرجان

كاظم غيلان

وأنتم أيها الشباب الموعودون الأحرار، إن الزبيب ليفخر أن أوله كان حصرماً، وإن الحصرم ليفخر أنه سيمصر زيباً لا شك في ذلك.

هذه كلمات مقطعة من كلمة لشاعر العرب الأكبر محمد مهدي الجواهري أثناء افتتاحه مهرجان الربيع الشعري الثاني عام 1972 وينبع الشاعر الشباب للمشاركة في المحافل الشعرية مثلما يتبع أكثر من يومنا هذا، لأن يجد فرصة له في الظهور بالفنانيات وهذا من حقه جداً، لكن ضريبة ترتب خلف هذا الاندفاع الذي هو جزء من طموحه لتلخص بمدى ديمومة مشاركة.

المهرجان ينهني لا بد من ذلك وتبقى المنصة شاذرة، والشاعر يقادر أفاعيها إلا القصيدة التي ترك صداها في ذاكرة من غادروا القاعة، إنها الرهان.

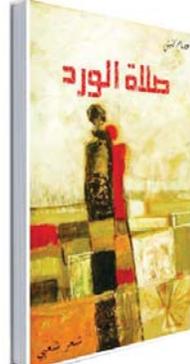
القصيدة التي أغنيها هي تلك التي تبقى بعد المهرجان مثل نقاش وإعجاب وليست تلك التي تموت بعد إعلان عريف الحفل احتفاءً فعلايات المهرجان فهذا هو الأهم.

لا أريد الخوض في طبيعة ما يجري اليوم بالمهرجانات التي لا تقطع وما افتقده من تقاليد، لا سيما مهرجانات شعر الغامية التي تلخص معظمها من الجلسات النقدية التي شأنتها تقويم نقادنا، فقد غاب هذا التقليد تماماً واستبدل بكل ما هو هامشي واستعراضي كالردود والشهادات التي لا علاقة لها بجوهر الشعر.

لقد ألحقت تشوهات كبيرة حتى في المهرجانات التي افتتحها الجواهري بالكلمات التي تقدمت بعد أن حشر النظام نفسه بكل مفاصل الثقافة وتوارثته قبل سقوطه بعد أن انكسر مهزلة تلخص بدعوة (الكادر الحزبي المتقدم) الحضور المهرجاني، إنه كادر (حزبي) فقط، فهم ليسوا نقاد ولا أدباء ولا حتى إعلاميين من شأنهم تعطينا فعاليات المهرجانات مجرد هياكل بشرية تبيد التلحق بعينها وتفانيات الحاد حين يقفز اسم السيد الربيع.

المهرجان بالنسبة للشاعر الشاب ضرورة مشروعة لكن من شأنها أن تحط من موهبته حين تتلشى قصيدته ومن شأنها أن ترهب منه إن كانت مؤثرة لست عند موهج الشباب في مشاركاتهم لكنني كلما سمع اللواتي الذي أخذهم إلى هياكل الاستهلاك الإعلامي التي أوقع أسماء كبيرة في فخاخها، فقد بدأ البعض منهم يتردد ما يقوله في كل لقاء يبني فضائية ومهما كان سموها وتوجهها مقابل مكافأة يتباهى بها إلا أن الإبداع لا يتباهى به.

حذار من قصيدة المهرجان إن لم تكن بعافية الشعر.



عرضة للسطو  
من الوسط نفسه وهناك  
عشرات الضحايا مدهم ويسرور  
الوقت نسيب أو تأسيت مئة الحادثة  
ولم تعد تشكل أهمية  
تخرج من شعوره  
مكثت دورك عليه أنت ومشييت  
انت عمرك أيد ما حيثيتي  
رديت لك جانت إياك سراب  
وحتى حتى بهي ما خليتني  
أدري بعينك تراوغ من زمان  
مدرى بيها تلون من شدتني  
أنا شاعر يعني أحاسي الكلام  
رديت دورك لأرض كلها أمان  
ويومك ولك وديتني  
حلقت لسابع سما لتي غشم  
ومن علوسج جبال وك هديتني

## الشعر الغنائي حليف قاصد

# عصام كشيش يغزل الحرف من وداعة الورد

تتميز سرديات نصوصه الشعرية بلغة الجمال والشجن الضيف، كاشفاً عن مكوناته الإبداعية، على الرغم من الهزائم القدرية إلا أنه تغلب عليها بأسلوب شعري فيه مديانة عشق الحياة والسلام، وأصدر مجموعتين شعريتين "صلاة الورد" و"أما أحبك"، وغنى له مطربون مهمون، إنه الشاعر والإعلامي عصام كشيش، وللغور في تراثه الإبداعية كان هذا الحوار.

### ● حوار: قاسم موزان ● تصوير: نهاد العزوي

كيف تؤسس لنص شعري مغاير يسر تآنية التكرار؟  
-النص الشعري حالة متحركة تتجدد بفعل الإبداع الذاتي أولاً وبفعل البيئة المحيطة والحواس والظرف الموضوعي، فضلاً عن الأوهام والاختلاجات الذاتية، وربما يسقط المبرور على النص الشعري ورتابة الشعر، ما يولد حالة تشابه وأحياناً يلمسها المتلقي، لكن البعض قانقاً على هذا التشابه والجمود يخرج لنا نص شعري مغاير وهذا أحسن ما يعتمد على ثقافته ووعيه وأبداعه الذاتي.

\* من هو صاحب الفضل عليك في استعارة هذا صياح الشعر؟  
مد كنت صبياً وبدا في العاشرة، كان لي صديق من أسرة تغنى على الشعر وكنت أدخل منزلهم لأستمع إلى المسجلات الشعرية الأرتجائية من الأوبديتات والدراميات، وانتى امرء حين بدأت أقتنى الشعرية التي كتب ضمن الأوبديتات والتلفزيون وكنت له النص الشعري ثم لا أرتجائية أصبح المجلد للشعر الغنائي كتبت عدة نصوص مطربي التسمينيات وكان



أول نص لأغنية رياضية للفنان باسل العزيز اسمها ( صبار الحصار ستين وبطلاننا يكسرونه) ثم كتبت للفنان قاسم السلطان أغاني عدة منها أسائي عنى الليالي، وأسأل مرة، ودعوة صابري ومظلوم، وانتي امرء، عيون التي فازت بالمرتبة الأولى ضمن استفتاء التلفزيون وكنت له أغنية يا من تعب يا من شكى وهي من الحسان الفنان جعفر الخفاف وكتبت للفنان باسل العزيز أغاني

منها يمتشي الفرج يا ربي، وهذا الوكت خلاني ومجموعة أخرى من الأغاني وتعاملت مع الفنان محمد عبد الجبار بأغنية ما نستحقك لا وكنت مجموعة أخرى من الفنانين منهم الفنان جلال كامل وعلي العيسوي.

\* متى تآهبت للمشي فوق جمر القصيدة؟  
- لحظتها وحدثها فريماً وأنت تمشي في الشارع يهزك موقف ما أو تحزن بشهد درامي عراقي يحصل كل يوم في الأزقة والشوارع العامة، وربما فكريك جمال وردة أو وجه امرأة طافية بالأوتة أو في عرفتني في لحظة سناء، ذهني أو نفسي، فتفكر المشرقة لتجد لها مكاناً في أوراقي كقصيدة.

\* قصيدة سرقت منك وأثرت الصمت؟  
- ذات مرة سرق نص غنائي مني من قبل شاعر معروف وأجرت عليه تعديلات طفيفة ليمنحه لفنان عراقي مميز ومشهور وكان هذا في بداياتي الشعرية وخضيت في وقتها ضمن استفتاء التلفزيون وكنت له نص شعري معروف لعدم تصديقي حينها، ربما وبعد أن دخلت الوسط الفني تيقنت أن هذا الوسط هو الأكثر

## فتى الغربية والحزن

# جبار الغزي المغرم بالمناهة

أو متناثرة ما بين الموائد، ويستغرب من كتابتها عندما لا تحسب ذات صور غامضة، أحياناً حتى هو لا يعرف معناها، رغبةً نشازات في الأوزن والقافية والإيقاع، (شبح يفتن على عيون) / شبح لاسي محالب موت بجوفه / فؤول وبويه / ماروني / والذئب الرمادي والبرج يتعشبه / وجروف الهنجر والبرج والتايوت والوحشه / سرب غزيان تتصالح على متوني).



لمرات (جحد)

الشاعر رث الشياح يرتدي الملابس البالية، ولا يقبل بالظهور الخارجي ولا يقبل اعتباراً للشهرة، ويستعجبها ويقبل من شأنها، ولا يمنحها أي معنى يدل على أيها الخادة، فما قيمة المشهور المحطم نسبياً واجتماعياً وأسانياً، الضائع في العفريات بلا هدي ولا أحبة

مجنون الغزي مجنون الروح والعقل والحواس، يعيش في حالة اضطراب مستمرة، مصحوبة بهلوسة وهذيان وكتابات شعرية، يجدها في جيبه

## مخلوقات الشعوب الخرافية



الأرض، وبينما يتم تصويره ككائن واحد، فإن شبح هوانغ هو في الواقع مركب من طائر ذكر وأنثى، فتع هو الذكر، وهوانغ هي الأنثى، على الرغم من أن كلا الجنسين يصور الشيء نفسه، (جمع التقليد الحديث بين فتع وهوانغ في طائر واحد).

يقال إن فتع-هوانغ يتكون من متقار ديك صغير، ووجه سنووي، وجهه طائر، وعنق نسيان، وصدر أوزة، وظهر سلحفاة، وخلفية أيل، وذيل سمكة، ويرمز جسمه إلى الأجرام السماوية والسنة. الرأس هو السماء، والعنقان الشمس، والظهر هو القمر، والأجنحة هي الريح، والأقدام هي الأرض، والذيل هو الكواكب، ويحتوي ريشه على خمسة ألوان أساسية: الأسود والأبيض والأحمر والأزرق والأصفر.

هذا المخلوق المقدس لا يقتل أبداً، إنه يأكل النباتات فقط، ولا يأكل حتى الحشرات الجيدة، ولا يقصد النباتات أبداً بدون سبب، ويأكل فقط بذور الخيزران.

### ● فتع-هوانغ ● ترجمة وإعداد: جمال جمعة

فتع-هوانغ، أو الفينيق الصيني، رمز الصيغ والتوازن الروحي، ويعد أحد أكثر المخلوقات الأسطورية احتراماً في التقاليد الصينية، ويقال إن ظهوره يشير إلى حدث عظيم، أو دليل على عظمة الحاكم.

غالباً ما يُنظر إليه إلى أنه اتحاد مقدس للذكور والإناث، فتع هو الذكر، والأنثى هي هوانغ، ويمكن كذلك اعتبار فتع هوانغ الكينونة الأثوية للتئين الذكر، وبالتالي، يمكن أن تمثل صور فتع-هوانغ والتئين الصراغ أو الانسجام الزوجي.

يمثل فتع - هوانغ الجمال، والرشاقة، والإخلاص، والصدق، ويدعونا إلى الرقي إلى مستوى أعلى من الحياة، ملي بالعدالة والسلام والإدهار والإيمان، هذه الرمزية لا تحتاج إلى تظهير مادي، إذ يمتلك فتع-هوانغ بالفعل أفضل ما يرموه الأمل للشعرية لإظهار هذه الفضائل بشكل كبير على

## أبودية توثق «كورونا»

# وأشياء أخرى

موظف، نُقل للعمل في دائرة الجاري  
فتع فيه.

أموجي حفرن بخدي مجاري  
واطن اللي جره اعليه مجاري  
عك الخير دوني ابعاري  
وصفت روجي ذليله اثلون بيه؟

قلت له: ربما تختلف معك في بعض معاني هذا البيت ولكنه بيت جميل، وماذا في جميتك لم نسمعك منك سابقاً زرداً رحمك الله.

أجاب البيت الثالث وصفت فيه حالتي مع (الت) ومواقع التواصل الاجتماعي مخاطباً فيه أحد الأصدقاء، قلت فيه:

جفاف الوكت لا مطرت ولانت  
كلوب اعداي ما محنت ولانت  
(كوكل) لا تظن عندي ولا (نت)  
ولا يكربو عاد اتمر عليه!

الأيبات الثلاثة التي أمطرتنا بها العكيلي هي وليدة الحياة اليومية التي يعيشها الشاعر، بل هي تمثل تماهياً مع موهبه تلك الحياة التي تعيشها بجلوها ومرها.

### ● عادل العرداوي

حسبنا التي هي بالصدفة وبعد الفاء  
التحية والسلام المتبادل بيننا، وعلى حين غرة برعفتني ببول من أيات الأبودية العذبة والأثيرية اللانثية، المتميزة بطرافها وطراوتها وحلاوتها وأحياناً في غرابه جناساتها وحياتك هي ماوكبتها لأحداث تمر في حياتها اليومية وأحياناً تثير في نفوسنا الهمع والقلق، كما هو حالنا مع بياه (كورونا) اللين.

فتع آخر لقاء عابر مع الصديق الأديب حسوني كريم العكيلي زميلي في الوظيفة الحكومية وهو من عشاق فن الأبودية نظماً وخطاً، يادرني من بلوه مقدمة هذا البيت الذي وثق به (يون كرونيا) يقول:

كري التهر يا صاحب كورونا  
وكفتيت العمر ماسيق (كرونا)  
شفت الصين صكوهه بكرونا  
ويكث هاناس تمشي ابلا وبعه  
قلت له أجاد هذا البيت ابن لحظته، وماذا بعد يا صاحب:  
رد: البيت الثاني على لسان صديق

## مكزية

### ● محمود حسين كغيب

وشهك كغلي  
ولفت من شبيجة الصايود  
واجاج بلبه كغريه  
لا ابايج المسدود  
مثل عصفور لا بكثر برديه  
سكته ويس هبوب الريح  
ومناكل صغير العيه  
للحيه  
لتخيت بهواج هويا ولا  
ككاج  
تخه وكمال مكغيه



## بغداد تحتضن معسكر وطني المواي تاي

● بغداد: الصباح الرياضي

يدخل منتخبنا الوطني للمواي تاي معسكراً تدريبياً مغلقاً في العاصمة بغداد في العاشر من الشهر الحالي استعداداً للمشاركة في بطولة العالم للمتقدمين التي ستعقد في أبو ظبي الإمارات. وقال رئيس الاتحاد مصطفى جبار ملك -الصباح الرياضي- إن الدعوة شملت 16 لاعباً عطفاً على المستويات المتميزة التي قدموها خلال بطولة أندية العراق الأخيرة، مبيّناً أن الاعداد حريص تماماً على تهئية جميع مستويات النجاج للاعبيننا من أجل الخروج بحصيلة جيدة من الأوسمة في منافسات العالم.

ch.editor@alsabah.iq



## عاصفة الميناء

● خالد جاسم

«لا أدري لماذا وأنا استرجع عروض ونتاج فريق نادي الميناء المصري في الأدوار المتتالية لدوري الكرة الممتاز. ذكرني بالنادي الفرنسي الشهير جورج جاك دانتين عندما قال وهو أمام مقصلة الأسيما ( إن الثورة تأتي أحياناً ) مستخدماً مثل الفرنسي القائل ( من السهل أن تتخلى الثورات ولكن من الصعب أن تهبط ) وسلسلة أحالٍ مملوكة هنا والثائر الفرنسي والثورة الفرنسية وحكاية مثل الفرنسيين بالمسرة وناديتها الفرنسي الميناء، لكنني استذكرت هذه المعلومات المبشرة من بطون كتب التاريخ عندما أضغ صورة الشهيد الذي لا يخلو من دراماتيكية في هذا النادي الكبير الذي كأنه يعيش بين جن وآخر مايبه الثورة، والرياضة التي شهدتها التاريخ الرياضي الحديث، فهي كما كل الثورات التي مرت عبر التاريخ لم تخل من الجسد والفرس والخلاف ما بين الأبرار وأخوة التارخ الذي صار أطلاقاً للأفاس لأن نجوماً ساطعة في سما الكرة العراقية من طراز الشقيقين عبد الزراق وهادي أحمد جليلي خنون وعلاء أحمد ورحيم كريم وغيرهم تهابوا بشكل أو بآخر على صنع الأزمات وكل حسب طريقته، والأزمة الحالية

على أهل العقل والحكمة والبرصية بل في البرصية بل وحتى في المؤسسات الرياضية المركزية التحرك في عجلة من أمره ومبادرة حقيقية جمع الشرفاء

الفريق الكروي في موقف لا يحسد عليه على الإطلاق. والأمر المحزن بل والمأساوي هو أن يلجأ الأخوة - الأعداء من أبناء التاريخية الكبيرة إلى طريقة الضرب تحت الحزام وتعتديز أن الخلفاء المستعرة في ما بينهم من قبل شخص وجهات لمناعة بالنادي ويبريد كل منها الركوب على موجة الأزمة تحقيقاً لمناعة من دون أن يعي الكبار من أبناء الميناء خطورة الحال وانعكاسه المؤذي ليس على واقع النادي الكبير بل وعلى مكانته وسمعته الرياضية التي كتبت أتمنى على أهل الحكمة والعقل في الرياضة المصرية بل وحتى في المؤسسات الرياضية المركزية التحرك في عجلة من أمره ومبادرة حقيقية وقاعلة من أجل جمع الفرقاء المخلصين من أبناء الأنا والصالح والمناصب والتوصل إلى مقاربات ممتدة عن عنوانها العريض مصلحة الميناء قبل مصلحة هذا ودك لأن من شأن ذلك قطع الطريق على المترصين والطامعين من خارج أسوار الميناء، وفي الوقت ذاته تقوية مركزية التتار في النادي أمام الوزارة المعنية وشركة الموانئ كى تتنكر بالأخوة من تأدية التزاماتها المادية والاعتبارية تجاه النادي ورياضيينه وليس وضعا في الخلفية الرمادية الوسطى التي يدفع النادي فواتيرها بشكل باهظ يوماً بعد آخر وماحدث لكرة الميناء، هو أسطع دليل.

## مؤهلة لبارالمبياد باريس

## العراق في بطولة مصر الدولية بتنس الطاولة

● بغداد: نبيل الزبيدي

أعلن اتحاد تنس الطاولة في اللجنة البارالمبية المشاركة في بطولة مصر الدولية التي من المقرر إقامتها في مدينة الاسماعيلية لمدة من الثامن والعشرين آذار الحالي ولغاية الثالث من نيسان المقبل والتي تعد مؤهلة لنهائيات كأس العالم في إسبانيا وإلى بارالمبياد باريس حرمناً خلال الوحدات التدريبية على تطوير عامل اللياقة البدنية.

وقال رئيس اتحاد تنس الطاولة سمير علي الطليفي ( الصباح الرياضي): لقد تم التحضير لهذا الاستحقاق المهم الذي يعتمد جمع النقاط فضلاً عن البطولات الدولية الأربعة والوصول إلى النقطة 40 وضمان التأهل إلى كأس العالم المقبلة في إسبانيا وكذلك التواجد في بارالمبياد باريس 2024.



## زاخو يُوقف انتصارات الشرطة والجوية يتعادل بصعوبة مع الكرخ

● بغداد: الصباح الرياضي

يُمينا خلفت القوة الجوية نقطة ثمينة في الوقت القاتل من أرض مضيغة الكرخ بتعادلهما 1-1. ولم ينجح الشرطة في الحفاظ على تقدمه بهدف خمسة داود بعد أن أترك أصحاب الحمار الأمل بحساب الجولة الرابعة نهاية اللقاء، ويهذه النتيجة وصل رصيد

مناطق الخطر. حقق زوروز فوزاً كبيراً ومستحقاً على ضيفه الصاعدة باربعة أهداف مقابل هدف واحد. وتوزر وبتا يقفان في الترتيب الثاني عشر والثالث عشر على التوالي برصيد 26 نقطة لكل منهما.

الشرطة إلى 64 نقطة ليتقلص الفارق الذي يفصله عن الوصيف الخيلية إلى 15 نقطة، بينما يبلغ رصيد زاخو 36 نقطة في الترتيب السابع. وفي مساء الأحد أخرجت خلفت القوة الجوية نقطة ثمينة من مضيفة الكرخ التي تقدم بهدف وحيد حتى الدقيقة السادسة من

## السليمانية تستضيف المرحلة الثانية لممتاز اليد

● بغداد: احسان الرسومي

تطلق يوم غد الجمعة في مدينة السليمانية منافسات الأديوار السبعة الأولى من المرحلة الثانية للمباراة الممتاز اليد. وتقام غدا الجمعة في قاعة أمين لطيف والأولى ست مواجهات ضمن الدور الأول من المرحلة الثانية، إذ يلعب أولا الجيش مع الخليج العربي ويلتقي الشرطة مع العبداء الشعبي ويلعب كربلاء مع المنسب بينما يواجه صاحب الأرض السليمانية فريق الكوفة، ويلتقي الكوت فريق التعاون وتختتم اللقاءات بمباراة تجمع بلدية البصرة مع دبابي.

ويتصدر فريق الشرطة الدوري الممتاز بانتهاء المرحلة الأولى في آخر أدوار المرحلة الأولى على مطارده فريق الجيش بفرق 3 أهداف 29 / 26، وجاء في المركز الثاني الجيش بـ (33) نقطة، وحل العبداء بالمركز الثالث بـ (27) نقطة، ثم دبابي رابعاً بـ (24) نقطة، واحتل السليمانية المركز الخامس بـ (19) ، ثم بلدية البصرة سادساً بـ (18)، وحصل فريق كربلاء على المركز السابع بـ (13) نقطة، هالنتسب تاسعاً بـ (12) والكوفة ثامناً بـ (4) فالكوت الحادي عشر بـ (3) نقساط وأخيراً حل فريق الخليج العربي بالمركز الثاني عشر والأخير في ترتيب الدوري بنقطة واحدة.



● بغداد: الصباح الرياضي

أوقف زاخو سلسلة انتصارات المتصدر الشرطة بتعادلهما إيجابياً بهدف لكل منهما في اللقاء الذي أقيم بينهما عصر أمس في ملعب لحيات الجولة الرابعة والعشرين من منافسات دوري الكرة الممتاز.



يحتفل بيشان أحد درجال برافيم التجميع من لجنة الخبراء

## أكرم سلمان: شهد ويونس قادران على إنجاز مهمتهما

وأكد سلمان أن تسلم المدرب فريق خلال سير الدوري هو من الأمور الصعبة جداً والعقبة لأن أي مدرب لابد أن يتسنى له الوقت الكافي لتحصير الفريق، واستقطاب الأسماء التي يراها مناسبة لحوض غمار الدوري معه، وبالتالي فإن إعطاء الوقت المناسب لأي مدرب وحتى للمدربين على الصعيد العالمي، كفيل بظهور استراتيجية المدرب الخاصة به وأفكاره التي من شأنها النهوض بالأندية وتحسين نتائجها.

### عين وظلم

وعن دور الإعلام في حياته، قال لا أربغ عن الحديث كثيراً عن هذا الموضوع، لما يسببه لي من ألم، بسبب تعرضي للعين والمنظّم خلال الفترة المنصرمة من الأشخاص كثر، ولأسباب كثيرة، لذلك أود أن أترك هذا الموضوع لأصحاب الشأن والاختصاص، لأنهم أعرف به بسبب قربهم من موضوعهم، من أكرم سلمان، وأنا متمسك دوماً بالأمثال التي تقول (الشجرة المثمرة دائماً ما ترمي بجذري) و (إن تاتم مطوماً خير من أن تاتم فلاناً).

## هويدي: كربلاء يلعب للفرز ولا ينظر لبقية النتائج

من المباريات جاءت نتيجة الجسم فيها في الدقائق الأخيرة والوقت البديل وهذا يعسب للجهاز الفني بقيادة الكابتن علي وهاب الذي نجح إلى حد كبير في التعامل مع الفرق سواء في الملعب أو خارجها ويمكن من فك شفرة الفوز في كل مباراة من خلال وضع التكتيك المناسب والتنوع في أسلوب اللعب.

وأكد أننا لا ننظر لتناجح بقية الفرق بقدر ما نلعب على الفوز وكيفية كسب النتيجة وتحقق لنا ذلك بفضل لاعبينا الشباب ونوعية المحترفين الذين كان لهم دور كبير في حسم نتيجة أكثر من مباراة بالإضافة إلى دعم الإعلاميين والمصورين في الحفاضة وكذلك المساندة الجماهيرية الكبيرة التي أعطت رخصاً معنوياً للفريق وأعدت إلى الأذهان تلك الصورة الجميلة التي كان عليها العميد الكريلاشي في تسعينيات القرن الماضي في دوري الكبار، وأشار إلى أن التمسك بالصدارة وتوسيع الفارق مع المنافسين سيضاعف مسؤولية الجهاز الفني واللاعبين على مواصلة تحقيق الفوز في بقية المباريات ونتيجة أن يكون الجسم بوقت مبكر وقبل نهاية مباريات المجموعة.



### كربلاء، حامد الكرعوي

أكد نائب رئيس إدارة نادي كربلاء أن كسب نقاط مباراة السماوة رفع سقف طموحات الفريق في إحكام تشديد القبضة على صدارة فرق المجموعة واقتراب حلم خطف بطولة التأهل للدوري الكروي الممتاز.

وقال عبد الأمير هويدي لـ (الصباح الرياضي) لقد كانت مباراة صعبة جداً لكن فريقنا بدأ عاملاً على تحقيق الفوز وتحقق لنا ذلك بتسجيل هدف الفوز في بداية الشوط الأول، الأمر الذي خفف الضغط عن اللاعبين واللاعبين باربعة حتى نهاية اللقاء. وأضاف: كلما يقرب الدوري من نهايته تزداد الصعوبة على جميع الفرق لدينا وأربع مباريات كل واحدة منها بمثابة نهائي، ثلاث منها في كربلاء ونسعى لعدم الخسارة بنقاطها حتى نتجنب الدخول في حسابات معقدة من أقرب منافسينا البشمركة والتاوسية. وبين هويدي أن أغلب الفرق تلعب مع كربلاء بأسلوب دفاعي وهو ما يصعب المهمة في تسجيل الأهداف حتى أن الكثير



### أخطر المهام الإدارية

وأشار سلمان إلى أهمية تواجد مشرف للمنتخب الوطني كونها من أخطر المهام الإدارية على الإطلاق، وهي من أهم الوظائف الإدارية التي تساعد على نجاح المدرب والجهاز الفني أو فشلها فالشرف غالباً ما يكون عارفاً بأسرار اللاعبين، وتواجد شخص كخبرة ويونس محمود، بقدرته على التواصل مع اللاعبين،

وأضاف: ستكون مهمة الكابتن عبد النبي شهد لتدريب المنتخب الوطني وقيادته للمبارتين المقبلتين صعبة، لكننا نؤمن بإمكانات المدرب الكروية وقدرته على تخطي المرحلة المقبلة إذا ما أحسن التعامل في هاتين المباراتين وقيادتهما باحترافية عالية من ناحية التحضير النفسي والذهني للاعبين، وحسن إدارة المباراة وقرائنها من جميع النواحي ورويته لقوة المنافس وضعفه، ووضع الحلول المناسبة له.

### سلاح ذو حدين

وأوضح وهاب أن الانتباه بأن تعيين مدرب الإمارات (سلاح ذو حدين) فإما أن يكون التبدل إيجابياً، ويحقق ما هو مرجو منه، أو أن يكون سلبياً غير نافع، وطبعاً لأسباب كثيرة أقال، ولا تكون هذه الخطوات متسارعة وغير مدروسة، ولا يكون المدرب الجديد قبل الخبرة في قيادة المنتخب إلى بر الأمان، لذلك أتمنى أن تكون خطوة استبداله أو إقالته ذات فائدة لتتخطينا وتحقق نتيجة إيجابية إن شاء الله.

### • بغداد: انتصار السراج

تتبيب سلمان وزند الكثير من علامات الاستفهام لدى الجميع، عن السبب الحقيقي لعدم تواجد هذه القامة الكروية الكبيرة، المعروف بحبه وإخلاصه وتقانيه في العمل، والذي سبق أن أشراف على المنتخبات الوطنية، وكذلك العديد من الأندية المختلفة، وتحقق نتائج متميزة على جميع الصعد. استضافت "الصباح الرياضي" الكابتن أكرم سلمان للحدث في هذا الموضوع وغيره من المواضيع التي كان لابد من تسليط الضوء عليها، وبدأ حديثه بالفوز حقيقة أن الكابتن عدنان درجال والأخوة في الاتحاد، وإن لم أجد للجنة فهم على علم من هو أكرم سلمان، وماذا قدم لهم وللوطن ولكرة العراقية هذا أولاً وثانياً لا يمكن لأي شخص كان أن يكون أيضاً يزايد على إخلاصه وحرصه وتقانيه أيضاً وقدرته على خدفة الوطن والكرة العراقية، وأكثر شخص يعرف ذلك هو عدنان درجال، وهذه الشهادته أعزها بها من قبله، لذلك حتى وأنا بعيد عن الموضوع وأوجدي في أغلب الأوقات في العراق، فأنا على أتم الاستعداد لخدمته وتبوية داء الوطن، عندما يتبادني.

## اليوم.. انطلاق جولة جديدة لدوري الصالات



ويسمى بكل قوة لكسب النقاط الكاملة وتحسين موقعه في جدول الترتيب والإبتعاد عن فرق القاع. من جانبه يحل متصدر البطولة نسط الوسط بـ (48) نقطة)، ضيقاً قليلاً على المرور البشمركة في قاعة الشباب، إذ يتطلع لاعبو المباراة إلى مواصلة التألق وتقليص الفارق مع المتصدر نسط الوسط، مؤكداً على أبرز عناصرهم لحسم نتيجة المواجهة. وحقق البشمركة فوزاً مهماً في الجولة الماضية على الجنوب المصافي في قاعة الأعظمية، بينما يستضيف الجنوب نادي الجيش في مباراة ستضيفها قاعة نسط البصرة، بينما ستكون قاعة المعهد الفني مسرماً بقيادة غازي الجنوب والكردية، وفي سياق متصل وأوصل مهاجم نسط الوسط ويؤيد خالد، تصدده قائمة ترتيب الهاديان برصيد 27 هدفاً، بينما قفز لاعب الظفر على إياد إلى مركز الوصيف برصيد 19، تاركاً خلفه لاعب مصافي الوسط دانيال داود برصيد 17 هدفاً.

### • بغداد: أوس عبد الستار

تطلق اليوم الخميس منافسات الجولة السابعة عشرة من الدوري الممتاز لكرة الصالات، بإقامة 6 مباريات. وتتجمع أولى مباريات الجولة فرقى الشرطة وضيعة نسط البشمركة في قاعة الشباب، إذ يتطلع لاعبو المباراة إلى مواصلة التألق وتقليص الفارق مع المتصدر نسط الوسط، مؤكداً على أبرز عناصرهم لحسم نتيجة المواجهة. وحقق الشرطة فوزاً مهماً في الجولة الماضية على الجنوب المصافي في قاعة الأعظمية، بينما يستضيف الجنوب نادي الجيش في مباراة ستضيفها قاعة نسط البصرة، بينما ستكون قاعة المعهد الفني مسرماً بقيادة غازي الجنوب والكردية، وفي سياق متصل وأوصل مهاجم نسط الوسط ويؤيد خالد، تصدده قائمة ترتيب الهاديان برصيد 27 هدفاً، بينما قفز لاعب الظفر على إياد إلى مركز الوصيف برصيد 19، تاركاً خلفه لاعب مصافي الوسط دانيال داود برصيد 17 هدفاً.

### ملكمة

استضافت قاعة الألعاب الرياضية في الحلة لقاءً ودياً بالملكمة بين نادي العلة ومنتدى شباب أبي عرق وبرعاية مديرية شباب ورياضة بابل، وتكمن العلة من الفوز بنتيجة 17-9، وشارك في الترتيب تسعة أوزان تمثل تتي الشباب والتشبيات. وقال مدرب العلة حسن الطائي إن الترتيب جاءت ضمن الأوزان التي يطمح إليها العراق وتوسعي من خلالها إلى إليات جدارتنا عبر بعض الملاكمين الشباب.

### كرة اليد

بإواس نادي المسبب بترتيابه اليومية لغرض المشاركة في المرحلة الثانية من دوري أندية الدرجة الممتازة بكرة اليد والمؤل أن يتم في محافظة السليمانية بطريقة التجمع. وقال رئيس النادي رضا مهدي لـ (الصباح الرياضي) نسعى من خلال هذا التجمع إلى الحفاظ على موقعنا بالمركز العاشر ومن ثم الإبتعاد عن شبح الهبوط، معرباً في الوقت ذاته عن أمله في أن تتسارع وزارة الشباب والرياضة إلى صرف المنحة التي وعدت بصرفها الوزير للفريق وهدرها ستة ملايين دينار لغرض تخفيف معاناة فريقنا مما يتجمع ولا استكون مضطرين إلى طرق باب الاقتراف مرة أخرى.

### • اعلاء: محمد عجيل

### كرة الصالات

افتتحت في محافظة بابل لقاءات دوري كرة الصالات لأندية الدرجة الأولى في المحافظة بمشاركة أندية النجيل والبلدي وجمناكتين بابل والمدنية، وفي مباراة الافتتاح تمكن فريق جمناكتين بابل من الفوز على النجيل بسداسية نظيفة مقابل ثلاثة أهداف قبل أن يتسحب النجيل في الشوط الثاني من اللقاء اعتراضاً على ما سمته إدارته بسوء التحكيم، وفي مواجهة أخرى تمكن البلدي من الفوز على المدنية بثلاثة أهداف مقابل هدف واحد.

### حقيقية بابل الرياضيّة

### تنس كرة القدم

ظفر منتخب شرملة بابل بكأس بطولة وزير الداخلية بتس كرة القدم التي اختتمت مؤخرا في العاصمة بغداد بمشاركة ثمانية عشر فريقاً تمثل مؤسسات وزارة الداخلية وجاء ترتيب شرملة بابل بعد أن تغلب على الجنسية بشطون بمقابل شومو. وقال مدرب شرملة بابل العميد غازي إبراهيم إن البطولة التي تقام لأول مرة بهذه القوائم كانت متميزة للغاية وشهدت تنافساً بين الفرق المشاركة كما شهدت عدداً كبيراً من الأهداف الرياضية في وزارة الداخلية.

## على مدى 60 عاماً

## مسن بريطاني يتبرع بأكثر من 141 باينت

من عدم انتظام في ضربات القلب، ما اضطره لتناول العقاقير الدقيقة للدم لعلاج مشكلة في القلب، ليتبرع بأخر

له في مركز هيلدثويت القريب من نيسوري، داعياً الجميع للتبرع، سائقاً السيارة لمسافة 100 ميل من أجل التبرع بالدم إن كانت الحالة خطيرة، على القيام بذلك، فهو يستخدم الأعمال للخير والكلام لوابت. عدد بلوغه السبعين من العمر، طلب منه الأطباء التوقف عن التبرع بالدم بعد أن وصل العدد إلى 100 باينت، إلا أن أيت رفض طلبهم، وقال بأنه سينفذ فقط في حال كان ذلك ضرورياً، وأصر على المضي في التبرع بدمه.



● ترجمة: ليندا أدور

(83 عاماً) من مدينة نيوري

في بيركشاير.

حرص وايت، وهو من قدامى

الحارين، على التبرع بالدم منذ

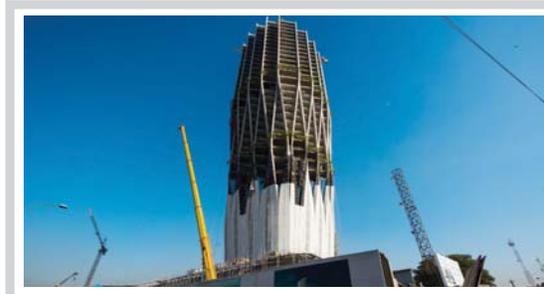
تركه للجيش في العام 1959،

حتى وصل مجموع أكياس

الدم التي تبرع بها إلى

141 باينت (البابنت هي الوحدة القياسية للدم المتبرع به وتعادل نحو 450 ميليلترا)، إذ كان يتبرع، أحياناً، بأربعة باينتات خلال 12 شهراً فقط، أرغم وايت، مؤخرًا، على التوقف عن التبرع بدمه بعد أن نصحه الأطباء بذلك لكونه يعاني

## حالة الطقس



## صورة وتعليق

المرادح الأخيرة في بناء البنك المركزي العراقي الجديد من تصميم المعمارية زهاء حديد.

بحدسة علي الفرباني

## كلمات متقاطعة

جاسم لطيف عمودياً

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1	1
										2
										3
										4
										5
										6
										7
										8
										9
										10

- 1- ثاني أكبر مدن ألمانيا - بيت الطائر
- 2- مركز محافظة في جنوب العراق - تن
- 3- من الفاكهة - مازكة
- 4- آلة موسيقية هوائية
- 5- عالم الكليزي
- 6- عالم الكليزي صاحب كتاب أصل الأنواع
- 7- رسام كاريكاتير
- 8- نصف كلمة ترحب
- 9- دهن - بيض الشعر
- 10- جهاز لراقبة عام 1987

## أفقياً

- 1- الرئيس الأميركي الذي أمر بإلقاء القنابل النووية على المدنيين اليابانيين
- 2- ملعب لكرة القدم وهو أحد أكبر الملاعب الرياضية
- 3- جمعها أمكة - ممتد
- 4- مدينة في غرب ألمانيا
- 5- ماذا بالانكليزية - بيت
- 6- مساحة يقع في مدينة زيودي
- 7- تكرروا انخداغ المرء بنفسه
- 8- مسافة تدمر - شركة نطق
- 9- عاصمة أوكرانيا - رياضية
- 10- مصيف في شمال العراق - افعى

## Horoscope today

الباحث الفلكي علي الكبري

## برج اليوم ك

## الثور



يقضي الكثير منكم وقتاً ايجابياً في الجانب الاجتماعي، وقد توجه له دعوة لحضور احتفال وهناك من يحصل على مطلب في موضوع السفر.

## الحمل



قد تشعرين ببعض التعب هذا اليوم، لكن الأجواء العامة التي تحيط بموالبه هذه المجموعة ايجابية وهناك أكثر من فرصة مميزة.

## السرطان



أنتم الان في جانب الإعداد لمواضيع لها صلة بخصوصكم على فرض مالي أو الانتقال التي عمل ذي صبغة مغايرة لما تعملون.

## الجوزاء



هناك من يحصل على منصب في الجانب السياسي، تشهد أجواكم الفلكية زخى التغيير، لكن قد لا يبدو ذلك واضحا بسبب بظه التغيير.

## العذراء



حاولوا الخروج من الأماكن المزدحمة وعدم إشغال أنفسكم في مواضع تحتاج لوقت أطول، قد يكون وقتك هذا مليئا بالكثير من المعاكسات.

## الأسد



عليكم الاعتناء بأحد أفراد عائلتكم لرعايته صحيا، فرصة لتعديل بعض الظروف الصعبة التي تواجهها التحولات التي تحيط بكم.

## العقرب



تجسجون في خلق جو من المرح من حولكم، ولدينا، مبرونة جيدة في التعامل مع الآخرين، أتمم أمام تحولات جوهرية ومهمة جدا.

## الميزان



قد يتركم من حولكم العمل وتجدون أنفسكم بحاجة إلى الراحة، سيبسبب كثير الأخطاء، كما عليكم الانتباه عند قيادة مركباتكم على الطرقات.

## الجدي



تخرجون من الجو المعب والمكثف إلى فسحة من الأجواء الأكثر تحررا قريبا تصلكم رودة مهمة قد تغير جزءا مهما وكبيراً من حياتكم.

## القوس



تشغلون في تلبية متطلبات العائلة، والبعض يجد أنه في حالة شد عصبي بسبب عدم قدرتك على التخلص من بعض المتطلبات العائلية.

## الحوت



تحسن أحوالكم الشخصية وتبدو الفرصة جيدة في حصولكم على بعض المتطلبات الضرورية أنتم الان في أجواء الارتباط العاطفي، والله اعلم.

## الدلو



عليكم التصرف بطريقة صحيحة، فالجانب المالي قد يهين على مبادئكم، ويبدو أن الكثير منكم يسعى لتحقيق رغباته.

وكان ذلك في مونتريال بكندا. 1938  
اكتشاف النفط في السعودية. 1939  
مهاجرتا غاندي يبدأ بالصوم في مومباي دفاتاً عن وحده واستقلال الهند. 1956  
صدور قانون الانتخاب المصري

1845 ولاية فلوريدا تعتمد كولاية رقم 27 في الولايات المتحدة. 1861  
ألكسندر الثاني في روسيا يوقع بيان تحرير العبيد. 1875  
لعبة هوكي الجليد تنظم لأول مرة على الإطلاق في صالات مغلقة





## 100 سؤال

حسن العاني

من مسؤولياتي وليس من ابتكاري، إنَّ الناس التي لا تتوقف عن طرح الأسئلة، وهي من النوع الذي يعمل معه جهات الفيروسوف بحكم التسلُّلات الكونية التي يطرحها، أو من النوع الذي يدمر دماغه جهنمات الجاهل، يحكم الأسئلة المزجة التي لا ينفك عن ترددها، وأقسم بالأخوة العربية الكردية إنَّني من النوع الثاني.

منذ سقوط الصنم في ساحة الفردوس على يد المتظاهرين البغداديين ومساعدة الجنود الأميركيين، وإعلان العراق جمهورية فيدرالية حرة خالية من أمراض الدكتاتورية وعنجهية الفرد، لم تتوقف أسئلتني عن تلك الحسماء الغائبة المثيرة التي شغلت بالنا غداً على عقد (الديمقراطية)، حتى اسمها فيه إتياع موسيقى جميل، ما شكلها ومضمونها وما معنى اسمها، هل هي فعلاً ذلك العلم الثوري العظيم الذي فتنا الملك من أجله وسخطنا نوري السعيد، وقد منّا الآلاف من شبابنا ضحايا للسجون والمعتقلات والمشايق، أم إنها محض وهم؟

هل هي حقيقة موجودة على أرض الواقع أم كذبة نسان صفقنا لها طويلاً قبل أن نكتشف خبيثتها؟ هل صورتها في لندن وواشنطن وبأرياس باليون، وصورتها عندنا بالأبيض والأسود؟ هل هي في الحرية التي تكتب بها من دون خوف، أم هي أن أحداً لا يقرا كتاباً؟ أم هي في الكشوف عن حالات فساد يومية من المصارف، التفتيش، أم هي في غضب الطرف عن المفسدين وتلمطه قضائهم والاحتفاظ بعلاقات فسادهم في مخازن مبردة، لكي تقسى طارحة ويمكن استمائها عند الحاجة؟

ولهذا كنت أقول للناسي بدلاً من أن تراجع طاهرة الفساد ويتم تصحيحها، فإنها آخذة بالتوسع والانتشار كأنها خلية سرطانية، ثم أسئال: أي الموقفين من الفساد هو الديمقراطي، هل هو من يسرق أم من يستتر على السرقة؟

وما زال ليلى طويلاً، وأسئلة تنهال على رأسي كالكواكب: هل هناك نص أو فقرة تشير صراحة أو من طرف خفي إلى أن من شروط قيام الديمقراطية ونجاحها واستمرارها، أن تولد في البلد طبقة أثرياء، حتى باتت مفردة (المليارديرية) إحدى صفاتها المعلنة، مقابل ولادة طبقات لا تحصي ولا تعد من الجوع والبطالة والحرمان، ومن المتعففين والشعراء والفنانين والصفيين والمتقاعدين والمثقفين والعاملين والأرامل وأكلى لحوم طوئونه وسكنة المنطقة الواقعة تحت خط الفقر، القادرون من نفسهم ومن أسئلتني والخبروني: هل بلدان الديمقراطية التي تتمسك بديمقراطيتها هي على هذا النحو؟ أم ديمقراطيتها مبتكرة؟ وهل كل ما جرى هو الذي يسعونه (الغلبة الديمقراطية) أم أنه لعب على الناس وضحك على الذقون؟

### هل بلدان الديمقراطية التي تتمسك بديمقراطيتها هي على هذا النحو، أم أن الديمقراطية مبتكرة؟ وهل كل ماجرى هو الذي يسعونه (الغلبة الديمقراطية) أم أنه لعب على الناس وضحك على الذقون؟



## عرض أزياء صامت

• دبي: CNN

العرض إنَّ أفضل شيء نفعه هو إرسال رسالة أننا لا نريد الاحتفال بسبب حدوث شيء مزيج من حولنا .

وعادة ما تستدل بتصاميم من خط أرماني الرئيس الستار على أسبوع الموضة في ميلانو، والذي استضاف هذا الموسم بشكل أساسي عروض الأزياء الشخصية بدلاً من العروض التقديمية الرقمية، مثل برادا، وغوتشي، و دولتشي أند غابانا .

أوضح مصمم الأزياء، عبر حسابه على موقع تويتر، إنَّ قراره بعدم استخدام أي موسيقى كان بمثابة علامة على احترام الأشخاص العائقين في الأزمة الأوكرانية، كما وقد بدأ متأثراً بشكل واضح المصمم البالغ من العمر 87 عاماً، وقال على هامش

## تفوق الرجال على النساء في صالونات الحلاقة

تقف الفتيات في طابور طويل ينتظرن دورهن في الصعود إلى كرسى صالون الحلاقة، والمطور فتوح متناغمة وهي تمتاز برائحة مواد التجميل، بينما راحة خصلات الشعر التي تتعرض لحرارة أجهزة تصفيف الحلاقين تعبق في المكان عوادم التجميل والمكياج تستقر على الطلوات وصدى أصوات الفتيات وهن يتبادلن الحديث متزج ببعض الأغنيات.

تعبيرها، ويحدثنا أحمد وهو أحد مؤسسي المركز قبل سنتين أو أكثر كان الإقبال على قسم الحجابيات أكثر بكثير من باقي الأقسام التي يشرف عليها الرجال، لكن هذا بدأ يقل شيئاً فشيئاً.

ويتابع أن تزايد الرجال الحلاقين، ربما يعود للانفتاح الذي يعيشه والذي لعب دوره في تقبل كلا الجنسين في بعض المهام، والحلاقة واحدة منها . ويضيف لكن هذا نسبي، فرغم الأعداد التي تزايد في الإقبال على المراكز التي يشرف عليها لا تزال كثيرات يفضلن حلاقات من جنسهن للحصول على كثير من الأريحية . وفي هذه الظاهرة موجة شكوك تتناوب مثل الكثرين، منها هل يعكس ذلك القبول الواسع مدى التقدم الذي نعيشه، لا سيما إن العادات المجتمعية والتزم العرفي لا تزال جذورها مسطّرة على عقول الكثرين، وسرراً ما بدأت مراكز التجميل لالة على الترف والكثير من الهيبه وهذا يطلق على المصممين وفي اختيار الفساتين.



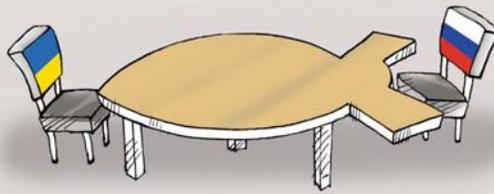
من الفتيات يقبلن على تلك المراكز عبرة ذلك بأن لا مخاوف أو شكوك أو دوافع غيرة تتناهن على أيدي الرجال الحلاقين . تقول عبير، الحرفية والمهنية أهم بكثير من الاختلافات الجنسية، وأرى أن الرجال ذوو نظرة جمالية

• بغداد: نورا محمد

وهناك جلوس زبوننا أمام مرآة كبيرة تحت أيدي الرجال الحلاقين، كان الاطمئنان واضحاً على ملامحهم هذا ما شهدناه من أحد صالونات الحلاقة، فلم تعد ممارسة ملاصحة كما فعلت النساء فقط بل على العكس من ذلك، أصبحت مراكز التجميل الأشهر في هذه الأيام تعود لرجال حلاقين . وفي صدد الحديث تقول دانيا وهي إحدى الزبونيات أفضل الرجال الحلاقين، إذ عدا خبراتهم في فن التدفوق واختيار ما يتناسب الفتيات هم صبورون جداً في تحمل التقلبات المزاجية وصعوبة التعامل، وهم عدا هذا وذاك يتاملون بهيئة عايفة، وشخصياً أفضل عمل الرجال في كل المجالات، لاسيما في الاستشارات الطبية وعمليات التجميل . الحديث عن مهنة كهذه وصالونات حلاقة نسائية يدبرها خبراء التجميل من الرجال شاكلة، لا سيما هناك تسجيل نسبا عالية، إذ بدأ عدد كبير

## كاريكاتير

طاولة المفاوضات ..



2022

## حملات تنظيف وتنوعية صحية

### في الشعلة

• بغداد: شذى الجنابي

عشرة ملايين زائر من داخل العراق وخارجه، وبالتنسيق المستمر مع القوات الأمنية التي تشرف على تطبيق الخطة الصحية والنقل والخدمات البلدية والفرق التطوعية ومنظمات المجتمع المدني التي شاركت بحملات التوعية والتعريف ورفع المخلفات في مدينة الكاظمية والطرق الأخرى في بغداد المحددة لمرور الزائرين.

المنظمة تأسست عام 2014 وقامت بإعمال تطوعية مختلفة، وشاركت بحملات النظافة التطوعية وبدعم ذاتي من أعضاء المنظمة وبالتعاون مع دائرة بلدية الشعلة لتوفير معدات التنظيف وأكياس القمامة من فرق التنظيف في الكاسيات المنظمة وكذلك بالتعاون مع الموكب الحسينية التي تقدم الأعمدة والشروبات لخدمة الزوار على طول الطرق وهي الفنايات بالأكياس والحوايات الخاصة، فضلاً عن نشر اللافتات التي تحث المواطنين على أهمية الحفاظ على البيئة والنظافة العامة، بينما أكدت الأمانة العامة لمتبة الكاظمية المقدسة مشاركة أكثر من



## عيد المعلم في ميسان

• العمارة: سعد حسن

أقام قسم النشاط الرياضي والكشفي في المديرية العامة لتربية ميسان مخيماً كشافياً لأطفال رياض الأطفال وضمن احتفالية شارك فيها التلاميذ في مدينة العمارة وأقيمت الاحتفالية التي أزدادت بفرحة الأطفال الذين قدموا هدايا تذكارية واستعراضية تغنت بحب الوطن وهي تعبير رمزي للوطنية التي ألقى عمره من أجل حبب الطلاب عن البشر وتصبره بنور العلم (العلم نور والجهل ظلام) . وقال مدير قسم النشاط الكشفي في تربية ميسان مظهر سيني لـ الصباح : اليوم تحتفل بعيد المعلم وعيد الربيع الذي له علينا بصياحه .

## فضل شاكر يغني لحننا عراقياً

• الكوت: محمد تاسر

أعلن الملحن العراقي الشاب الفنان زياد يوسف تلحينه أغنية جديدة للفنان اللبناني فضل شاكر، وقال يوسف لـ الصباح : إن الأغنية بعنوان ديمة، وهي من كلمات أحمد ماضي وتوزيع عمر صباغ وتانيه سعيد جداً بالعمل مجدداً مع الفنان فضل شاكر بعد أن قدم له أغنيتين سابقتين هما نرى و ليه . ويوسف فضل من الأصوات الصعبة التي لا شبيهه لها، ويتمتع بكيمياء إحساس رهيبة، لذلك يحرض يوسف دائماً على العمل معه، بحسب رأيه يذكر أن زياد يوسف ملحن شاب ارتبط بأغان مهمة مثل فزول صونك لعاصي الجلالتي و راج الزين لأحمد جواد و دمار لعمرة الحمدوي، بينما أطلق أغنيته مؤخراً بعنوان شلون يا ربي.



يستعرض الكاتب، صباح عطوان، القوميات الفنية لعناصر بناء السيناريو السينمائي والتلفزيوني، مع عرض أنموذج من أعماله، في الحادية عشرة من سلسلة السبب القليل، ضمن فعاليات المركز الثقافي في اتحاد الإذاعيين والتلفزيونيين، بالصالحية، وسيديز الجلسة رئيس المركز حافظ العادلي.